آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد – ١٢٩٢ – ٢٩ يولية ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1292 - 29 July 1959

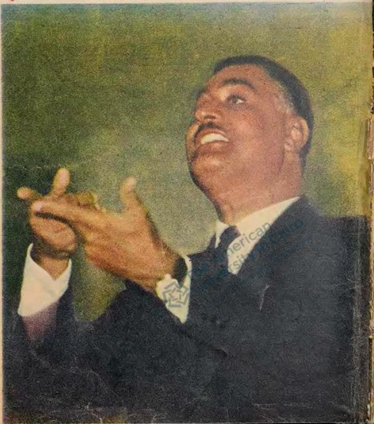




جمال عبد الناصر يروى للشعب قصة ٧ سنوات

[تصوير: محمد يوسف]





لا تسلموا بسهولة .. ولكن لا تقفوا فى وجهه !

الجيل الجديد أفضل ..!

بقلم : محمد زكي عبد القادر



قال : هل تذكر فلانة هذه التى كانت تتردد عليك تطلب عملا .. لقد وجدت العمل واستأجرت شقة تقيم فيها وحدها .. تصور أن هناك فتيات كثيرات يقمن فى مساكن خاصة بعيدات عن أهلهن ، تماما كما كنا نفعل فى مستهل حياتنا ..

وسكت لحظة ثم استطرد : خلاص .. لقد فسد الزمان . لم يبق شيء ننتظره . ولم يبق شيء مما كنا نتصور انه لايمكن أن يحدث الا حدث .

قلت : وماذا فى هذا مما يخيفك ويجعلك مشفقا كثير الهم ..

قال وهو فى دهشة : توافق على هذا .

قلت له : انها ليست موافقتى هى المطلوبة ، وليست هى التى تمنع شيئا او تسمح به ، انه تطور يجب أن نتقبله راضين أو كارهين . لقد خرجت المرأة الى المعاهد والمدارس والجامعات ... تعلمت وذهبت تطرق ابواب العمل ، واتيح لها فى كل مكان .. هل تنتظر أن يتم هذا التطور الضخم الكبير ولا تقع نتائجه المحتومة . لقد استقلت المرأة اقتصاديا ، فلابد أن تستقل أيضا فى حياتها ، لابد أن تسيرها كما تشاء ، وليس كما يشاء أهلها . كانت فيما مضى تعتمد على ابويها أولا ، ثم على زوجها ثانيا . وكانت حياتها مقسمة بين بيتين ، بيت أبيها الى أن تتزوج ، وبيت زوجها متى تزوجت ثم لا شيء آخر .. وانى لأعرف من قريباتنا من عاشت فى هادين البيتين ثم انتقلت الى قبرها ، لم تر شيئا فى الدنيا غيرهما .

— الم يكن هذا خيرا من الفساد الذى تراه فى كل مكان ..

قلت له : عبثا يا صاحبى اننا نحكم على الاشياء بعقلية قديمة . ثم ما هو الفساد الذى تعنيه ؟ وهل كان الفساد غير موجود ، حينما كانت المرأة مقفلا عليها فى البيوت ؟ انا لا أحدثك من خمسين أو مائة سنة مضت ، ولكننى احدثك عن التاريخ الاقدم والابعد ، اقرأ ما كتب عن الفساد منذ أقدم العصور ، تعرف انه كان موجودا ، وموجودا بصورة اسوا الف مرة من الفساد الذى تراه الآن .. كانت المرأة رقيقا تباع وتشترى وتهدى للمتعة .. وكانت الدولة فى أكثر الاحيان تقر بيع الاجساد نظير أجر معلوم .. كانت تنظمه بقانون ولوائح .. ثم هل تعد العفة المفروضة عفة ؟ هل تعد المرأة التى تقيم فى بيت مقفل لا ترى احدا ولا يراها احد عفيفة ؟ هل تستطيع أن تزعم انها كذلك ؟.

ثم لابد أن نسلم بشيء آخر . كان الرجل هو وحده المسيطر على المجتمع ، ولذلك كان يضع القوانين التى تكفل له كل الحقوق ، ولا تكفل للمرأة اى حقوق ، كانت رقيقا فى البيت وخارج البيت ، متزوجة أو غير متزوجة . أهمل كل شيء فى معاملته للمرأة الا أن تكون متاعا خالصا له . كان يبيح لنفسه أن يحتظى من يشاء ، عشرات ومئات ، يطرد منهن من يشاء ويستبقى من يشاء . وعلى قدر حظه من الثراء كان حظه من النساء . وعلى قدر حظه من الفقر كان حظه من النساء ... ارأيت ؟ كانت المرأة شبيهة بالعقارات والممتلكات .. الذى معه ويستطيع أن يدفع ، يأخذ ما يشاء .

وليس صدفة أن المدنية تقدمت بخطى متوازنة مع اشتراك المرأة مع الرجل ، وخروجها من سجنها القديم . كان المجتمع يتنفس برئة واحدة وهو الآن يتنفس برئتين .

جسد الزوجة ملك لها

منذ نحو ثلاثين سنة حكم قاض انجليزى اسمه مكاردى على امرأة قدمت اليه بتهمة الاجهاض فى طفلها السابع بالعقوبة التى يقررها القانون وعلق على الحكم بما عد حينئذ جرأة لا مثيل لها .

قال القاضى موجها كلامه الى المرأة المتهمة : ان جسمك ملك لك يا سيدتى ، ما فى هذا شك ، ولكن القانون يقول غير هذا ، وانى لأكره هذا القانون ، ولكننى مضطر أن اطبقه . لقد قلت أن صحتك لا تساعدك على انجاب طفل سابع . ان جسم الزوجة ملك لها وليس ملكا لزوجها

واهتمت الصحف البريطانية ، لا بالحكم ولكن بتعليق القاضى عليه ، وظهرت فى صفحاتها الاولى عنوانات ضخمة تقول فيها « القاضى ماكاردى يقرر أن جسم الزوجة ملك لها » .

أرأيت أن هذا الشيء البسيط المفهوم بصراحة ، وهو أن جسم الانسان ملك له احتاج الى مثل هذه الضجة ، والآن لو قال لك انسان أن جسمك ليس ملكا لك : ألا تعده مجنونا ؟ ألا تعده مجترئا على حقك فى الحياة . لماذا اذن تريد أن تجعل من المرأة رقيقا ، أحيانا باسم الزواج ، وأحيانا باسم الشرف والاخلاق .. هل من الشرف والاخلاق أن تستعبد انسانا خلقه الله ومعه حقه المتساوى فى أن يعيش ويتنفس ويسعد ويتصرف فى حياته على النحو الذى يرى انه يحقق له الهناء الذى يريده .

كانت جورج ساند تقول دائما انه مع كل الحقوق التى حصلت عليها المرأة ، لايزال جسدها رقيقا لا تستطيع ان تملكه . وهذا الكلام صحيح فى حالات كثيرة . ان الزواج عندنا فى بعض الاحيان لا يزيد على أن يكون استرقاقا لجسد امرأة ، ثم لا شيء آخر ومع ذلك نعد مثل هذا الزواج عملا اخلاقيا ، ونعد المرأة التى تقبله انسانا له أخلاق شريفة ، ونعد الرجل الذى يقبله انسانا يحمى الفضيلة .

ان الخلق الصحيح هو الذى يفرض على صاحبه أن يترك امرأة لا تقبل أن تعيش معه ، وهو يعرف انها تعطيه جسدها كما لو كانت بثمن اللقمة والهدمة .. ما هو الفرق بين زواج كهذا ، وبين رجل يدفع لامرأة من عرض الطريق أجر ليلة ..

ان تحرر المرأة واستردادها لملكية جسدها وحياتها لن يكون شرا ولن يكون فسادا . فانها لن تعطى جسدها وروحها وعقلها الا للرجل الذى تحبه عن اختيار ووعى وترضى أن تنشيء واياه بيتا وعائلة .. ولك من النساء الماجنات العابثات اللائى يبعن اجسادهن لكل شار ، انهن فئة قليلة جدا ، وكن موجودات فى عهد الحريم وقبل عهد الحريم ، وسيظل وجودهن ملازما للحياة الى أن تنتهى الحياة .. وكما يوجد هذا النوع من النساء يوجد نوع آخر من الرجال لا يفهم الحب ولا يفهم المرأة الا انها متعة جسد عارضة .. وعددهم فى الرجال قليل ، قليل جدا وهم موجودون منذ عهد الحريم وقبل عهد الحريم ، وسيظلون موجودين ما دامت الحياة .

المقياس الصحيح

ان التطور لا يقاس بالقلة ولكن يقاس بالشائع الغالب ، وحالات فردية ، مهما يكن فيها من السوء ، لا ينبغى أن تشوه الوجه المشرق للصورة كلها .

ولم يكن مستطاعا أن يتطور كل شيء فى الدنيا ، ويبقى نظام الحريم من غير تطور ، بل لم يكن مستطاعا أن تبلغ حضارة ما بلغته من غير أن يلغى هذا النظام غير الطبيعى ، وتنطلق المرأة ، وهى كائن حى مشارك للرجل ، ولكى تشاركه فعلا فى حياته ، لاتبقى كما كانت عبئا يثقل ظهره .

وعلى هؤلاء الذين يضيقون بالتطور الجديد ، أن يدعوا أعينهم تألفه ، وأن ينظروا اليه بروح سمحة ، وأن يدركوا حقيقة لابد من ادراكها ، وهى أن لكل زمان عقليته وتفكيره ومنهجه فى الحياة .. وعهد الحريم نفسه الذى يجعلونه المثل الاعلى للاخلاق الفاضلة ، كان تطورا من مرحلة سبقته وكانت أسوأ منه .

ومع ذلك فاننى أريد منهم الا يسلموا بسهولة .. ان وجودهم بتزمتهم ضرورى حتى يتوازن التطور ، ولا ينفلت الى غير حد . واخطر انواع التطور هو الذى يحدث منطلقا دون أن تربطه رابطة بالقديم ، انه حينئذ يكون كالابن الذى لا يعرف احد ابويه ، أو كالنبات الطفيلى الذى لا يجد له مكانا ولا أحد يعتنى به . اريد دائما أن يكون التطور ابن البيئة التى نعيش فيها ، منبعثا من كيانها وتاريخها وفضائلها وتقاليدها .

ان هذا الجيل افضل من الجيل السابق ... ما فى هذا شك ، ولكننى ارجو الا يترك فى تطوره من غير قيادة حكيمة وارشاد بصير ، يؤمن بالتطور ويحاول جهده ان يقيه الشرور التى لابد أن تصاحب كل تطور .

واسوأ ما يمكن أن يفعله الجيل القديم هو أن يقف فى وجه التطور يريد أن يمنعه .. انه حينئذ شبيه بالصخرة التى تعترض تدفق المياه الفتية القوية ، لابد لها أن تتفتت ، واذا أصرت أن تظل صامدة لف حولها الماء وتركها فى مكانها ، وانطلق هو فى طريقه . . ان تفتت الصخرة أفضل لانه يقلل من اندفاع الماء دون أن يوقفه .. ان القيادة الحكيمة للتطور هى التى نريدها ، وليس أقدر من الجيل السابق على القيام بها ، بشرط الا يعترض طريق التطور ... فيتفتت أمامه قطعة قطعة فى تؤدة وهدوء ، لكى يقلل من اندفاعه ولكى يصونه من نزوات الهوى .

محمد زكي عبد القادر

عبث المحترفات

● انا امرأة نشأت فى بيئة متوسطة ، وتزوجت رجلا ثريا طيب القلب ، واعقبت منه ولدين ، وعشت وما ازال اعيش فى بحبوحة ورفاهية . ومع ذلك فانا اشعر ان شيئا ينقصنى ، وانى لن اكون حقا سعيدة الا اذا احببت . فانا ابحث عن الحب المحرم واخافه فى الوقت نفسه . فلماذا انشد هذا الحب وانا ادرك خطره ، وكيف اقاوم هذه النزعة التى تستبد بى على الرغم منى ؟ ..

و.و.١٠ . بالدقى

يحدث غالبا عندما يبتسم الحظ لامرأة من بيئة متوسطة ويهبها الزوج الثرى الحياة الرغدة والاولاد ، أن تعصف برأسها نشوة النصر الذى لم تكن تتوقعه ، فلا تكتفى بالزوج والمال والاطفال ، بل تتضجر وتتبرم وتطلب الحب أيضا كى تحس أنها قد أحرزت نصرا ساحقا ، وانها قد امتلكت كل مناعم الدنيا .. فنزعتك الى طلب الحب المحرم ياسيدتى هى نزعة يولدها فى نفسك الطمع والفراغ والضجر أولا ثم تلهبها بعد ذلك عوامل الفضول والزهو والتقليد الشائعة فى وسطك عند بعض النساء المترفات . فالفضول يسوق المرأة المترفة الى البحث عن الحب كى يكتمل تمتعها بالترف ، والزهو يدفعها الى الاتصال برجل يعشقها ويقول لها انها ليست عظيمة بالمال والجاه فحسب بل بالحسن والفتنة أيضا والتقليد يحفزها الى التشبه بالسيدات المترفات المتبذلات اللاتى يقال عنهن فى المجتمعات الكبيرة أنهن سعيدات بالحب ولو كان اثيما محرما .. فالطمع والفراغ والضجر ، مضافا اليها الفضول والزهو والتقليد ، هى العوامل النفسية التى يجب أن تحذريها ياسيدتى وتقاوميها إذا شئت أن تحرصى على النعمة التى حباك الله بها وأن تصونى مستقبلك ومستقبل أولادك . فلا تنشدى الحب المحرم طمعا فى الكل والا خسرت الكل . أحبى زوجك الطيب الذى رفعك ، وقدرى صنيعه ، واهتمى بشئونه . واحبى أولادك وأحسنى تعليمهم وأشرفى على تربيتهم بنفسك . أما أوقات فراغك فلا تنفقيها فى التهافت على شتى أسباب اللهو الصارخ التى تأخذ بها المترفات والتى تزين كل محرم ، بل أنفقيها أولا وقبل كل شيء فى خدمة البؤساء والمحتاجين من طريق الاشتراك فى الجمعيات الخيرية والمبرات العامة ، تأدية لما للفقير عليك من حق فى مالك وجهدك مقدس ومفروض . فخدمة بيتك مقرونة بخدمة الفقير هى وحدها التى يمكن أن تملأ فراغ حياتك ، وتنقذك من مخالسة الحب المحرم الذى لابد أن يوردك فى النهاية مورد التهلكة . فاحذرى الترف ياسيدتى ، واحسنى استخدامه والافادة منه . واعلمى أن الترف دون غاية أو هدف هو مجلبة الفراغ ، وأن الفراغ مجلبة الضجر ، والضجر مجلبة الاحلام الطائشة ، والاحلام الطائشة مجلبة الرذيلة والتدهور .

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

اجابات سريعة :

● الى ص.١٠ع.١٠ بفاقوس :
اضبط نفسك وتعود أن تتئد لحظة قبل أن تتكلم . واياك أن تشرب الخمر أو تسرف فى العلاقات الجنسية فهذا يضاعف اضطرابك ويزيد فى التهافت العصبى الذى تشكو منه .

● الى ا.م. بمصر
هذه المرأة مغرضة وقد خدعتك خديعة نكراء فانصرف عنها والا فهى ستبتز مالك ثم تخدعك أيضا .

● الى ع.ل.١٠ح بالكويت
امض فى جهادك ، وفكر فى النجاح فقط حتى ولو يئست منك الفتاة واقترنت برجل غيرك .

● الى ع.ع.م بدمنهور
لاتيأس ففى وسع أى طبيب من أطباء التجميل أن يخفى ذلك العيب الذى تشكو منه شقيقتك .

● الى م.س.م باسكندرية
هذه آلة موسيقية أجنبية ، ويجب أن تتدرب عليها فى معهد أجنبى

● الى س.ع.م . بالمنشية :
هذه حالات تصدر عن اضطراب فى الاعصاب أو اضطراب فى الجهاز النسوى فيجب أن تعرضى نفسك فورا على طبيب

● الى ع.١٠ى بالكويت :
لابد أنك لم تصبح بعد أهلا للزواج . فوطد مستقبلك أولا ثم ابحث عن المرأة والحب .

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .

لم يكن يعرف

كان احد القضاة يشاهد معرضا للخيول . وقد دهش كثيرا مما لاحظه من تطور أزياء البنات والفتيان ، فقال لجاره :

— تأمل هذا الذى يضع السيجارة فى فمه ويرتدى بنطلونا من الحرير الازرق .. لست اعرف . هل هو ولد أم بنت ؟

وقال جاره :

— انها بنت .. وهى ابنتى !

فقال القاضى بارتباك :

— سامحنى ! فلم اكن اتصور انك ابوها ! ..

واجابه جاره :

— لست اباها .. انا امها !

مكرم رءوف بطرس
سكرتير نيابة الواسطى

ماتصنعه بنا الصحافة !

ادى خطأ بسيط الى تحول ضابطين بالطيران الى فتاتين ، فقد نشرت احدى الصحف اليومية هذا النبأ تحت عنوان (ضابطتان للاسلكى فى مسابقة ديوان الموظفين) .. ثم قالت (نجحت أول ضابطتين للاسلكى فى مسابقة اجراها ديوان الموظفين) .. اعلن الديوان عن هذه المسابقة فتقدم اليها ١٢ بينهم فتاتان هما اجلال ابراهيم فهمى وعواطف طه مكرم .. نجح كل المتقدمين .. كان ترتيب اجلال الخامسة وعواطف السابعة .. ستعين الفتاتان ضابطتين بمصلحة الطيران المدنى ..

والطريف ان (اجلال) اسم شاب وصحة اسم عواطف (عاطف) والاثناعشر المتقدمون كلهم شبان !

م.م.
بالطيران المدنى

زوجناه !

ينتشر فى امريكا البيع بالتقسيط . وقد حدث ان اشترت احدى السيدات الامريكيات عربة اطفال صغيرة لطفلها بالتقسيط ..

وواظبت السيدة على دفع الاقساط فى مواعيدها ، وعند ما ذهبت الى المحل لدفع القسط الاخير ، سلمها صاحبه (مخالصة) وقال لها :

— كيف حال المحروس الذى اشتريت له العربة ؟

وقالت السيدة :

— عال جدا .. زوجناه منذ ثلاثة ايام !

حمدى علام
شارع المطبعة الاميرية

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم — رئيس التحرير محمد حسنين هيكل — صاحباها : مصطفى امين وعلى امين — أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية — فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



البنات بالبنطلونات فى الشوارع . انه مظهر البنت العاملة التى سوف يعجب بها المجتمع الصناعى ..



زليخا ستدير هذا المصنع المزدحم بالرجال بعد ١٠ سنوات .. ان المراة العاملة ستزحف الى كل المصانع

على أمين .. يتنبأ لك

بلادك بعد ١٠ سنوات

فى عام ١٩٥١ تنبأ على أمين بثورة ٢٣ يوليو وب ٧٥ ٪ من الحوادث والاحداث التى وقعت فى الثمانى السنوات التالية !
فهل الصدفة هى التى حولت احلامه الى حقائق، او ان الكاتب كان يسجل اليوم ما يتصور انه سيحدث غدا ؟
ان على أمين يقامر اليوم بسمعته ككاتب مرة اخرى .. ويتنبأ لك بما ستراه فى العشر السنوات القادمة ؟
هل ستخدمه الصدفة هذه المرة ؟

نحن الآن فى سنة ١٩٦٩ !

والصحف كما هى لم تتغير: كل ماحدث هو حركة تنقلات بسيطة بين بعض رؤساء التحرير ! وهناك زيادات ضخمة فى التوزيع ، أخبار اليوم توزع الآن مليون نسخة ، والاخبار نصف مليون ..

ذعر بين الصحف !

ولكن هناك جريدة جديدة ظهرت فى السوق واحدثت ذعرا بين الصحف الكبرى! انها جريدة صغيرة بحجم آخر لحظة يصدرها عدد من الشبان من خريجى كلية الصحافة بجامعة القاهرة . انها تختصر الاخبار السياسية والازمات العالمية ولا تنشر اخبار الوزارات ولا أخبار الاموات ! انها جريدة مليئة بالحركة والحياة وهى تحاول أن تكسب طبقة جديدة من القراء لم تتعود على قراءة الصحف اليومية .

انها طبقة خريجى المدارس الابتدائية ، والصناعية اللذين يزحفون اليوم على المصانع ، ويزداد عددهم كل عام حوالى مائة الف ! .

ان الجريدة الجديدة تهتم بهذه الطبقة الجديدة وتحاول أن تعيش مع حياتهم وتفكيرهم وتحلق معهم فى أحلامهم وأمانيهم . ان صفحة المجتمع فى الجريدة الجديدة لاتتحدث عن تاتا زكى ولاعن شهيرة سرى! انها تتحدث عن زليخا مديرة الفرن رقم ٥ فى مصانع الصلب والحديد ، وعن خديجة مديرة مصنع التعبئة فى دمشق ! ولا تتحدث عن أحمد عبود ، ولكنها تروى قصة نجاح العامل الزراعى ابو سريع وكيف أستطاع ان يحول الخمسة افدنة التى اخذها من الاصلاح الزراعى الى عزبه نموذجيه تدر عليه دخلا يزيد على دخل الذين يملكون خمسين فدانا !

ومجلة آخر ساعة زاد ثمنها ! انها الآن تباع بسبعه قروش .. وهى تصدر فى مائه صفحة بالالوان . والقراء لايشكون من كثرة الاعلانات ، فان اعلاناتها أصبحت لوحات فنية جميلة ، يقف عندها القارىء عشر دقائق ، قبل أن يقلب الصفحة ليقرا المقالات .

وقد ساهمت جميع الصحف فى انشاء مصنع للورق فى ميناء اللاذقية . واصبح هذا المصنع يقوم بتصدير ورق الصحف لكل بلاد الشرق الاوسط وشمال أفريقيا . ووفر للدولة ستة ملايين من الجنيهات كانت تدفعها كل عام من العملة الصعبة .

تعديل عقود الزواج

لقد حدث فى السنوات الاخيرة تطور ضخم فى المجتمع ، وفى أسلوب الحياة ، كل زوجة تعمل فى مكتب او فى مصنع ! الاولاد والبنات يعملون فى أعمال بسيطة بعد انتهاء الدراسة ، ويكسبون بعرق الجبين مصروفهم اليومى ومصروفات المدرسة ! زاد عدد أفراد الطبقة المتوسطة زيادة كبيرة . مستوى معيشتها فى ارتفاع . السيارات الشعبية التى تباع بالتقسيط تملأ الشوارع . الذين لا يملكون سيارات يملكون موتوسيكلات صنعت فى دمشق ! كل شقة فيها جهاز تكييف هواء من صنع الكويت ! كل مطبخ فيه فرن كهربائى اوتوماتيكى من صنع أسوان ! كل حجرة فيها جهاز تليفزيون عربى ! وقل الاسراف فى حفلات الزفاف . انتشرت موضة تقديم الهدايا للعروس بشيكات ، حتى تشترى ماتحتاج اليه . واصبح الاب يقدم لابنته بوليصة تأمين بدلا من أن يصرف المئات والالوف على حفلة الزفاف .

وصدر قانون يلزم العريس أن يثبت فى عقد القران حالته الاجتماعية . هل هو متزوج وكم عدد أولاده وما هو مرتبه . ويعاقب بالحبس ستة أشهر كل عريس يدلى بمعلومات خاطئة عن نفسه . وكان من نتيجة هذا القانون أن قل عدد الذين يتزوجون بأكثر من واحدة ، وقلت حوادث الطلاق ، لان العريس لم يعد يستطيع خداع عروسه . أصبحت كل فتاة تعرف حقيقة الرجل الذى ستحمل اسمه .

ولوحظ فى السنوات الاخيرة أن الزيادة الضخمة فى النسل بدات تقل عاما بعد عام . فقد انتشر وعى تحديد النسل بين الشعب . وشعرت الام انها اذا أسرفت فى النسل سينخفض مستوى معيشتها ، وسيقل اهتمامها ببينها وزوجها ، وقد تفقد هذا الزوج فى زحمة انشغالها بالإولاد .

الموظفون يعملون بعد الظهر

ونجحت فكرة عمل الموظفين بعد الظهر فى شهور الصيف بعد تركيب أجهزة تكييف هواء فى المصالح والشركات . كما نجحت فكرة عقد جلسات مخالفات المرور والمخالفات الصغيرة بالليل ، وبذلك وفرت الدوله ساعات العمل التى كانت تضيع على الجمهور فى الصباح . كما طبقت محاكم القاهرة فكرة نظر قضايا مخالفات المرور الصغيرة بالمراسله ، فيرسل المخالف الى القاضى خطابا مسجلا يتضمن دفاعه ويرفقه باقصى الغرامة ، فاذا أدانه القاضى احتفظت خزانة المحكمة بالغرامه واذا برأته ردت له المبلغ على الفور ..

ونجحت تجربه عدم جواز تاجيل نظر القضيه اكثر من جلسه واحدة ، فاستراح القضاة واستراح المحامون . واستراح أصحاب القضايا واستراح الشعب ..

وجربت المحاكم فكرة تكليف شركات التنظيف ، بتنظيف قاعات المحاكم ، فتحولت من اسطبلات تقتل القضاة الى صالونات تطيل العمر ..

البنات بالبنطلونات

والشوارع مليئة بشابات يرتدين بنطلونات ! من النادر أن ترى فستانا

اقلب الصفحة من فضلك ◄

فى الشـــارع فى هذه الايام ! ان المركز الاجتماعى للمرأة العاملة فى ارتفاع ! والمرأة العاملة تفضل ارتداء البنطلون فى عملها .. والفتاة التى لاتعمل تلبس البنطلون لتوهم الناس انها هى أيضا فتاة عاملة !

وتم مد شارع كورنيش النيل حتى مدينة بنها . اقترضت بلدية القاهرة تكاليف الكورنيش الجديد من بنك مصر ، وادخلت نظام الـ Toll الامريكى فى هـــذا الطريق . كل سيارة تمر فى الكورنيش الجديد تدفع شلنا ! وكسبت البلدية ملايين الجنيهات من مد الكورنيش . اشترت الاراضى الجانبية برخص التراب وباعتها بعد فتح الكورنيش باســـعار خيالية لمحطات البنزين والمطاعم والفنادق الصغيرة .

وقد كان من نتيجة نجاح هذه الفكرة أن صدر قرار جمهورى بانشاء مؤســـة « كورنيش النيـــل » تتولى مد طريق النيل الى أسوان بقروض تأخذها من البنوك وتسددها من رسوم الشلنات التى تتقاضاها من السيارات التى تمر فى الطريق الجديد .

بلاجات النيل

وامتلا الكورنيش بالمطـــاعم الصغيرة الجميلة التى تتخصص فى نوع معين من الاطعمة . فى هذا المطعم تجد « صيدية السمك » الدمياطى والكنافة بالجبنـــة التى اشتهرت بها ست بيت دمياط . وفى مطعم آخر تجد جو دمشق وبارجيلة دمشـــق واطعمة دمشـــق وتسمع أغانى الشام . وفى مطعم ثالث على شكل كوخ فلاح يقدم لك الطواجن الحمراء التى اشتهرت بها قرية ابيـــانه فى مديرية الغربية . ومطعم يقدم عدس الشرقية وآخر يقدم صوانى أسيوط وهكذا ! وبين هذه المطاعم التى تحرس النيل تجد مطاعم ايطالية وروسية وباريسية وامريكية وصينية ! وتلبس الجرسونات الجميـــلات فى كل مطعم زيا خاصـــا يتناسب مع جنسية أطباق المطعم . وحرصت بلدية القاهرة على منع التكرار فى طريق الكورنيش ! لما نجح المطعم الالمانى ، تقدم كثيرون يطلبون انشاء مطاعم المانية جديدة على طريق الكورنيش . ولكن البلدية رفضت أن تشجع هـــذا التقليد الاعمى ، واصرت على أن يكون لكل مطعم طابعه الخاص .

ومع كثرة المطاعم على جانبى كورنيش النيل ، الا انها مزدحمة ، ومن الصعب أن تجد مائدة الا اذا حجزتها بالتليفون فى وقت مبكر . فان انشاء الصـــناعات الجديدة واقبال المرأة على العمل ، أدى الى زيادة الاموال المتداولة وضاعف دخل عدد من العـــائلات الصغيرة ، فأصبح فى قدرتها ان تتناول طعامها خارج البيت عدة مرات كل اسبوع .

وكان من نتيجة بناء السد العالى ان احتجز السد طمى النيل ، وتغـــير لون النيل وأصبحت مياهه نظيفة ، وانشئت على ضفاف النيل مئات من البلاجات يستحم فيها الشبان والشابات ..

ومدينة الاسكندرية اصبحت مزدحمة فى كل شهور الصيف وكل شهور الشتاء !

نقل الوزارات الى الاسكندرية

ان فكرة توزيع الوزارات والمصـــالح الحكومية بين القاهرة والاسكندرية كانت ضربة معلم !

لقد احدثت انقلابا عجيبا فى حيـــاة المدينتين ! فلقد خف الزحام على القاهرة وعاد الانتعاش الى الاسكندرية .. الشقق الخالية بالاسكندرية امتلأت بالسكان .. الرواج فى المحلات التجارية يستمر طوال السنة . وكان من نتيجة نقل وزارتى الصناعة والتجارة ومصلحة الاستيراد والتصدير الى الاسكندرية ، ان امتلأت الفنادق برجال الاعمـــال ، واصبح من الصعب أن تجد حجرة خالية ..

وبعد أن أصبحت الاسكندرية مركزا تجاريا وصناعيا هاما ، اضطرت الدولة الى انشاء مطار ضخم فى الاســـكندرية اكبر من مطار القاهرة الدولى . وأصبح نصف الطائرات يهبط فى القاهرة ونصفها الاخر يهبط فى الاســـكندرية . وبدأت الاسكندرية تشكو من ضيق شارع الكورنيش وتعد البلدية الآن مشروعا لمضاعفة عرض الكورنيش ! انها لن تهدم العمارات ، ولكنها ستمد الكورنيش الى ناحيـــة البحر ، وتبنى الطريق الجديد على الصخور ..

وكان من نتيجة نقل وزارة الاشـــغال ومصالحها الى القناطر الخيرية ووزارة التربية والتعليم الى حلوان أن ارتفعت عمارات فى القناطر وازدحمت البيـــوت فى حلوان المهجـــورة ، وانخفضت أجور المساكن فى قلب القـــاهرة ، لان معظم الموظفين استاجروا شققا بجوار وزاراتهم لتوفير مصاريف الانتقال .

وقد الغيت وزارة التموين منذ سنوات كمـــا الغيت وزارة الاوقاف ، وتألفت مؤســـة لاعمال الخير ، باعت كل أملاك الاوقاف من أراض وعقارات ، واشترت بدلا منها أسهما وسندات ، تســـتخدم فوائدها فى اعانة الاسر المحتاجة والمشروعات الخيرية. وكان من نتيجة هذا أن تضاعفت الملايين التى كانت تصرفهـــا الوزارة على أعمال البر . واصبح الصرف يجرى على اسس علمية مدروسة ، وتسبقه دراسة تقوم بها مشرفات اخصائيات . وتم فصل مصلحة الســـكة الحديد عن ميزانيـــة الدولة ، واصبحت تدار كمـــا تدار مؤســـات النقل فى العالم . واصبحت القطارات تصل فى مواعيدها ،واصبحت دورات المياه نظيفة . واختفى الهبـــاب والتراب من مقاعد الركاب ! كما نزعت الدولة مصلحة الكهرباء وادارة الغـــاز ومصلحة التنظيم والمجارى من الوزارات المختلفة وسلمتها للبلدية ! واختفى فأر السبتية ، واختفت من الصحف أنباء انفجار ماسورة شبرا التى كانت منـــذ عشر سنوات بابا ثابتا فى الصحف مثل باب الوفيات وباب اين تذهب هذا المساء؟

ولم يعد الدخل القومى يعتمد اعتمادا كليا على زراعة القطن . لقد استطاعت الدولة أن تعد نظاما نموذجيا لتصدير الخضراوات والفاكهة . كما ان الجمعيات التعاونية اصبحت تقدم سلفيات ضخمة لصغار الفـــلاحين اذا زرعوا الخضروات والفاكهة . وبدون أن تصـــدر الدولة قانونا بتخفيض المساحة المخصصة لزراعة القطن ، انخفضت المساحة اوتوماتيكيا . وارتفع دخل الفدان من التحول الجديد فى الزراعة .

وظهر وعى جديد بين الفلاحين ! أصبح الفلاح العربى يؤمن بالعلم ! ان كل فلاح يستدعى اليوم كيميائيا اخصائيا ، ليحلل له طبيعة أرضه ،ويختار له نوع الزراعة التى تنتج احسن المحاصيل . وكان من نتيجة هذا الوعى أن تضاعف انتـــاج الفدان الواحد .

ولقد تم بناء السد العالى فى مدة أقل عامين من المدة التى كانت مقدرة لبنائه .

وزادت المســـاحة المعدة للزراعة فى الاقليم الجنوبى مليونى فدان ! وتم اصلاح مليون فدان فى الوادى الجديد ..

والبلاد تواجه اليوم مشكلة اقتصادية خطيرة .. فان هناك نقصا كبيرا فى الايدى العاملة فى الزراعة !

فان وعى المرأة العربية اقنعها بفكرة تحديد النســـل . وحبوب تحديد النســـل العجيبة التى انتجتها الامم المتحدة ،وتباع اليوم فى الاسواق بسعر التراب، نجحت فى تمكين الزوجة الفقيرة من التحكم فى عدد اطفالها

والصحف مزدحمة اليـــوم بأبحاث الخبراء . بعضهم يطالب بمنع تداول حبوب تحديد النسل ، وبعضهم يطالب بتعليم الفلاح كيف يستطيع أن يضاعف انتاجه دون زيادة عدد الايدى العاملة فى حقله

وقد عثر خبـــراء البترول على آبار ضخمة فى الاقليم الشمالى لا تقل انتاجا عن آبار الكويت والمملكة الســـعودية . واضطرت الدولة أن توفد هذا العـــام خمسة آلاف مهندس وعامل الى أمريكا وروسيا والمانيا واليابان لدراسة اعمال الحفر والتخصص فى صناعة البترول .

وخفضت شركات الطيران العربية اجرة السفر بين القاهرة ودمشـــق الى ثلاثة جنيهات ذهابا وايابا . فاصبح السفر الى الاقليم الشمالى ارخص من الســـفر الى الاسكندرية وبورسعيد .

الولايات العربية المتحدة

وصحف البلاد العربية مليئة بمقالات تطالب بسرعة انشـــاء الولايات المتحدة العربية التى تضم كل البلاد العربية من الخليج العربى الى المحيط الاطلنطى ، مع احتفاظ كل دولة عربية بنظامها السياسى وتوحيد الجيش والنقد والتمثيل السياسى

ولكن بعض صحف القاهرة ترى أن الوقت لم يحن لتنفيذ هذا الهدف ،وترى الانتظار عشر سنوات اخرى ، حتى تقوى كل دولة على حدة وتنظم نفسهـــا .

وقد انتهى زمن تأشيرات السفر بين البلاد العربية ! أصبح فى استطاعة كل عربى أن ينتقل من بلد الى بلد بلا تأشيرة دخول ! والجنيه العربى يتداول فى أسواق بغداد وبيروت والمغرب والجزائر والخرطوم . فقد انتهت قيود النقد التى كانت تمنع خروج العملة .

وبدأت الصحف تطالب بعـــودة أوراق البنكنوت من فئة المائة جنيه ، ان التجار يشكون من صعوبة حمل عشرة آلاف جنيه فى جيـــوبهم وهم يتنقلون بين الكويت والقاهرة والمغرب ..

بل لقد قرأت اليوم اقتراحا فى جريدة الشعب يطلب اصدار بنكنوت جديد بألف جنيه لان ورقة المائة جنيـــه لن تحل المشكلة !

فـــكرة

والآن وقد حدثتك عن دنياك ســـنة ١٩٦٩ ، قد يهمـــك أن أحـــدثك عن دنيـــاى بعـــد عشر سنوات !

تعال معى نبحث عن أخبارى!

تعـــال نبحث عن أخبار باب « فكرة » ! انه لا يزال فى مكانه فى آخر صـــفحة من جـــريدة الاخبار ، ولكنى لا أجـــد تحته اسم « على امين » انني أجد اسم أنيس لا « محمد » منصور ! انه أنيس منصـــور الذى تعـــرفه ، ولـــكن لا أعرف لمـــاذا أعاد اسم « محمد » الى اسمه !

ان أسلوب أنيس لم يتغير! ان افكاره هى التى تغـــيرت .. ان « فكرة » التى كتبها اليوم هى دعاء الى الله !

ولكن ماذا حـــدث لعلى امين عام ١٩٦٩ ؟.

أرجو أن يكون على قيد الحياة!

أرجو أن يكون سبب اختفاء اسمه من جريدة « الاخبار » انه مســـافر فى رحـــلة الى القمر ، واننى ساقرأ اسمه فى الاعـــداد القادمة ..

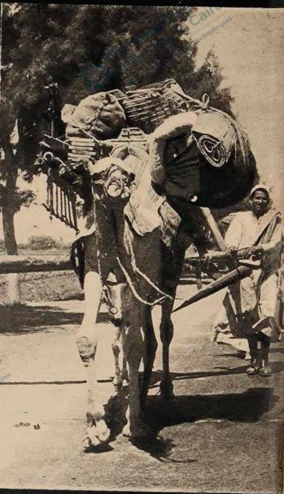
على أمين



بلاجات على شاطىء النيل .. الســـد العالى نظف مياه النيل من الطمى ، واصبح بلون مياه بلاج سيدى بشر

"عزال الأسبوع" ..





٥٠٠ أسرة تخرج من قويسنا

صور الرئيس .. وزعت الهيئة المصرية لاصلاح الريف على الاسر السعيدة صناديق تحمل صور الرئيس .. وفى الصورة احدى القرويات تحمل صندوقها بعد ان وضعت فيه كل حاجاتها التى ستحملها معها الى ابيس ..

صباح الخير .. يا قرية المستقبل !

زغرودة حلوة انطلقت فجاة على رصيف محطة « أبيس »
وصاحت احدى القرويات مبروك . . ولد . . ولد ! . .
وبكت القروية روحية من الفرحة . .
لم تكن تتصور أن يولد « الطفل » فى يوم العزال . .
لم تكن تحلم ان ترزق بالولد وهى فى طريقها الى السعادة والايام الحلوة فى القرية الجديدة

واسمت روحية طفلها « جمال عبد الناصر » وقالت انه قدم العز ووش السعد !.

ان « آخر ساعة » تقدم تحقيقا صحفيا كاملا عن عزال الفلاحين من القرية القديمة .. الى القرية الجديدة « ابيس » . واحد من ٥٠٠

ولنبدأ الحكاية من اولها ..

نحن فى اول يوم من حياة القرية السعيدة ..

كاتب الصحة يسجل فى دفتر المواليد اسم اول طفل ينزل من بطن امه الى القرية .. قرية ابيس ..

ان الطفل امه اسمته « جمال عبد الناصر » .

انه أصبح اول ابناء القرية ..

هكذا بدأت حياته فيها .. اما ابوه فله حكاية اخرى .. صورة من حياة ملايين القرويين .. اسرته فقيرة كاى اسرة فى قرى المنوفية .. لم يكن يمتلك شيئا قبل اليوم .. فجاة اصبح يمتلك كل شىء المال .. والبنين ! ..

كان شانها يعيش مع الناس المعدمين فى ٦ قرى من مركز قويسنا .. طه شبرا ، كفر طه شبرا ، عزبة راتب ، واشليم وكفر اشليم .. وشبرا قباله . لم حدث كل شىء فجاة .. راى ليلة القدر ومعه سكان القرى الست .. تحقق حلمه .. اصبح الفلاح المعدم يمتلك خمسة افدنة من اجود الاراضى فى قريه ابيس .

وفين ؟ ..

قرب اسكندرية !..

لقد ذهب القروى السعيد الى زوجته والامل يسبقه .. قال لها بكل بساطة ، ودموع الفرح تترقرق فى عينيه :

ـ **اسمعى ياروحية** . . حنخرج من البلد .. بقينا اصحاب ملك ياروحية .. وبقى عندنا جاموسة .. وبيت احسن من بيت العمدة . . وربنا حيرزقنا بولد .. ونربيه زى اولاد المأمور يعنى يروح المدرسة ويتعلم ويبقى حاجة اد الدنيا ! ..

سامعه ياروحية ؟ .. قالها وهو يصفق ويهلل ! ..

الحماة تطل براسها

وبعدها توالت الاحداث السعيدة على الدار الريفية التى ران عليها الحزن والفقر سنين طويلة .. وليس أمام سكانها سوى الصبر .. والحرمان !.

ان الزوجة الريفية لم تكد تسمع الانباء السعيدة وهى تتلاحق على شفتى زوجها حتى أسرعت تجرى الى دار امها لتنقل اليها اخبار ليلة القدر التى اضاءت حياتها فجاة .. واضاءت القرى الست فى مركز قويسنا ! ..

ولم تكد الزوجة تلتقى بأمها حتى ارتمت بين احضانها وهى تحكى لها الحكاية .. ولم تكن تتصور أن الدموع ستطفر فجاة من عينى امها وهى تقول لها فى تهديد :

ـ **لو انتى سبتى البلد اللى اتولدنا فيها . . واتربينا على ارضها لاانتى بنتى ولا انا امك ! ..**

وفى نفس اللحظة كان الزوج قد لحق بزوجته الى دار حماته .. وهناك ترددت على أذنيه كلمات حماته وتهديدها لابنتها .. ولم تحتمل اعصابه .. لقد صرخ فى وجه حماته بهذه الكلمات . .

ـ **هو فيه حد يرفس النعمة لما تجيله ياوليه .. حرام عليكى .. ليه تقولى كده؟!**

ووقعت روحية فى «حيص بيص» .. الحيرة تتملكها .. هل ترضى أمها .. وتبقى الى جوارها كما مهملا ـ كما عاشت طول عمرها ـ أم تنطلق مع زوجها الى السعادة المنتظرة فى أبيس . . الزوج يتصرف الى الخارج .. ويقصر الشر لعل الزوجة تعود الى رشدها .. وبعد غيبة ساعة عن الدار يعود ابراهيم أبو عمران الى منزله ليفاجأ بروحية زوجته وهى تمسح دموعها بكم الجلابية :

ـ **مالك ياروحية ؟** .

وفى صوت مخنوق قالت له :

ـ **مش عاوزه اسافر وياك .. احنا ايه اللى يخلينا نسيب بلدنا ونروح بلد ماتعرفهاش .. ومالناش فيها حد نعرفه؟.**

يمين الطلاق

الموقف يزداد تعقيدا .. الحماة تشعل الجو بالنار .. انها ترسل بنات حارتها الى ابنتها ليمنعنها من السفر .. البنت خايفة على زعل امها . . الراجل حيران .. ابناء القرية يقفون صفا واحدا مع ابراهيم . .

ـ **ياابراهيم اوع يفوتك الحظ وتقعد هنا .. لازم تسافر ..**

ابراهيم يفكر بحزم .. انه ينوى

تابع : عزال الأسبوع



قبل الرحيل .. حملت القرويات معهن الى البيت الجديد فى قرية أبيس .. الماجور .. والحلل .. والبلاص .. انها مظاهر الحياة فى الريف ..

الطلاق . . انه اعتزم أن يطلق الفقر مع روحية .. !

ولكن ما العمل ؟ اخذ يسأل نفسه ؟ .

ـ الوليه . . فى الشهر التاسع . . والولد حيبقى ابن مين ؟!

هـذه الاسئلة كانت تؤرق ضميره ، وأحلامه طوال الليل .

لقد صمم ان يطلقها ويخرج من البلد بزوجة جديدة كالارض التى سينزل بها .. ويمتلكها .. علمت الزوجة انه يبحث فعلا عن امراة جـديدة .. لان شروط التمليك للارض تقضى بأن يكون المالك متزوجا

لقد فكرت فى مصير طفلها القادم بعد قليل . . وفى الامال التى كانت تحلم بها مع زوجها وكيف ستتحول الى مأساة اليمة ! .. لم يطل تفكيرها عادت بعد ثلاثة أيام الى دار الزوجية واخذت تستعطف ابراهيم .. وتربط العفش لتسافر الى أرض السعادة والنعيم .. وتحقق الاحلام التى كادت تتبدد بفضل أمها وحماة ابراهيم ! ..

نموذج بشرى للسعداء

ان هذا الرجل .. واحد من ٤٣٣ رجلا آخرين .. ولكل واحد منهم أسرة وقصة فقر قديمة .. ومعها زوجة واولاد . وهؤلاء اختارتهم هيئة الاصلاح الزراعى من الفلاحين الذين يعيشون فى مستوى متقاربة .. وراعت فى اختيارها لهم العوز الشديد .. وان يكونوا كلهم من المتزوجين اصحاب العيال .. ومن هذه الاسر كلها تتكون القرية الجديدة التى اسمها « أبيس » ..

اشاعات كاذبة

ان القرية الجديدة قد تعرضت للهجوم والشائعات قبل أن يرحل اليها القرويون السعداء ..

اسمعوا هذه الشائعات ..

انطلقت الشائعة الاولى تردد أن الارض التى ستوزع هى أرض بور .. وانها مجرد رمال فى صحراء لاتزال فى حاجة الى اصلاح ..

وانتشرت هذه الشائعة انتشار النار فى الهشيم .. تأتى على كل شىء وتزعزع الثقة فى النفوس ..

واستطاع ميشيل تادرس المشرف على لجان التوزيع وحسام الدين فائز المستشار الصحفى للهيئة وسناء المشرفة الاجتماعية أن يقضوا على هذه الاشاعة ..



على المحطة .. ومن النوافذ .. تعلقت العيون وسرح الخيال فى ارض الاحلام

جمال عبد الناصر اسعد طفل فى القرية بين احضان امه





موكب الملاك الجدد .. عشرات من الملاك الجدد فى الطريق الى القطار الذى سيحملهم بمتاعهم الى حيث يتسلمون املاكهم من اراضى الاصلاح الزراعى

جمال عبد الناصر من مواليد قرية أبيس !



أبيس .. فى القريه الجديدة .. المنازل بنيت بالطوب الاحمر .. والطرقات رصفت بالاسفلت .. وزودت القرية كلها بالمياه النقية ونور الكهرباء .. انها حياة جديدة تبدا هنا فى « أبيس » ..

الاصلاح الزراعى .. وزع على الاسر السعيدة من هذه الابقار .. وقدم لهم منحا مالية ليشتروا بها جاموسا ..



ليسوا ملاكا !

وكانت الشائعة الثانية أكثر سخفا من سابقتها .. زعمت ان المهاجرين سيعملون كعمال فى أرض الحكومة .. وليسوا كملاك لها .. وان الذى سيحدث فعلا هو مجرد تغيير فى اسماء المالكين ..

واستطاع المشرفون القضاء أيضا على هذه الاشاعة فان الفلاحين سيتسلمون بالفعل عقود التمليك فى احتفال رسمى مجرد وصولهم الى هناك !

مساكن من الرمال

وكانت الشائعة الاخيرة .. تردد أن المساكن التى وعدوا بها ليست الا وهما وخيالا .. وليس لها أى نصيب من الحقيقة .. وانهم اذا انتقلوا اليها فسوف يقضون أيامهم ولياليهم فى العراء .. والافضل لهم أن يبقوا حيث هم فى قراهم .. ويقنعوا بالامن والاستقرار .. فان السكن فى حظير للمواشى - كما يقولون - خير من لاشىء .. وعصفور فى اليد خير من الف على الشجرة !

واستطاع المشرفون بعد تعب وجهد أن يقضوا على امواج الشائعات التى انطلقت من الالسنة الكاذبة ! ..

قطار السعداء يتحرك

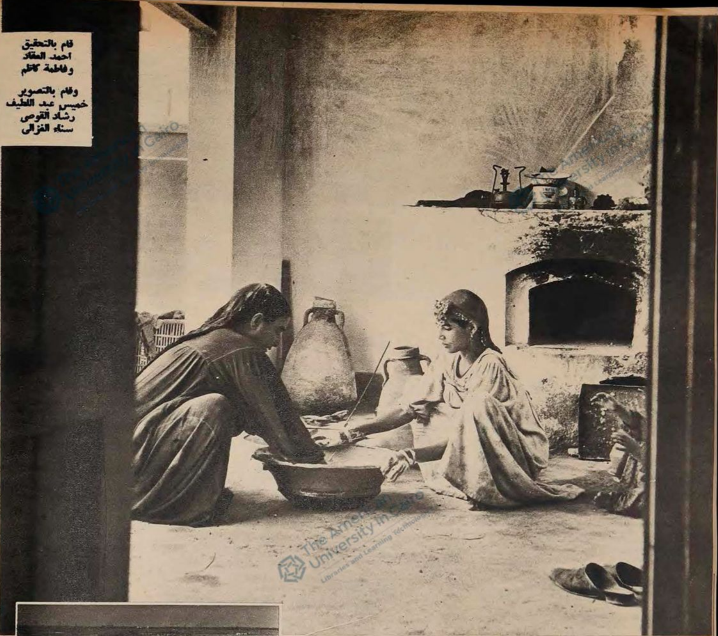
وكان يوم ١٩ يولية الحالى أسعد يوم فى مركز قويسنا .. الاسر كانت تستعد للرحيل .. كل اسرة تحزم أمتعتها لتنقلها على الجمال أو العربات الكارو الى رصيف المحطة ..

القلوب واجفة .. الدموع حائرة فى العيون .. المشرفون يقولون :

اقلب الصفحة من فضلك

قام بالتحقيق
احمد العقاد
وفاطمة كاظم

وقام بالتصوير
خميس عبد اللطيف
رشاد القوصى
سناء الغزالى



الام .. تعجن وتخبز وتعد الخبز .. وبدات الحياة فى البيت الجديد من اول يوم .. وتصاعد دخان الفرن يعلن بداية الحياة هناك ..

تابع : عزال الأسبوع

— ربنا يستر .. لغاية دلوقت الحالة كويسة ! .

البلد فى حركة دائبة .. نشاط غير عادى . . الرجال يبتسمون فى المساء تم شحن العفش والدواجن والجاموس فى القطار ..

واقترضت بعض الاسر الفرش والغطاء من اسر صديقة لها .. وقضوا جميعا الليل فى قلق وارق . . لم ينم احد منهم .. انهم سيذهبون فى الصباح الى ابيس .. ابيس التى تبعد عن المنوفية بحوالى ١٠٠ كيلو .. ابيس القرية المجهولة بالنسبة اليهم . .

واستيقظت كل اسرة عند الفجر . . واستعدت للرحيل .. وخرج اهل القرى الخمس يودعون اقاربهم واصدقائهم ..

وكأن كل اسرة فى طريقها الى اداء فريضة الحج . . الزغاريد ترتفع الى السماء .. النساء يتبادلن القبلات .. الاطفال ينطلقون فى فرح .. المشرفون يضحكون من قلوبهم . . لقد بدات التجربة ! .

واخيرا حان وقت الرحيل . اغرورقت العيون بدموع الفرح ودموع الفراق . .

وتحرك القطار .. الايدى تلوح . . والاهالى يحاولون اللحاق بالقطار الى ان تعبوا وهم يصيحون : الجوابات . . الجوابات !

الخير بالجملة

ووصل القطار الى ابيس ..

ووجدت كل اسرة فى منزلها الجديد السكر والشاى والدقيق اللى يكفيها مدة شهر .. كما وجدت عجلا من نوع « السمنتال » استورده الاصلاح الزراعى من المجر .. واعطيت الاسرة التى ليس لديها جاموسة سلفة قدرها خمسون جنيها لشراء جاموسة بقسط ثمنها على خمس سنوات !

وبدات القرية نشاطها .. تكون مجلس للقرية مكون من مراقب المنطقة وناظر المدرسة والطبيب وستة من المنتفعين بالمشروع والمشرفة الاجتماعية ..

واذا ذهبت الآن الى ابيس فستجد فيها ٥٠٠ منزل .. يتكون الواحد منها من صالة بها فرن وحجرتين للنوم .. ودورة للمياه .. وحظيرة للماشية !

واذا سرت فى القرية السعيدة فسوف تجد شوارعها مرصوفة .. وفوانيس الاضاءة فى كل مكان .. كما سترى فيها مسجدا فسيحا مبنيا على احدث نظام .. ومدرسة ابتدائية ، ومستشفى ، ومركزا اجتماعيا وناديا ، وطاحونة وسوقا !

واين الخائفة !

وتقف روحية ، التى كانت على باب منزلها الجديد .. تتلفت حولها ولا تكاد تصدق أن كل هذا قد اصبح ملكا لها .. والابتسامة ترتسم على محياها :

— انا حابعت جواب لامى .. اخليها تيجى تقعد ويانا .. وحابعت لاهلى كلهم عشان ييجوا يتفرجوا على الحياة اللى احنا عايشين فيها .. ده البيت بتاعى احسن وانضف من بيت العمدة بتاع بلدنا !

وتسير فى شوارع القرية الجديدة .. وتحس بالحياة وقد دبت فيها ..

الرجال وقد خرجوا الى حقولهم . . والنساء يجلسن امام الفرن يصنعن الطعام والخبز لازواجهن السعداء .. فى الارض الطيبة ! ..



المنازل الجديدة .. والقرية الجديدة .. والحياة الجديدة .. لخمسمائة اسرة



المصطبة .. من لوازم بيت الفلاح .. ووجدت الاسر هذه اللوازم فى بيتهم الجديد .. وجلست القروية على المصطبة تشترى القماش من البائع المتجول ..

أخطر اجتماع للجامعة العربية فى الدار البيضاء

يبحث مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه المقبل طائفة من المسائل الهامة التى تتصل بالقضايا العربيه ·
وقد أعد الاستاذ عبد الخالق حسونة لامين العام للجامعة مذكرات هامة تناولت الاتصالات التى تمت أخيرا بينه وبين رؤساء الحكومات العربيـة ووزراء خارجيتهـا وسفرائها وكان الهدف منها حل المشكلات العربيـة داخل نطاق الجامعـة العربية ، وتوحيد كلمة الدول العربية داخل النطاق الدولى ·
وقد تبلت دولتان من الدول العربية عقد مجلس الجامعه فى الدار البيضاء وهما الجمهورية العربية المتحدة والاردن فضلا عن المغرب وهى الدولة الداعيـة · وسيتم الاتفاق فى هذا الاسبوع على موعد الاجتماع ومكانه ·

وسيحضر الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة الامير فيصل رئيس وزراء المملكة السعودية وعبـد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب وهزاع المجالى رئيس وزراء الاردن ومحمود فوزى وزير خارجيـة الجمهورية العربية المتحدة ووزراء خارجيـة الدول العربية الاخرى ··



محاولات حزب المحافظين للافراج عن سوينبرن وزارب

يبذل فريق من حزب المحافظين جهودا لدى المسئولين فى القـاهرة للافراج عن سوينبرن وزارب ·· وكانت آخر هـذه المحاولات هى ارسال أحد أعضاء الحزب للتفاهم الودى مع المسئولين للافراج عنهما



الشيوعيون يفضحون أسرارهم !··

روما ـ من عبده الحسينى :
نشرت الجريدة الايطـالية « كوريسبوندينسا سوشياليستا » مقالا للنائب الاشتراكى « ايجينيو ريال · سـكرتير الحزب الشيوعى الايطالى عن الاحزاب الشيوعية فقال : ان الحزب الشيوعى البرتغالى والاسبانى يخضعان للحزب الشيوعى الايطالى وكان الحزب الشيوعى السويسرى يخضع سياسيا وماليا للحـزب الشيوعى الفرنسى حتى عام ١٩٥٣ ثم انتقلت تبعيته الى الحـزب الايطالى الذى يشرف حاليا عـلى نشاطه السياسى ويمده بالمساعدات المالية كل ٦ شهور · وان كلا الحزبين الشيوعى المصرى والسودى كانا يخضعان للحزب الشيوعى الفرنسى فى بادىء الامر ، ثم انتقلت تبعيتهما الى الحزب الشيوعى الايطالى الذى يشرف عليهما عن طريق لجنة خاصة ، ويمدهما بالمساعدات المالية ·

حكومة بغداد تطرد مراسلا انجليزيا فى العراق

طردت حكومة بغداد ·· كبير محررى جريدة الديلى ميل الانجليزية فى العراق واسمه آلن براون ·· وكان قد حصل على حديث صحفى من وزير خارجية العـراق ·· ووافق الوزير على نشر الحديث ·· ولما بادر بالاتصال بجريدته تليفونيا لابلاغها نص هذا الحديث فوجىء بقطع الاتصـال التليفونى بينه وبين جريدته ·· ثم تلقى أمرا بمغادرة العراق فى خلال ثمانى ساعات ·
وفى الاسبوع الماضى ·· وصل المراسل الانجليزى الى القاهرة ليروى ما حدث له بالضبط ·
قال : ان وزير الخارجية وافق كتابة على نشر هذا الحديث ·· ولما قطع الاتصال التليفونى بينه وبين جريدته بادر بالاتصال بمدير المخابرات العراقية ·· وساله عن سبب قطع الحديث التليفونى ·· وقال له مدير المخابرات : ليس من حقك أن تعرف ·
وساله المراسل عما اذا كان من حقه كمدير للمخابرات أن يمنع ابلاغ حديث وافق وزير الخارجيـة على نشره الى جريدته ؟ ·
ورد عليه مدير المخابرات : انه يملك هذه السلطة ·· وسلطات اكثر منها ·
ويقول الصحفى الانجليزى : انه حاول الاتصال بوزير الخارجيه ·· ولكن ادارة المخابرات العراقية منعته ·· ثم طلبت اليه ان يغادر البلاد فى خلال ثمانى ساعات ·

لماذا أعلن فاروق إفلاسه ؟

روما ـ من ميشيل داجاتا :
فى كل مرة تتراكم الديون على فاروق ، فيضيق الدائنون به الخناق ، ويطالبونه ليل نهار بما لهم من مال ، يحاول ان يتنصل من تسديد هذه الديون ، ويشيع ان امواله قد نفدت بعد انقضاء سبع سنوات على اقامته فى المنفى ، وانه « أصبح على الحديدة » ، ولا يملك شروى نقير ، بل انه يبحث عن عمل لاعاله ابنائه وضمان مستقبلهم ·· فعل فاروق ذلك منـذ سنتين حينما ادلى بحـديث الى مجلة ايطالية فى هذا المعنى ·
وها هو الآن يعود الى الالتجاء الى هذه الحجة ، فادلى بحديث فى الاسـ ـع الماضى الى مجلة « سبكيو » أى المرآة يشكو فيه الفقر ، والحاجة ، وذهب الى حد القول انه سوف يبيع يخته الـ ـن « لافورتيا » الراسى فى مونت كارلو ، كى يسدد ما عليه من ديون ، ويستنجد فاروق فى حديثه بكرم دائنيه ، ويقول ان بعضهم أظهروا كرما ، وقدر حالته بينما تشدد البعض الآخر وقام برفع دعوى عليه بسبب تأخره عن دفع الديون ·· هذا وقد أشارت جميـع الصحف الايطالية الى حـديث فاروق للمجلة المذكورة وقصة افلاسه ، غير ان الناس لم يقتنعوا بهذه القصة ، بل يرون أنها حيلة يلجأ اليها فاروق ليتنصل من دفع ديونه ، وليثبط عزائم دائنيه فيكفوا عن مطالبته بتسديد أموالهم ، ويتذكر الناس ان هذه ليست المرة الاولى التى يعمد فيها فاروق الى هذه الحيلة ، فقد سبق ان فعل مثل هذا منذ سنتين ، وادعى الفقر حتى يستدر عطف الدائنين ، ويترفقوا فى معاملته ، غير انه مضى فى حيـاة البذخ التى اعتادها بعد ذلك ·



اول تجارب من نوعها لنقل الجنين الى بطون اخرى

علمت آخر لحظه ان الدكتـور شلش ·· رئيس وحدة تناسـل الحيوانات فى المركز القومى للبحوث يجرى فى الوقت الحاضر ابحاثا مثيرة تدور كلها حول امكانيات نقل الاجنة من بطون الانواع الممتازة من الحيوانات وتربيتها فى بطون اخرى لحيوانات تقل عن الحيوانات الاولى جودة ··
وتدور هذه التجارب كلها على الارانب ··

أسرار الأخبار

● **سيدنا يتكلم** ·· دق جرس التليفون فى قصر الرغدان ورفع السيد التلهونى أمير القصر السماعه واستمع الى المتحدث وقال للاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية أن المتحدث هو سيدنا وانه يطلب من أمين الجامعه الانتظار بضع دقائق حتى يستقبله
وسيدنا بلغة رجال قصر الرغدان تطلق على الملك حسين ·
وعندما اجتمع الملك حسين بعبد الخالق حسـونة قال له انه يسره أن يستقبله كرسول من الجامعة يسعى الى توحيد دول الجامعة وهو يرجو أن يسـود التضامن العربى وأن تنهض جامعة الدول العربية النهضة التى تكفل توحيد كلمة العرب
وقد كان حديث المائدة فى المادبة التى أقامها الملك حسين لامين الجامعة عن رحلة الملك حسين الى امريكا والى اوربا ومشاهداته فى البلاد التى زارها ومدى تقدم الطيران ·· هذا التقـدم الواسـع الذى سيقرب المسافات ·

● **التضامن العربى** ·· ان التضامن العربى كان حديث رؤسـاء الحكومات العربية فى هذا الاسبوع أشار له الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الجامع فى عيد الثورة السابع وذكره الملك سـعود عند مروره فى قناة السويس وأشاد به الملك حسين فى حديثه مع الامين العام للجامعة العربية ·
وسيكون لهذه الاحاديث اثرها فى ان يصبح التضامن العربى حقيقة ملموسة فى المحادثات التى تدور الآن بين دول الجامعة العربية وفى الاجتماعات المقبلة التى يعقدها مجلس الجامعة العربية ·

● **من المسئول** ·· أيهـما كان سبب انفجار ماسورة المياه فى محطة روض الفرج ·· هدم الحـائط المانع او الصـامولة المفكوكة ·· ؟!
لقد قالت احدى لجان التحقيق أن هدم الحائط هو السبب وقالت لجنة أخرى بل ان الصامولة المفكوكة هى السبب · وحار وزير الشئون البلدية فيمن يحمل مسئولية الحادث ·· هل الآمر بهدم الحـائط أو الاهمال فى عدم احكام ربط الصامولة واخيرا رأى أن تجتمع اللجنتان الفنيتان لتتفقا على سبب واحد حتى يمكن أن يوقع الجزاء باجماع الآراء ·

● **المبانى اللوكس ممنوعة** ·· لن يصرح لك من الآن ببناء آية عمارة من العمارات اللوكس فقد تبين للمسئولين أن القاهرة والاسكندرية وغيرهما من العواصم لايحتاج سكانهما لهذه العمارات التى أقيم منها فى الفترة الاخيرة مايزيد على الحاجه
لقد كان النظام القائم أن يخصص ١٠ فى المائة من المبالغ المخصصة لتراخيص البناء للعمارات اللوكس ، وقد رئى ابطال العمل بهـذا النظام وقصر الترخيص على المبانى المتوسطة والمبـانى الشعبية حتى تتوافر لسكان هذين النوعين المساكن ·
وقد كان مايرخص به للعمارات اللوكس لايزيد على مليون ونصف مليون جنيه فى كل عام !

● **انارة القرى** ·· قال الرئيس جمال عبد الناصر فى خطابه الكبير فى عيد الثورة السابع أنه قرأ جميع الوعود التى وعدبها المرشحون ناخبيهم فى انتخابات القائمة الشعبية وان أغلب هـذه الوعود تتصل بتوفير الخـدمات العامة كالانارة والمياه وغيرهما ، وقال الرئيس ان الواجب يقتضينا أن نعمل جميعا حكومة وشعبا على تنفيذ مايطلبه الشعب ·
وقد قال لى الدكتور محمـد أبو نصير وزير الشئون البلدية أن بعض الجمعيات التعاونية فى القرى تبحث الآن فى توفير الانارة الكهربائية فى القرى ، وأن اضاءة القريه بالكهرباء لا تحتاج الى اكثر من مائة جنيه يمكن أن تجمع من سكان هذه القرية وبالاخص من الذين يريدون اضاءة قراهم وأن وزارته على استعداد لبذل جميع أنواع المساعدة لتنفيذ هذه المحاولة

راغب عبد الملك

س .. و ج .. مع حاكم الشارقة !



الامير صقر بن سلطان

دار هذا الحديث السريع بين « آخر لحظه » ·· والامير صقر بن سـلطان القاسمى ·· حاكم امارة الشـارقه فى منطقة الخليج العربى ·· ان الامير شاعر ·· وفنان معروف :
سؤال : اى المطـربات أحبهن الى نفسك ؟
جواب : هو فيه غير أم كلثوم
سؤال : هل ذهبت للاستماع اليها فى حفلتها الاخيرة ؟
جواب : استمعت اليها فى الراديو فى حجرة نومى فى فندق سميراميس ··
سؤال : وأى المطربين تميـل الى سـماعه ·· محمد عبد الوهاب ·· أو فريد الاطرش ··
جواب : عبد الحليم حافظ ··
سؤال : وأى الشعراء يعجبك ؟
جواب : السفير عمر أبو ريشه ·· سفير الجمهوريه العربيه المتحـدة فى النسا ··
سؤال : هل تزور القاهرة لاول مرة ؟
جواب : لقد جئت اليها من قبل ثلاث مرات ··
سؤال : هل ستبقى فى القاهرة طويلا؟
جواب : بعد أن تنتهى الاحتفـالات باعياد الثورة ساعمل على استئجار بيت فى القاهرة لاعيش فيه عدة إسابيع ··
سؤال : وماذا تنوى أن تفعـل فى القاهرة ؟
جواب : ساعمل على طبع آخر دواوين شعرى ·· وساشرف على تلحين قصيدة نظمتها عن عمان ··
سؤال : ومن الذى سيقوم بتلحين هذه القصيدة ؟
جواب : سبق أن اتصـل اخى الامير خالد بالمطرب سعد عبـد الوهاب ·· وكلفه بتلحين هذه القصيدة ··

وعلمت « آخر لحظه » ·· أن الاستاذ سعد عبد الوهاب يقوم فى الوقت الحاضر بتلحين هذه القصيدة ··
وانه سيقوم بتسجيلها بعد الفراغ من تلحينها لاذاعتها فى برامج صوت العرب الموجهه الى الشعب العربى فى عمان ··

٦٠٠٠ طالب يستحمون فى الشمس

تقرر أن يستحم نحـو ٦٠٠٠ طالب يعيشون فى مدينة البعوث الاسـلامية بالقاهرة بالطاقة الشمسية ··
وفى الاسبوع الماضى طلب المسؤولون عن هذه المدينـة ·· وهى تضم نحو ٤١ مبنى كبيرا من وحدة الطاقة الشمسية فى المركز القومى للبحوث ان يزود مبانى المدينة بنحو ٨٠٠ جهاز لتسخين مياه المدينه بالطاقه الشمسيه ··
ورحب المركز القومى للبحوث بهـذه الرغبة ·· ويقول الدكتور مصطفى حافظ المشرف على ابحاث الطاقه الشمسيه ·· ان تركيب هذه الاجهزة فى مدينة البعوث الاسلامية يعتبر خطوة هامه لاسـتغلال الطاقة الشمسية على نطاق واسع ··

بالتلفراف

● **المغرب** ·· تأجل الاجتماع الذى كان مقررا بين السلطان محمد الخامس ·· وديجول ·· سبب التأجيل ان ديجول يفرض شروطا لاتمام جلاء القوات الفرنسية عن المغرب ·· ويرفض السلطان ان تكون هنالك اية شروط ·
اعتذر السلطان من عدم الاجتماع بديجول الا اذا توقفت هذه المناورات



عمارات شعبية مفروشة لحل ازمه العرائس

عرضت احدى الشركات عـلى المسئولين مشروعا لبناء عمارات تتكون كل واحدة من عدة شقق صغيرة عـلى أن تؤجر مفروشه باثاثات رخيصه للعرسان

٣٦٣ دولارا من عرب أمريكا للجزائر !

تلقت اذاعة « صوت العرب » شيكا بمبلغ ٣٦٣ دولارا بعث بها جماعة من المهاجرين العرب فى الولايات المتحـدة لتسليمه الى المجاهدين الجزائريين ·

افتتاح المصانع الجديدة لشركة مصر لنسج الحرير بحلوان

الرئيس يطلب من رجال بنك مصر تخريج عمال مهرة يعملون فى مختلف القطاعات

افتتح الرئيس جمال عبدالناصر فى يوم الجمعة الماضى المصانع الجديدة لشركة مصرلنسج الحرير بحلوان . وصل سيادته الى ارض المصانع بحلوان فى تمام الساعة السادسة والربع برافقه المشير عبد الحكيم عامر نائب الرئيس . استقبلته الجماهير بروح حماسية صادقة .

كان فى استقباله عند مدخل السرادق الذى أقيم للاحتفال الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى . والاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة البنك والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس الادارة المنتدب والاستاذ السيد عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير بحلوان ، وكبار موظفى البنك وشركاته .

وقد حضر الحفل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية وزكريا محيى الدين وزير الداخلية وحسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية المركزى وكمال رفعت وزير الاوقاف ، وعبدالقادر حاتم وأنور السادات والسفراء والوزراء المفوضون ومندوبو الصحف والسينما .

بدء الحفل

وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم ثم تحدث الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى عن التقدم الصناعى الذى احرزناه منذ قيام الثورة حتى الان رغم العقبات التى كانت تعترضنا .

كلمة الاستاذ محمد رشدى

ثم تحدث بعد ذلك الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر . كلمة اقتصادية هامة جاء فيها .

السيد الرئيس :

باسم العاملين فى بنك مصر وشركاته ، اتشرف بان أرفع لسيادتكم خالص الشكر على تفضلكم بالحضور اليوم لافتتاح المنشآت الجديدة لشركة مصر لنسج الحرير .. وان فى تشجيعكم لنا ورعايتكم لاعمالنا وثقتكم فينا خير حافز لنا على مضاعفة جهودنا ومواصلة عملنا – تحت قيادتكم – حتى تصل جمهوريتنا الى خير ما ترجونه لها من عزة ومنعة وسؤدد

السيد الرئيس :

انشأ المرحوم محمد طلعت حرب هذه الشركة سنة ١٩٢٧ مع ما انشأه من شركات شقيقات لها لتعمل جميعها فى ميدان التصنيع . وقد انشئت هذه الشركة فى أول أمرها لتقوم بصناعة نسج الحرير الطبيعى . وكانت مصانعها وقتئذ بمدينة دمياط . ثم انتقلت هذه المصانع بعد ذلك الى مكانها الحالى . وأدخلت عليها صناعة نسج الحرير الصناعى وصناعة نسج القطن وذلك الى جانب عملها الاصلى فى نسج الحرير الطبيعى . **ثم وثبت الشركة فى عهد الثورة وثبتها الاخيرة هذه ، فزادت من قوتها الانتاجية فى النسيج بانواعه ، وزادت عليه بان ادخلت ضمن عملها صناعة الغزل ، مع انشاء مصنع كبير لعمليات التجهيز والصباغة والطباعة .**

وقد اختتم سيادته كلمته قائلا :

السيد الرئيس :

لقد امنت بالشعب . ولقد امن بك الشعب . فسر بنا على بركة الله من نصر الى نصر ، ومن مجد الى مجد ، والله يحفظكم ويتولاكم برعايته ، ويديم عليكم توفيقه ، انه سميع مجيب .

الاستاذ السيد عويس

ثم تحدث الاستاذ السيد عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير بحلوان ، فالقى كلمة جامعة ، جاء فيها :

السيد الرئيس . ليتنى استطيع ان اعبر عما نشعر به جميعا من الغبطة والسرور بهذه الزيارة المباركة . ولا ريب ان هذه اللفتة الكريمة ستكون خير حافز لابناء هذه المؤسسة على مضاعفة الجهد الذى يرجوه الوطن ويصبو اليه قائد ثورته ورائد نهضته زعيمنا المفدى السيد الرئيس جمال عبد الناصر

ان هذه الشركة – وهى احدى مؤسسات بنك مصر قد انشئت باموال الشعب وقامت على سواعد ابناء الشعب وهى تعمل دائما لخدمة الشعب ، يحدو كل عامل فيها الايمان بحق الوطن عليه فى ان يعمل ويعرق ويكد ليضع لبنة فى بناء مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى .

السيد الرئيس

انكم تشرفون اليوم قطعة من أرض الوطن كل من فيها ينبض قلبه بمبادىء الثورة عن عقيدة وايمان – وبوحى هذه المبادىء السليمة نعمل – وسترون سيادتكم الان كيف لبينا وكيف التقينا مع مبادىء الثورة

لم يكن لدينا سوى وحدة نسيج واحدة ومصنع واحد ..

ان الثورة تنادى بالتصنيع . وقد لبينا النداء فلم تكن لدينا فى هذه المؤسسة قبل الثورة سوى وحدة نسيج واحدة ومصنع واحد للتجهيز فاصبح لدينا مصنعان للغزل بهما ٦٠ الف مغزل ، وأربعة مصانع نسيج بها ٢١٤٠ نولا ، ومصنع جديد كامل للتجهيز ، ومصنع للتطريز ، علاوة على محطة للمياه والصرف ووحدة للبخار . وبهذه الاضافات أصبحت مبانى المصانع تشغل ٥٥ فدانا من أراضى الشركة بعد أن كانت قبل التوسع تشغل ٢٠ فدانا فقط

عدد العمال الان ٣٠٠٠ عامل

ان الثورة تنادى بتشغيل الايدى العاطلة

وقد ساهمت الشركة فى ذلك فبينما كان عدد عمالها سنة ١٩٥٢ لا يتجاوز ١٩٠٠ أصبح الان ٣٠٠٠ عامل ، وسيبلغ عددهم فى نهاية العام الحالى حوالى ٥٠٠٠ عامل

ان الثورة تنادى بزيادة الانتاج

ولقد حققت الشركة هذه الرغبة فزاد انتاجها من ٧ ملايين متر فى سنة ١٩٥٢ الى ١٦ مليون متر الان ، وسيرتفع هذا الانتاج فى العام القادم الى اكثر من ٦٠ مليون متر .



الرئيس جمال عبد الناصر يوقع فى دفتر الزيارة وقد سجل الكلمة التالية : يسرنى ان افتتح المؤسسات الجديدة فى شركة مصر لنسج الحرير بحلوان وان أرى انها لا تقتصر على نسج الحرير بل تسير فى كل فروع الغزل والنسج والتجهيز وان هذه المؤسسة التى هى احدى مؤسسات بنك مصر ، انما هى مؤسسة شعبية تمثل ضخامة راس المال للصالح العام وللمجتمع .. وانا ارجو من الله التوفيق الدائم ، والتوسع المستمر ، وأشكر كل من قام أو ساهم بأى جهد فى هذا العمل لان الجهد كبير والعمل عظيم ...

ان الثورة تنادى بالاكتفاء الذاتى

وقد تحقق ذلك بالزيادة الكبيرة فى الانتاج كما أن الشركة ستنتج لاول مرة اقمشة القطيفة واقمشة مطرزة ولم تكن هذه الاصناف تصنع محليا بل كانت تستورد من الخارج ، كذلك اتفقت الشركة مع احدى بيوت الابتكارات الاوروبية الشهيرة لتزودنا بكل مايستحدث فيها من أقمشة بحيث تنتج وتعرض فى بلادنا فى نفس الوقت الذى تعرض فيه فى أوروبا وغيرها من الدول

ان الثورة تنادى بخفض الاسعار

اننا لو قارنا أسعارنا منذ قيام الثورة باسعارنا الان لوجدناها قد انخفضت بنسبة ١٠ ٪ تقريبا . وقد كان هذا التخفيض وليد الخطة الانتاجية التى اتبعتها الشركة على الرغم من عوامل ارتفاع الاسعار التى طرأت على بعض عناصر التكاليف .

ان الثورة تنادى بالتصدير

لم تكن الشركة قبل الثورة تصدر شيئا من انتاجها الى الخارج ولكنها اهتمت منذ عام ١٩٥٣ بالتصدير الى البلاد الشقيقة وبلغت نسبة التصدير اليها ٣٠ ٪ من الانتاج . وذلك رغم أن هذا التصدير أقل فائدة للشركة من توزيع انتاجها فى السوق المحلية .

ان الثورة تنادى بزيادة الكفاية الانتاجية

وقد قطعنا فى ذلك شوطا بعيدا بفضل التعاون بين الشركة وبين كل من وزارة الصناعة ووزارة التربية والتعليم ، وأمكن للشركة بفضل الوسائل الفنية فى التدريب المهنى ، وفى تنظيم العمل ، ان تحقق فى الجمهورية العربية المتحدة ارقاما قياسية فى هذا المجال .

ان الثورة تنادى بعدم الاسراف

ولقد راعت الشركة فى انشاء المصانع الجديدة هذا المبدأ السليم ، فتمت اعمال البناء على افضل التصميمات من الوجهة الفنية والصناعية ، مع بساطة المظهر . كما تم اختيار احدث واحسن الالات ذات القدرة الانتاجية العالية .

ولقد تكلفت هذه المصانع الجديدة نحو ٨ ملايين جنيه ، لم تنفق الشركة شيئا منها على الكماليات .

السيد الرئيس :

لقد بسطت لسيادتكم الخطوات التى قمنا بها ، والخطوات التى نعتزم القيام بها باذن الله ، وهى ولاشك تتفق واهداف الثورة المباركة . وفى الوقت ذاته حققت هذه السياسة صالح الشركة وعمالها وصالح المستهلكين .

وانى ادعو الله تعالى ان يبارك بالتوفيق جهودكم ، وأن يكلأكم بعين رعايته لتحقيق ماترجونه للوطن العربى من عز ومجد وكرامة والسلام عليكم ورحمة الله

كلمة الرئيس

ثم القى بعد ذلك السيد الرئيس خطابا مجد فيه بنك مصر وشركاته استهله بقوله:

ايها الاخوة المواطنون :

يسعدنى فى هذه الايام ، التى نحتفل فيها بالثورة ، ان نعزز هذه الاحتفالات ، بأن نجنى ثمار انتصارنا فى جميع الميادين .. وأن تقدمنا فى ميدان الصناعة والبناء انما هو تعبير عن أننا رغم الحصار الاقتصادى والضغط والعدوان ، صممنا على أن نبنى ، فى الوقت الذى كنا ندافع فيه عن بلدنا وعن أرضنا ..

واننا اليوم بافتتاح هذه المصانع ، انما نرى نتيجة هذا البناء ، وانه ليسعدنى أن اشترك معكم فى افتتاح الاجزاء الجديدة التى أضيفت الى هذا المصنع ، كما يسعدنى ايضا ، أن أرى المصانع تفتتح فى جميع انحاء الجمهورية وان أرى الاحجار الاساسية توضع لبناء مصانع جديدة ، لنفتتحها فى العام القادم او فى نهاية هذا العام .

مؤسسة شعبية

ان هذا هو طريق العمل ... والعمل الجدى الذى آمنا به ، ونسعى فى سبيل تحقيقه .. وان هذه المؤسسة هى احدى مؤسسات بنك مصر الذى نعتبره مؤسسة شعبية ، منذ بدأ وقام ، لان بنك مصر منذ بدأ وقام ، كان يهدف الى رفع المجهود الوطنى ضد المنافسة الاجنبية .. ورفع راية العمل ، على ان للصناعات الوطنية ، وللاقتصاد الوطنى مكانا بين أرجاء بلادنا ولا يقتصر الحال على الاجنبى والعمل الاجنبى .. وكان بنك مصر يدخل هذه المنافسة القوية ، وهو يعتمد على الشعب ولم يكن طلعت حرب فى عمله هذا يقوم بعمل رأسمالى خالص فى رأسماليته ، ولكنه كان يقوم بعمل وطنى اقتصادى من أجل بلده وقوميته ، ولهذا فاننا حينما ننظر الى بنك مصر فانما ننظر اليه كمؤسسة شعبية يشترك فيها كل ابناء الوطن ، وليست مؤسسة يملكها فرد أو افراد ، وهذه المؤسسة التى نزورها اليوم ونفتتح أقسامها الجديدة انما تعبر عن نتائج الجهد الذى بدأ فى الماضى ، ثم عزز فى الحاضر ليضاعف وينتج ويزيد الانتاج

الجهد الصغير الذى بدأ فى الماضى بوحدة صغيرة ، ثم استمر فى التدعيم والتصميم حتى يكبر ويكبر ، فيكون هناك آلاف الاموال وملايين الامتار ، ويكون هناك عمل لخمسة آلاف عامل ...

خطة انتاجية

هذا هو مثل يجب علينا ان نحتذى به فى باقى أعمالنا ، واننى حين سمعت من السيد مدير المصنع انهم قد وضعوا خطة انتاجية للمصنع شعرت بالسرور والفخر فان الخطة الانتاجية لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تقوم بها الدولة فقط . ولكن يجب ان تكون على جميع المستويات فى جميع انحاء الجمهورية .

العمال المهرة

ثم استطرد سيادته قائلا :

وقد اشار السيد مدير المصنع الى الكفاية الانتاجية ، والى العمل على أن يكون هناك ثلة من العمال المهرة وانا اعتقد ان بنك مصر وشركاته يستطيع ان يساهم مساهمة فعالة فى سبيل ايجاد العمال المهرة لأن الصناعة تحتاج الى العمال المهرة قبل الآلات ، وقبل البناء ، فبدون العمال المهرة لن تكون لها فائدة او تعطى الانتاج الذى نريده .. وان بنك مصر ومؤسساته يستطيع ان يقدم خدمة لكل الجمهورية بتخصيص جزء من مجهوده لتخريج العمال المهرة لكى يعملوا لافى شركات بنك مصر فقط ، بل فى جميع القطاعات المختلفة ، واعتقد ان لديه من الامكانيات ما يمكنه بان يقوم بهذا الواجب بالاتفاق مع وزارة الصناعة

بهذه الطريقة ، وبهذا الشكل نسير فعلا نحو تحقيق اهدافنا التى نسعى اليها والتى يتمناها ويعمل من أجلها كل فرد منا .. وارجو الله ان يوفقنا ، وارجو من الله ان نفتتح كل سنة الكثير والمزيد من المصانع ، وارجو من الله ان نرى اهدافنا وقد تحققت ومجتمعنا الاشتراكى الديمقراطى التعاونى وقد تبلور وبدأ يظهر للوجود والله يوفقكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

افتتاح المصانع

وبعد أن القى السيد الرئيس خطابه توجه سيادته مع مرافقيه الى المصانع الجديدة حيث قص الشريط ايذانا بافتتاحها ثم أخذ يتفقد أرجاء الوحدات الجديدة ، حيث كان يقوم له بالشرح الاستاذ السيد عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير بحلوان .

وبعد أن اتم الرئيس جولته ، غادر المصانع وسط تصفيق الجمهور وهتافاته بحياة الرئيس وحياة الجمهورية العربية المتحدة .



الرئيس اثناء جولته فى المصانع الجديدة التابعة لشركة مصر لنسج الحرير بحلوان وقد ظهر الى جواره الاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ محمود العتال نائب رئيس مجلس ادارة البنك ، والاستاذ السيد عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير .



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد بعض منتجات الشركة وقد حازت اعجابه ، ويرى فى الصورة حسين الشافعى وانور السادات والاستاذ محمد رشدى رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ السيد عويس رئيس مجلس ادارة شركة مصر لنسج الحرير ، والاستاذ ابراهيم الشرنوبى المدير التجارى للشركة .

تقرير خاص لآخر ساعة

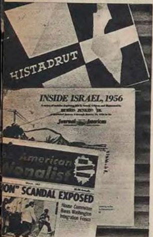
معركة الكراهية خارج الحدود !



مصلحة الاستعلامات .. من هنا تخرج الحقائق للرد على اسرائيل !



هذه هى النشرات التى تخرج من عندنا لمواجهة حملة الكراهية فى انحاء العالم..





انواع من الصحف التى تناهض دعاية اسرائيل .. انها تسجل المأساة الدامية التى مثلتها على ارض فلسطين ..

اسرائيل تبدأ مؤامرة جديدة على القومية العربية !

هذه هى حملة الكراهية التى اعلنتها اسرائيل علينا خارج الحدود !

هذه هى تفاصيل المؤامرة الصفراء التى تنسج خيوطها الدعاية الصهيونية فى كل مكان من حولنا بكل امكانياتها .. ! بصحافتها .. باذاعتها .. بنشراتها السرية .. تملأ الدنيا بالاكاذيب المسمومة فى حملة الكراهية على الجمهورية العربية المتحدة

كل صهيونى يساهم بما عنده بلسانه .. بامواله .. بنسائه!

لقد حصلت « آخر ساعة » على اخطر الوثائق التى تكشف المؤامرة القائمة من حولنا ..

وفى نفس الوقت تذيع لاول مرة الخطة المضادة التى نواجه بها مؤامرة الاخطبوط الصهيونى .. وهذه هى الاكاذيب وهذه هى الحقائق التى ترد عليها :

لقد ارادت اسرائيل ان ترسم الخطوط العريضة لمستقبلها المنتظر .. وتقدم كشوف الحسابات الدقيقة لصهيونيى العالم .. من اجل ابتزاز اموالهم فاعلنت بكل بساطة — عن طريق صحافتها — أن لديها القوة الحربية الوحيدة فى الشرق الاوسط .. وانها — فى زمن الحرب — تستطيع ان تقدم الى آتون المعركة ٢٥٠ الفا من المحاربين .. وان لديها مصانع ذخيرة .. بها تستطيع ان تقضى على الجيوش العربية مجتمعة !! ولكن متى ؟ .

— عندما يحين الوقت المناسب .. وهو آت لاشك فيه !.

هكذا تقول .. وهذا كلامها ..

وصحيفة صهيونية اسمها « امريكى اسبيا » تصدر فى اليونان نشرت تصريحا لموشى شاريت قال فيه بالحرف الواحد :

— ان اسرائيل مستعدة لاثارة كفاح دموى .. وعلى الجمهورية العربية المتحدة ان تتحمل نتيجة هذه الحرب !.

احلام العرايا ..

وتستمر تصريحات شاريت تنطلق هنا وهناك .. لتكشف عن نواياه الشريرة .. واخيرا يدعو احد محررى جريدة اسمها « ها آرتس » الاسرائيلية ليمليه هذا التصريح .. بعد ليلة — لعله قضاها عريانا توفيرا لملابس نومه — قال شاريت:

— ان اسرائيل سترسل قواتها — عند الضرورة — لمنع الجمهورية العربية المتحدة من اغلاق خليج العقبة .. وفتح أسواق الشرق الاقصى أمام الانتاج الاسرائيلى !..

وان ميناء « ايلات » سيصبح ميناء حصينا واسعا يكفل لها سلامة مواصلاتها .. وتجارتها !

أما الصحف الصهيونية الاخرى فهى لاتكف عن ترديد عبارات مثل :

— ان اسرائيل هى الامبراطورية العظمى فى الشرق الاوسط .. وانها السوق الوحيد فى هذه المنطقة الغنية من العالم !.

خطوات العمالقة !

ونحن ما الذى فعلناه لمواجهة شحنة الاكاذيب !.

هل وقفنا نتفرج ونستمع ونقرأ فقط !

ان الذى حدث بالضبط أن اجهزتنا خطت خطوات جديدة لم يسبق لبلادنا عهد بها .. اذ أصبح من الميسور ان نستغل اللامركزية فى دعايتنا وفق مشيئتنا .. وللوقوف بالمرصاد لاسرائيل فى معركتها الخاسرة !.

ان سفاراتنا وقنصلياتنا ومفوضياتنا اصبحت منذ اليوم تركز جهودها ونشاطها حول الدعاية غير المباشرة .. الواقعية ذات النتائج بعيدة المدى

الواقعية ذات النتائج بعيدة المدى ..

ان ادارة شئون فلسطين التى تشرف على تاليف وطبع بعض المنشورات الخاصة بالدعاية الواقعية تقول :

— ان الادارة لاتمانع فى أن تتصرف الهيئات التى تمثل الجمهورية العربية فى الخارج فى تنفيذ الدعاية اللازمة لمواجهة اسرائيل فنحن نتبع اللامركزية فى دعايتنا والدليل على ذلك أن نشاط اسرائيل حينما اتجه الى الهند وبورما واليابان فى آسيا وغانا وغينيا وشرق افريقيا كله فى افريقيا .. لم يكن أمام هيئاتنا فى تلك البلاد سوى اللحاق باسرائيل فى هذا المضمار .. وقد تركت لها كافة الامكانيات المادية لمواجهة أى عمل فى الحال . ان جهاز القاهرة ليس عليه الا أن يقدم أصدق المعلومات الى تلك المراكز الاعلامية ليكون بمثابة مرجع للرد على أية دعاية ضالة .. أو مزاعم كاذبة تدس علينا بين سكان تلك البلاد ! ..

مائة مليون قارىء والبقية تاتى

ان النظام الجديد سيطبق فورا فى كل منطقة يحدث فيها غزو رخيص من جانب الدعاية الصهيونية ..وانه فعلا قد بدا يحقق — فى أكثر من ميدان — انتصارات ونتائج فى صالح بلادنا .

وهذه بعض الامثلة :

— كانت اسرائيل تزعم على لسان صحفييها المرتشين فى أوروبا وامريكا ان حكومة ثورة ٢٣ يوليو لم تصنع جديدا .. لا للعرب .. ولا للبلاد التى تنتمى اليها ..

وخرج أكثر من صحفى حر يندد بهذه المزاعم ويحطم الخرافة التى نسجتها اسرائيل من خيوط العنكبوت .. لقد

اقلب الصفحة من فضلك ◄



بن جوريون
وأحلام العرايا ! ..



وموسى شاريت

تحدث هؤلاء الصحفيون الاحرار عن الازدهار الذى حققته الجمهورية العربية المتحدة فى مختلف الميادين وهذا واحد منهم :

● اسمه : ويسموند ستيوارت .
● جنسيته : انجليزى

وثلاثة من الالمان : أورسولاند ، دكتور فريسخ ، دكتورة برباره بلاير .

ودكتور هايمان ، والمستر جو راسل وغيرهما من كتاب جمعية أصدقاء الشرق الاوسط من الذين زاروا بلادنا أخيرا .. هؤلاء وغيرهم من كتاب ورؤساء تحرير الصحف الامريكية البعيدين عن الغرض الامناء فى عرضهم .. كل أولئك وهؤلاء أصبحوا دعامات قوية للدعاية العربية فى بلادهم ..

ان قراءهم يبلغ عددهم حوالى مائة مليون قارىء وان غيرهم قادمون - الينا - فى نفس الطريق !.

ان دعاية اسرائيل ترتكز على عدة نقط من بينها فكرة التجمع على أرض الميعاد ، وحق اليهود فيها ، فهى تلجأ الى رجل الشارع ، وتذكره بما جاء فى الكتب المقدسة لتدعيم هذه الفكرة .

هذه واحدة .

والثانية :

استدرار العطف والشعور الانسانى العالمى الذى استاء من اضطهاد النازيين لليهود فى أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية ..

والثالثة :

ومن بين النقط التى تعتمد عليها دعاية اسرائيل فكرة الاغراء بان اسرائيل هى المصنع الضخم والسوق الكبير لمنطقة الشرق الاوسط بأسرها .. وان رءوس الاموال الصهيونية تستطيع أن تغزو هذه المنطقة .

السلام .. يعنى الحرب !

ولكن ما هى وسائلهم فى الدعاية .. وما هى الطرق التى يتحايلون بها لاقناع شعوب العالم بقضيتهم الخاسرة ؟ ..

ان اسرائيل تعتمد دائما على هذه الاشياء فى دعايتها :

● الجاليات الصهيونية فى كل بلدان العالم .. وهى كثيرة العدد وتوجد فى جميع المناطق الهامة .!

● التنظيمات الحازمة التى يفرضونها بتوزيع العمل والاختصاص لكل صهيونى ليؤدى واجبه كاملا نحو الصهيونية العالمية !.

● المقاومة السلبية والايجابية لكل من يناهضهم : فالويل كل الويل لمن يعترض طريقهم .. عصابات التهديد والارهاب المنتشرة فى امريكا واوروبا فى انتظاره . ان هذه العصابات تقوم بجمع الاموال والتبرعات بالقوة والاكراه !.

● ان اسرائيل لاتتردد فى كل مناسبة وغير مناسبة عن ذكر كلمة « السلام » وانها تنشد دائما الاستقرار فى هذه المنطقة ، انها تهدف من وراء ذلك الى كسب دول العالم الى جانبها .. ان بن جوريون والمسئولين فى اسرائيل لايتورعون دائما عن ترديد هذه الكلمة .. فاذارددت

اسرائيل كلمة السلام كان معنى ذلك انها على وشك أن تقوم بمناورة أو اعتداء او أى عمل استفزازى مع الجمهورية العربية المتحدة .. وهناك دلائل عديدة منها :

- فى احدى القيادات العامة يوم ٢٠ مارس عام ١٩٤٨ قالت اسرائيل انها لاتزال تمد يد الصداقة للتفاهم مع الشعوب العربية المجاورة ، ولم يمض ١٧ يوما حتى ظهرت نيات اسرائيل ، وكان الاعتداء على قرية «دير ياسين» فى ٩ ابريل .

- فى تصريح ألقاه « ابا ايبان » فى الامم المتحدة يوم ٣ أكتوبر ١٩٥٥ جاء فيه :

- ان الشرق الاوسط يشمل اسرائيل والدول العربية ، وما على الجانبين الا التعاون والعمل على تحقيق السلام بينهما !.

وفى يوم ٢٢ أكتوبر - من نفس الشهر - اتضح كل شىء على حقيقته - ظهر أن اسرائيل كانت تنوى العدوان الذى وقع على حدود الاقليم السورى !.

وهكذا يتضح ان جميع الدعايات التى تقوم بها اسرائيل عن السلام تقصد بها غرضا عدوانيا توسعيا !.

والمثلان السابقان ليسا الا جزءا صغيرا من جملة الاعتداءات المتكررة التى تقع عقب كل تصريح !

صورة المستقبل فى المرآة !

ولم تسكت مصلحة الاستعلامات .. اضطرت أخيرا الى طبع عدة نشرات توضح فيها هذه الاعمال .. وتكشف تلك النوايا الخبيثة ، وأن من بين المطبوعات نشرة تحمل اسم :

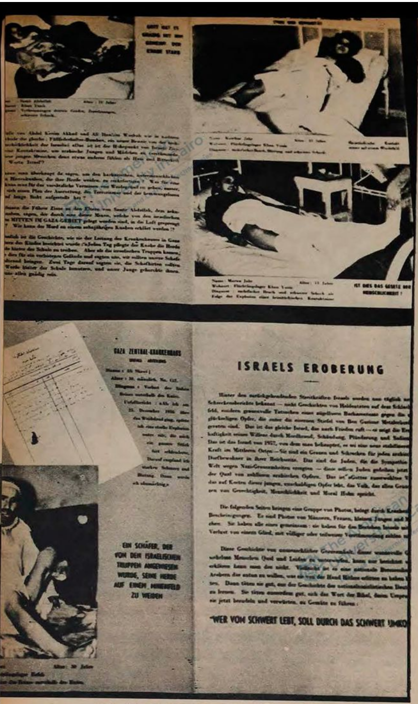
Isneal's Peace

ورأت المصلحة أن تنشر جملة التصريحات التى رددت فيها اسرائيل كلمة السلام وما تلاها من سلسلة

الخطط التى أعدتها

بعض المجلات التى تدعو زورا وبهتانا لاسرائيل ، ومن بينها مجلة





ضحايا الغدر الاسرائيلى المتصل الحلقات.. كما سجلته المجلات الالمانية بالصور والارقام .. نساء .. اطفال .. كهول.. وكلهم من ابناء العرب ! ..



بعض الكتب التى تكشف حقيقة التقدم الصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٩

الاعتداءات بالتواريخ والمواقع !.

وهكذا يجب علينا أن نسهر على حدودنا مادامت اسرائيل تقوم الآن بدعاية ضخمة عن السلام فى منطقة الشرق الاوسط !. ولقد طبعت اسرائيل أخيرا ملايين الطوابع البريدية التى تحمل رسما للازهار أو لأغصان الزيتون رمزا للسلام ولكنها بذلك تموه وتضلل وتقلب الاوضاع !

ونستطيع الآن أن نقول لاسرائيل أننا مستعدون لاسطورة السلام التى يختفون وراءها .. وهى التى تعنى عندنا الحرب والعدوان كما عودونا دائما !.

٢٢٤ صحيفة !

وما هى الصحف الدائرة فى الفلك الصهيونى ؟.

– ان أكبر وسائل النشر التى تدعو لاسرائيل تتمثل فى أجهزة الدعاية الواسعة الانتشار مثل التليفزيون والسينما ، وذلك عن طريق رؤوس الاموال فى الشركات الاعلانية والجرائد والمجلات وغيرها !

وان فى أمريكا وحدها ٢٢٤ صحيفة خاضعة تماما للصهيونية .. وتبلغ نسبتها حوالى ٢٥ فى المائة من مجموع الصحف التى تصدر فى الولايات المتحدة !. وان فى آسيا ٢٤٨ صحيفة أخرى أى حوالى ٣٩٪ تقريبا من مجموع صحفها !

وفى أوروبا ١٥٪ من عدد الصحف أى مايقرب من ١٣٦ صحيفة ، غير سائر الدول المقيدة بالجدول المنشور مع هذا التحقيق ..

فشل الهجرة

ان اسرائيل تعلن أنه ليست هناك تفرقة فى بلادها .. فأبناء الشرق والغرب سواء بسواء وتهدف بذلك الى اغراء بعض الشرقيين للهجرة اليها على حين أنها فى الحقيقة تعامل الشرقيين أسوأ معاملة وتلقى بهم فى صحراء النقب – كما أن الغربيين ينفردون بأرفع المناصب وأكبرها

.. وكل شىء بالنسبة لهم ميسور !

ان المهاجرين لا يلبثون أن يكتشفوا سياسة التفرقة عندما تطأ اقدامهم أرض اسرائيل وبنوع خاص التفرقة الدينية فالمسيحيون العرب والمسلمون مضطهدون تبعا لسياسة « الجيتو » أى العزلة .

اكذوبة بلا سند !

كما تحمل بعض النشرات التى هى بمثابة بطاقات للتهنئة بأعياد الميلاد ورأس السنة مايبرر اعتداءات اسرائيل ملقية تبعة ذلك على الجمهورية العربية المتحدة .

بل ان معظم نشرات اسرائيل تخترع الاقاويل وتنشر الاكاذيب فتقول مثلا ان جيش الجمهورية العربية المتحدة لا يحتمل معركة أو معركتين أمام قوات اسرائيل ، وان الجمهورية العربية المتحدة ليست سوى صحراء جرداء لا عمران فيها أو تصنيع أو أية نهضة تكفل للشعب العربى معيشة كريمة ، وان فى استطاعة اسرائيل أن تحقق تلك الاهداف للعرب !.

من النيل الى الفرات

وفى نشرة أخرى : انه لم يبق سوى القليل حتى يتحقق حلم اسرائيل فى التوسع من النيل الى الفرات .. وماعلى الصهيونيين الا الهجرة الى اسرائيل لتكون لهم أحقية المواطنين الصالحين لهذه الامبراطورية – كذا – !

– ان اسرائيل تنفق الملايين الآن فى بعض المنشورات التى تكلفها الكثير لتوزيعها فى مناطق معينة !

فهى تتخذ من منطقتين اتجاهين أساسيين لها ، وهما افريقيا وجنوب شرقى آسيا وعلى وجه الخصوص ... الهند !

ان اسرائيل تطمع فى انشاء علاقات دبلوماسية مع هذه البلاد لتضمن تصريف المنتجات اليها حتى تجد متنفسا لها من الحصار الذى تضربه حولها الدول العربية

الجمهورية العربية المتحدة لمواجهة اكبر حملة دعاية صهيونية فى أوربا وأمريكا !

والرقابة اليقظة التى تحول دون البضائع الاسرائيلية المهربة !

٧ أسس لمواجهة دعايتهم !

ولكن كيف نواجه هذه الدعاية المسمومة من حولنا ؟

لقد رسمنا خططنا فى عدة مواقع حتى نستطيع أن نواجه دعايتهم ، وان الذى نفعله لا يعتبر دعاية بمعناها المفهوم بل نحن ننشر الحقائق المجردة التى تدحض افتراءات اسرائيل !

ان هذه الاسس تتركز فى :

* القضاء على أسطورة التخلف العربى .. وذلك بطبع المنشورات المصورة للصناعات والمشروعات كاستصلاح الاراضى وعمليات التشييد والبناء فى الجمهورية العربية ، كالسد العالى وكهربة خزان أسوان ومشروع السنوات الخمس للصناعات .. بهذه المنشورات نستطيع أن نخرس الافواه الكاذبة !

* العمل على اظهار حقيقة اسرائيل أمام العالم بمظهر الدولة التى تتكلم عن السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط لغرض فى نفس يعقوب . ولقد وزعنا عدة نشرات بمختلف اللغات نوضح فيها تصريحات اسرائيل عن السلام وما يعقبها من اعتداءات لنمحو الافكار السامة التى تنفثها اسرائيل بين شعوب العالم .

وكان دليلنا على ذلك كثيرا من صور الاطفال والنساء والشيوخ الذين شوهتهم حرب بورسعيد .

ولم يفتنا أن نتحدث عن فلسطين وشعبها وان نقضى على لفظ اللاجئين ، اذ انهم لا يكونون كل المشكلة بل بعضها !

* تزويد المثقفين فى أوروبا وأمريكا بالحقائق التى تخفيها اسرائيل

* أما الشعور العالمى فقد بدأ ينقلب على اسرائيل وهناك حركة لمقاومة الصهيونية فى أمريكا وأوروبا ونحن بدورنا يجب أن نصعد مع هذه الموجة وان نتعاون معها !

فمثلا الجمعية اليهودية الامريكية « آمر برمر » بدأت تفضح الصهيونية ، بأنها حركة سياسية لا تقوم على أى أساس دينى وأنها تريد من يهود أمريكا أن يصبحوا اسرائيليين قبل أن يكونوا أمريكيين مما جعل بعض الجمعيات اليهودية تحارب أطماع اسرائيل .

* ولقد بدأ استياء شعوب العالم من الابتزاز الصهيونى ، حتى اليهود أنفسهم فى كل بلد بدأوا يقبضون أيديهم لولا خوفهم من الارهاب الصهيونى وان هناك فكرة للقضاء على التعويضات الالمانية لاسرائيل .

* زيادة مراكز الاعلان فى الخارج وتزويدها بكافة المطبوعات التى تشرح وجهة نظرنا سياسيا ومبدأنا فى الحياد الايجابى ونهضتنا الكبرى اقتصاديا وصناعيا وذلك لتوزيعها على الجمعيات وأعضاء الكونجرس .

* ومن أهم وسائل الاعلان الصحافة الاجنبية ومراسلو الاذاعة والتليفزيون . ودعوتهم لزيارة بلادنا كلما سنحت بذلك الفرصة ، حتى ان بعض الباحثين فى أمريكا وأوروبا أظهروا اهتماما ببحث حقيقة دعاية اسرائيل التى تصور أنها هى القلب الصناعى العلمى للشرق الاوسط .. وجاءوا الى الجمهورية العربية المتحدة ليتبينوا حقيقة الامور !

« ورك » التى يسجل غلافها صوره مضللة للقادمين الى ارض الميعاد



الأزهر يعلن الحرب على الإلحاد!





طالب اندونيسى يتعلم فى الازهر ويستمع فى وقت فراغه الى الراديو وتبدو أمامه مدينة البعوث التى تتسع لخمسة الاف طالب من كل بلاد الدنيا

أصبحت القاهرة مركز الاشعاع الروحى للملايين فى أفريقيا وآسيا!

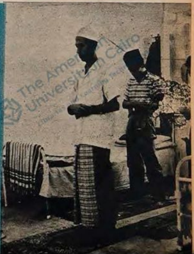
رسم الازهر خطة واسعة النطاق لنشر نور الاسلام فى كل بقعة من الدنيا التى حولنا!

ان دراسة اللغات الاجنبية أصبحت اجبارية فى الازهر ...

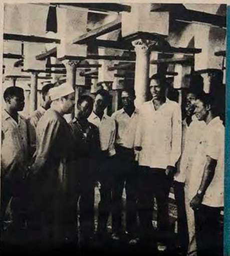
ان جيشا كاملا من رجال الازهر يعد الان فى صمت بين الاروقة العتيدة استعدادا للانطلاق وتنفيذ الخطة المرسومة!

ان جيش النور يستعد من هذه اللحظة لمواجهة أكاذيب الاستعمار ومحاولاته للسيطرة الفكرية على شعوب افريقيا، وآسيا عن طريق التبشير وعن طريق الالحاد!

ان الازهر يعد نفسه للقيام بدوره الكبير لنشر نور الايمان واعلان الحرب على الاستعمار فى جميع صوره وفى كافة اشكاله!



مجموعة من أبناء اندونيسيا يؤدون فريضة الصلاة بمدينة البعوث الجديدة



بعض طلبة زنجبار وساحل الذهب ونيجيريا يتحدثون مع مدير البعوث فى الجامع الازهر ..

استغاثة من القطب

بعثات من الاروقة

لقد قررت الجامعة الازهرية أن تجعل دراسة اللغات الانجليزية والفرنسية، والالمانية اجبارية على طلاب الدراسات الدينية .. وتقدم لامتحان اللغة الانجليزية ١٦٠ شيخا .. ولامتحان اللغة الفرنسية تقدم ٢٣٠ شيخا وتقدم ستة من الطلاب لامتحان اللغة الالمانية!

وقبل هذا القرار .. انتشر مبعوثو الازهر فى دول العالم ليحاربوا الالحاد والاستعمار وبعثات التبشير الكثيرة ... وللازهر الآن بعوث تؤدى رسالتها الجليلة فى المانيا والنمسا .. وامام لمسجد باريس .. ومكتب للثقافة الاسلامية يرتاده عشرات الالاف من الفرنسيين والعرب المقيمين فى فرنسا.

وفى واشنطن جمعية اسلامية يشرف عليها الازهر من القاهرة .. وتعد الجمعية نشرات دورية تحارب بها الخرافات التى تنشرها الصهيونية فى امريكا عن الاسلام والمسلمين. وفى ديترويت يتركز نشاط البعثات الازهرية التى تنتشر هناك بين ٣٠٠ الف مسلم.

ودخلت بعثات الازهر .. اندونيسيا والهند وباكستان والملايو والصين.

حرب على الاستعمار

واستطاع الازهر فى السنوات الاخيرة أن يخترق الحواجز التى وضعها الاستعمار وان يرسل بعثاته الى غانا ونيجيريا، والكمرون. وما زال الاستعمار يقف فى وجه بعثات الازهر التى تحاول أن تصل الى ليبريا وساحل العاج والسنغال .. والاستعمار الذى يسيطر على هذه البلاد يعلم جيدا أن شعوب هذه البلاد ترسل بين الحين والاخر لتطلب من الازهر أن يوفد اليها مندوبيه وبعثاته لتتعلم منها أصول الدين الاسلامى .. ولن يقف الاستعمار طويلا ضد بعثات الازهر .. فلابد لها أن تنتصر وأن تخترق الحواجز الى ليبريا والسنغال وساحل العاج.

بعثات خارج الحدود

وللازهر بعثات دائمة فى السعودية. ولبنان والعراق والكويت وقطر واليمن .. والمسلمون فى الدنيا كلها على اتصال دائم بالازهر فى القاهرة .. ويقول رجال الازهر ان آخر برقيات جاءتهم من القطبين الشمالى والجنوبى .. وتقول برقيات القطبين.

« اغيثونا .. ارسلوا لنا من يعلمنا أمر الدين ومواقيت الصلاة ».

من كل الدنيا

وفى نفس الوقت الذى تنتشر فيه بعثات الازهر فى بلاد العالم .. تستقبل الجامعة الازهرية وفودا من كل بلاد العالم .. بعثات جاءت لتتعلم فى معاهد الازهر وكلياته.

وفى المعاهد والكليات الازهرية الآن ٨٥٦ طالبا من انحاء السودان و ٢٦٠ من ليبيا و ٥٩ طالبا من الجزائر و ١٢ من تونس و ١٥ من المغرب ومن الحبشة وارتيريا والصومال ٢٠٧ طلاب يعيشون فى كليات الشريعة واصول الدين واللغة العربية ومن السنغال ونيجيريا وغانا ١٧٦ طالبا و ١٨ طالبا من جنوب أفريقيا وأوغندة وزنجبار .. هؤلاء من افريقيا.

ومن البلاد العربية الشقيقة يدرس فى الازهر ١٤٢ طالبا من فلسطين و ١٢٠ من الاردن و ١٩ من لبنان و ٢٨ من العراقيين والاكراد و ٤ من البحرين و ١٦ من الكويت .. هذا عدا الطلبة الايرانيين، والاندونيسيين ويبلغ عددهم ١١٧ طالبا و ٣٢ من الفلبين و ٤١ طالبا من الملايو، ومن سيام ١٢ طالبا ومن الهند ٢١ طالبا ومن باكستان ثمانيه من الطلبه و ٥ من السعودية و ٧ من الافغانيين.

وفى الازهر الآن اربعة من الطلاب يمثلون البعثة الروسية التى تتلقى علومها فى كليات ومعاهد الجامعة الازهرية .. يرأس هذه البعثة الشيخ **ضياء الدين بايجلوف**



مجموعه من الطلبة الهنود الذين يدرسون في الازهر .. ان عددهم يبلغ ٢١ طالبا واكبرهم يبلغ عمره ٤٧ سنة ويتعلم في كلية اصول الدين .

الشمالي : ارسلوا لنا من يعلمنا الصلاة !

وتدرس في القاهرة على حساب الجمعية الدينية في طشقند .

وغير الطلبة الروس في الازهر .. هناك ٦٥ طالبا من تركيا و١٣ طالبا من اليونان وطالب يوغوسلافي واحد وآخر من ألبانيا .

مدينة للبعثات

وقد بنى الازهر لطلاب البعوث مدينة سكنية تضمهم جميعا وتوفر لهم كل أسباب الحياة وتجعل كل احتياجاتهم سهلة المنال . مدينة كاملة بمساكنها وملاعبها ومطاعمها .. اسمها مدينة « البعوث » .

وسيعيش طلاب الازهر في هذه المدينه

..أما الان فيعيشون في أروقه يحمل كل منها اسما .. ابتداء من يناير القادم ويضم أبناء بلاد متقاربة في الجنس واللغة واللون .. وقد وضع هذا النظام لتسهيل التعارف بينهم .. وللتقارب الموجود فعلا بين أبناء المنطقة الواحدة .

ويعيش الطلاب القادمون من السنغال ونيجيريا وغانا في رواق اسمه «البرناويه» .. ويعيش أبناء ليبيا والجزائر وتونس والمغرب في رواق اسمه « المغاربة » .. وأبناء الحبشة واريتريا والصومال يعيشون في رواق « الجبرت » ويسكن الاتراك واليونان واليوغسلافيون والالبانيون رواق « الاتراك » .

ويقدم الازهر لطلاب البعوث اعانة مالية تتروح بين سبعة جنيهات وتسعة جنيهات .. هذا عدا الاقامة المجانية بمدينة البعوث الاسلامية .. والمدينة تتسع لخمسة آلاف طالب .

مناصب هامة للازهريين

ويقول المسئولون في الازهر أن ٧٠ ./. من أبناء البعثات الذين يتلقون دراساتهم في معاهد وكليات الازهر .. يحتلون في بلادهم مناصب رئيسية .. وان مهمة الازهر بالنسبة لابناء هذه البعوث ليست العلم فقط .. ولكنها تتعدى العلم الى التعبئة الروحية محاربة الاستعمار ، والالحاد ومواجهة البعثات التبشيرية التي توفدها الدول الاستعمارية الى البلاد التي تأتي منها بعض هذه البعثات .

ويفخر الازهر بأن من الخريجين الذين تلقوا دراساتهم فيه .. ولي عهد المملكة الليبية المتحدة **سمو الامير الحسن الرضا السنوسي** .. ومفتي ليبيا .. ووزير العدل الليبي .. ورئيس المحكمة الاتحادية العليا .. وجميع القضاة وشيوخ المعاهد ، والملحقين الصحفيين والثقافيين .. كل هؤلاء في ليبيا من خريجي الازهر في القاهرة .

ويحتل منصب نائب رئيس الوزراء في اندونيسيا .. أحد خريجي الازهر .. وشيوخ المعاهد الدينية هناك .. كلهم من الازهر .

وقد تخرج من الازهر للحبشة وأريتريا والسودان وأسمرة .. رجال القضاء وبعض المعلمين في المدارس .. ورجال الافتاء .

وقد رأى فضيلة الشيخ محمود شلتوت .. شيخ الجامع الازهر تحويل الاعانات التي تقدم لطلاب البعثات الى منح شهرية تتراوح بين عشرة جنيهات وخمسة عشر جنيها .

وقد قرر ذلك بالفعل .. وسيطبق هذا القرار من بداية العام الدراسي القادم .

قصص وراء كل بعثة

والبعثات التي يستقبلها الازهر من قلب افريقيا .. لها قصص .. لكل عضو فيها قصة مع الانجليز .. ومغامرة مع الاستعمار في سبيل العلم .

لقد وقف المستعمر في وجه الذين طلبوا السفر الى القاهرة من أبناء نيجيريا والصومال والسودان الفرنسي .. وقال لهم .. لا .. لن تسافروا .

وهرب الطلاب ليقطعوا آلاف الاميال في مغامرة لايعرفون لها نهاية .. ولكنها انتهت في الخرطوم .. وعند الملحق الثقافي العربي بسفارة الجمهورية العربية المتحدة هناك .. وجاءت هذه الوفود بعد ذلك الى القاهرة ليستقبلها الازهر ويوزعها على معاهده وكلياته ويوفر لها الاقامة في مدينة البعوث ويقدم لها اعانات شهرية .. لتتعلم .. وتعيش .. وتؤدي رسالتها بعد ذلك .. هناك في السودان الفرنسي ونيجيريا والصومال .

وقبض الاستعمار على ثلاثة من ابناء الكمرون .. وحكم عليهم بالسجن ستة أشهر .. لانهم أرادوا أن يلتحقوا بالازهر .. ويسافروا الى القاهرة .. ولم تقو قضبان السجن على قتل رغبة العلم عند الابطال الثلاثة . . لقد خرجوا من السجن .. وغادروا الكمرون وهربوا الى القاهرة .. ودخلوا الازهر .. ليحصلوا العلم وليعدوا أنفسهم لمعركة قريبة مع الاستعمار الذي حكم عليهم بالسجن ستة أشهر .

ونجح الاستعمار الانجليزي في أن يمنع أبناء أوغندة وزنجبار من الوصول الى القاهرة والالتحاق بالازهر خلال السنوات العشر السابقة . واستطاع أبناء هذه البلاد تحطيم الستار الاستعماري الذي حال بينهم وبين القاهرة .. فوصلوا اليها وحققوا أمنياتهم .

لقد ضمت مدينة البعوث الاسلامية .. بعثات من كل مكان في العالم .. ووراء كل بعثة قصة كفاح .. وامامها قصة كفاح .. وهذا هو الدور الجديد الذي يلعبه الازهر في حياة الشعوب الاسلامية . . ومن أجل الشعوب الاسلامية . وما زالت محاولات الاستعمار والصهيونية تسلط على الازهر .. ولكنها تبوء بالفشل في النهاية دائما .. وينتصر المكافحون .. وينتشر أبناء الازهر في مشارق الارض ومغاربها لينشروا تعاليم الدين . . وليعبئوا الشعوب للتحرر والايمان بمبدأ التعايش السلمي .. حتى تعيش . . ويعيش الاخرون !

***

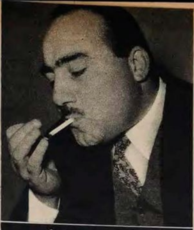
وهكذا يعد الازهر نفسه ..
لنشر نور الايمان والمحبة والسلام ..
في كل مكان – من حولنا – للبشر جميعا!

يحيى التكلى

في الازهر طلبة من افريقيا وآسيا ويحاول المستعمرون دائما أن يمنعوا قدومهم اليه بحجة انهم من ابناء البلاد المستعمرة وزغم ذلك فانهم يتخطون الحواجز ويقطعون مئات الاميال ليصلوا الى القاهرة .. مركز الاشعاع الروحي في افريقيا وآسيا..



إنـ
إلى القيادة



الخطط السرية للفدائيين

دخل جمال عبد الناصر غرفة المفاوضات السياسية في ٢٧ ابريل سنة ١٩٥٣ .. وفي جيبه خطة أخرى لاتمام الجلاء اذا توقفت خطة المفاوضة وكانت وجهة نظره: اما الجلاء في سلام واما الجلاء بالقتال !

وصدقت نظرته العميقة الى خطة المفاوضة وبدا الانجليز يساومون في الجلاء وتعثرت المفاوضات بين الجانب المصري والبريطاني عدة مرات وجاءت ساعة الصفر ونفذت الخطة الثانية ..

وفي سرعة ومض البرق ظهر الفدائيون المصريون على أرض القنال وبدأ القتال !

وهذا هو الجزء الثاني من (الخطط السرية للفدائيين) التي يقدمها كمال الدين رفعت ـ وزير الدولة ـ ويكتبها : محمد وجدي قنديل !

بينما العمليات ماضية في طريقها وبينما الفدائيون يمارسون نشاطهم في جميع المعسكرات

فقدت القيادة البريطانية في فايد اعصابها واصدرت أوامرها الى فرقة المدرعات بالنزول الى أرض المعركة ضد الفدائيين

وكانت وجهة نظرها أن مجرد ظهور الدبابات البريطانية على الطرق ونزولها الى شوارع المدن سوف يثير الخوف في قلوب الناس ويضطر الفدائيون الى وقف نشاطهم خوفا من تدخل الدبابات والمدرعات في الموقف !

أوامر الاحتلال

ووصلتنا هذه الاوامر الجديدة عن طريق مخابراتنا

واستطعنا أن نعرف ـ في نفس اليوم الذي صدرت فيه ـ نصوصها بالكامل ..

وكانت الاوامر موجهة الى الآلاي الدبابات السنتوريان وآلاي السيارات المدرعة وكان الاثنان هما قوام الفرقة المدرعة البريطانية الموجودة في منطقة القنال ..!

وكانت الاوامر الصادرة من القيادة البريطانية الى الآلاي السيارات المدرعة هي :

● تكلف على الفور السيارات المدرعة بعمل دوريات على الطرق الرئيسيه في منطقة القنال وفي المنطقة الصحراوية غرب فايد وفنارة !

● عند التأكد من اكتمال تدريب الفدائيين المصريين للقيام بعمل جدي ضد القوات البريطانية تكلف السيارات المدرعة بعمل دوريات مستمرة من الخط الشبكي ٨١٥ شمالا الى الخط ٨٦٣ وتمتد الدوريات حتى الخط الشبكي ٦٩٥ وكذلك على الطرق المؤدية من الدلتا وهي أبو زعبل وبلبيس والتشاس والبساتين والعباسة الى المعسكرات البريطانية في التل الكبير وفايد وأبوسلطان وفنارة !

وكانت الاوامر الصادرة الى الآلاي الدبابات السنتوريان هي :

● تكلف المدرعات بعمل وقايه عمليه لمعسكر الدبابات في شندورة وذلك بأن تقوم دبابتان بحراسة مدخل المعسكر مع عمل نقطة تفتيش صغيرة على طريق الاسماعيلية ـ السويس !

● في حالة احتمال قيام الفدائيين المصريين بهجوم كبير واسع النطاق على جميع المعسكرات وعند قيام القوات البريطانية باحتلال منطقة القنال احتلالا عسكريا ـ هكذا وبمنتهى الوضوح كانوا يتكلمون عن عودة الاحتلال في تقارير قيادتهم ـ في هذه الحالة يوضع الآلاي المدرع تحت قيادة اللواء الثاني المشاه في منطقة السويس !

معركة على المكشوف

ثم يمضي تقرير القيادة البريطانية بعد ذلك الى مسألة هامة :

هل تتوقع القيادة الدخول في معركة على المكشوف ـ بالدبابات ـ مع الجيش المصري ؟

والجواب على لسان القيادة البريطانية أيضا :

القيادة تقرر أن القوات المصرية النظامية ـ ومنها الالايات المدرعة ـ لن تشترك في معركة هجوم على نطاق واسع ، وعلى ذلك فان القوات المدرعة البريطانية الموجودة في الوقت الحاضر كافية لمعونة المشاة في العمليات المحدودة النطاق التي قد تقوم بها ضد قوات غير نظامية (يقصدون الفدائيين المصريين) !

ومن ناحية أخرى وحتى لو استخدم الجيش المصري وحداته المدرعة فان المعركة ستكون من جانب المدرعات البريطانية لتفوقها في الدرع وقوة النيران وبعد المدى لانهم لا يملكون غير الدبابات الشيرمان ـ هذا الكلام قبل تسليح الجيش طبعا ـ علاوة على ماتعانيه دبابات المصريين من نقص في الذخيرة وكفاءة المعدات !

نجدات من ليبيا

ويمضي تقرير القيادة البريطانية الى رسم باقي تفاصيل الخطة الجديدة لمواجهة الموقف ويقول :

انه يوجد في مخازن التل الكبير عدد كبير من الدبابات الشيرمان الصالحة للعمل علاوة على أعداد أخرى قليلة من الدبابات الكومبت والدبابات الكرومويل المعاونة ولو أنه سحب جزء منها لتسليح الجيش العربي في شرق الاردن ويكفي الباقي منها لتسليح الآلايين مدرعين !

واذا اتضح احتياجنا الى عدد أكبر من الوحدات المدرعة في العمليات القادمة فان تشكيل هذه الوحدات لن يستغرق أكثر من أسبوع وذخيرتها (٧٥ مم) متوافرة بالفعل في مخازن ابي سلطان ..

كما أنه يوجد الآلاي مدرع في بني غازي ـ ليبيا ـ وقد دربت « أورط » هذا الآلاي على التوالي في منطقة القنال ـ حيث كانت تحضر أورطة لمدة شهرين الى القنال من أجل هذا الغرض ـ ويمكن استخدام هذا الآلاي في أي وقت وبذلك يصبح لدينا الآيان من دبابات سنتوريان

ويوجد ـ أيضا ـ آلاي سيارات مدرعة في زافيا غرب طرابلس ويمكن احضاره الى منطقة القنال في أي وقت فيتواجد الآيان من السيارات المدرعة فيها، كما أن هناك ثلاث سفن نقل بريطانية في ميناء طرابلس لنقل هذه القوات في أي وقت الى مصر !

وعلى هذا الاساس يكون تقدير الوحدات المدرعة التي يمكن أن تتواجد في منطقة القنال :

● ٢ آلاي سيارات مدرعة .
● ٢ آلاي دبابات سنتوريان .
● ٢ آلاي دبابات شيرمان .

وسوف توزع هذه الوحدات لمعاونة المشاة ..

أما في حالة القيام بهجوم مضاد من مواقع اللوامات الدفاعية وأما في حالة ستر عمليه تفتيش القرى المصرية ..

.. ..

.. ..

عند هذا الحد ..

انتهى التقرير السري للقيادة البريطانية في فايد .

وكان هذا التقرير ـ في حد ذاته ـ نذيرا عن النوايا الخافيه التي تضمرها بريطانيا لعودة الاحتلال من جديد ..

وصل التقرير الخطير الى القاهرة وعقد عبد الحكيم عامر ـ وقتها ـ اجتماعات مع ضباط القيادة العامة لبحث امكانيات جيشنا لمواجهة تطورات الموقف ..!

السر في التأخير

وكانت بريطانيا ـ وقتها أيضا ـ تماطل في تسليمنا صفقة الاسلحة المعقودة بيننا وبينها ..

وبدأت تضع أعذارا عجيبة لتأخير شحن هذه الاسلحة ـ التي كانت تحوي دبابات سنتوريان ومدفعية ميدان وطائرات نفاثة ..

وكما هو واضح من تقاريرهم السرية التي وقعت في أيدينا ، كانوا يهدفون من وراء ذلك الى غرض معين وهو :

أن يبقى الجيش المصري غير قادر على القيام بأيه عمليات دفاعيه او هجوميه ضد الجيش البريطاني في القنال !

وجاءت التعليمات الجديدة من القاهرة الى قيادة الفدائيين في القنال ..

وكانت تحوي أمرا واحدا : ابدأوا الخطة الكبيرة على الفور وبلا أدنى تأخير !

نفذوا الخطة الكبيرة

وكان معنى ذلك أن المعركة قد بدأت بالنسبة للفدائيين ..

واتبعنا خطه الهجوم الخاطف الذي لا يستمر أكثر من خمس دقائق ثم ينتهي ..

وكان الفدائيون يظهرون ـ فجأة ـ في داخل المعسكرات أو خارجها أو على الطرق ويضربون ضربتهم ويختفون في ظلام الليل ..

وبرغم احتياطات الامن التي اتخذتها القوات البريطانية ، وبرغم الاوامر والمنشورات التي أصدرتها قيادتهم لكي تحذرهم من تسلل الفدائيين داخل المعسكرات وهجومهم على السيارات والدبابات على الطرق الصحراوية واستيلائهم على الاسلحة والذخيرة البريطانية سواء من الجنود البريطانيين أو من المخازن ..!

برغم هذا كله ..

لقد استطاعت قيادة الفدائيين أن تنفذ جميع الخطط الخاطفة التي كانت مرسومه في وقتها ..

وخذوا مثلا حادث اقتحام للمخازن يوقع في التل الكبير ويركز الانجليز نشاطهم هناك للبحث عن الفدائيين ، وفجأة يستولى الفدائيون أيضا على سيارة مصفحة قرب الاسماعيلية وتنشط المخابرات البريطانية للبحث عن الفدائيين في الاسماعيلية ..

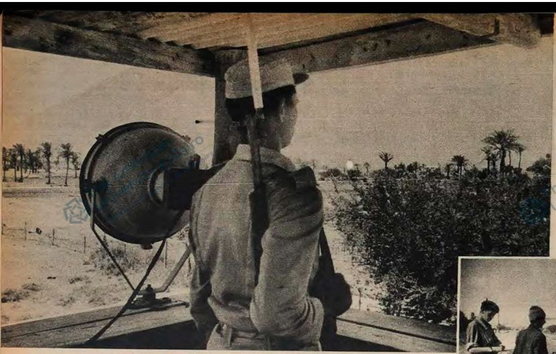
ولكنها تفاجأ في نفس اليوم بالفدائيين يظهرون في بورسعيد ويخطفون سيارة ضابط بريطاني من جوار احدى دور السينما ، وتنطلق المخابرات البريطانية وراء الحادث الجديد .. ولكن في نفس اللحظة تصلها من بورسعيد أخبار حادث هجوم ليلي مفاجيء على أحد المعسكرات واختفاء كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة ...!

بداية الخطف

وهكذا مضت العمليات الخاطفة في طريقها المرسوم ..

وكانت النتيجة أن تحولت المعسكرات البريطانية كلها الى قلعة للرعب ..

ـذار
ـة البريطانية!



فى سنة ١٩٥٩ .. جنـــودنا يحرسون معسكرات القاعدة التى تطل على القنال بعد ان تم الجلاء واصبحت ارض القنال لنا وحدنا والصورة فى معسكر فنارة ..



فى سنة ١٩٥٤ .. الجنـــود الانجليز يفتشون الاهالى على طرق القنال بعـد ان نشر الفدائيون الرعب فى كل المعسكرات ..

وعاشت أرض القنـال أروع قصص البطولة والفـداء والتضحيـة للفدائيين المصريين ..

وبدأت بعد ذلك عمليات خطف الجنود والضباط البريطانيين وجاءت فى أعقاب حادث الضابط الشهيد فريد ندا الذى اغتاله الانجليز فى مارس سنـة ١٩٥٤ وعلى الفور ـ أيامها ـ عقـد اجتماع عاجل فى قيادة الفدائيين فى الاسماعيلية وتقرر الاخذ بالثأر للضابط الشهيد..!

وبالفعـل تمت عدة خطط بنجاح كبير ..

وفى أحد الايام دخل أحد الفدائيين مركز القيـادة واتجه الى مكتب القائد بسرعة وأبلغه خبر القبض على الفدائى الذى اشترك فى آخر عملية وقال له : ان الانجليز يذيقونه أقسى الوان التعذيب حتى يعترف ولكنه صامد لا يتكلم !

ووجه الانجليز تهمة قتل أحد الضباط البريطانيين الى هذا الفدائى ..

وحصرت المخـابرات البريطانيـة كل نشاطها فى الفدائى الذى وقع واعتبرته مفتاح السر الى التنظيم الفدائى كله ..

وطلبوا منه أن يعترف بأسماء زملائه ورؤسـائه لكى يطلقوا سراحه ويوقفوا تعذيبه ، وكان يمكن أن تقف المسألة عند هذا الحد ولكن وصلت أخبار أخرى من داخل السجن بأن المخابرات البريطانية تخدع الفدائى المصرى وأنها تنوى قتله على مشهد من جميع العمـال المصريين فى المعسكرات حتى تلقى الارهاب بين صفوفهم ، وكانت المخابرات تتصور أن معظم الفـدائيين من عمال المعسكرات المصريين !

انذار من الفدائيين

ولم تكد تصل هذه المعلومات المؤكدة الى قيـادة الفدائيين حتى بدأ العمـل السريع الحاسم على الفور ..

وفى احد أيام شهر مايو ١٩٥٤ كانت سـيارة ضـابط الاتصـال البريطانى (الكابتن وايز) تمر كعادتها فى أحـد شوارع بورسعيد خلال النهار ، وعنـد أحـد (الملفات) فوجىء الضـابط البريطانى بظهور الفـدائيين بلا سابق انذار أمام السـيارة وقبل أن يتحرك من مكانه ..

كانوا أوقفوا السـيارة وانقضوا على الحارس واستولوا على سلاحه ووضعوا منديلا على عينى الضابط (وايز) ثم انزلوا السائق والحارس وسط الشارع وانطلقوا بالسيارة وفيهـا (وايز) الى طريق بورسعيد ـ دمياط !

هكذا تمت العمليـة بجرأة عجيبـة وبسرعة خاطفة وفى خلال نصف دقيقة ..

ثم اتجهت السيارة بالفدائيين والضابط البـريطانى الى منطقـة منعزلة على الطريق ..

وأوقفوا السـيارة عنـدها وانزلوا الضابط وكشفوا عينيه وقالوا له :

اسمع .. نحن لن نقتلك كما تظن ، ولكننا نطلب منك شيئا واحدا .. ان تبلغ الانذار الآتى الى القيادة البريطانية !

وقال لهم الضابط (وايز) :

ـ وما هو الانذار ؟

قال له قائد دورية الفدائيين :

ـ انه يتلخص فى كلمتين (اذا قتل الفدائى المعتقل فسوف يقتـل أمامه فى نفس اليوم عشرة ضباط بريطانيين وربما القائد العام البريطانى نفسه !)

وصعق الضابط البريطانى وجحظت عيناه وأسرع بسيارته وهو لا يصدق انه نجا بحياته من الفدائيين الشياطين ..

١٦ مرة واحدة

وبالفعل نجحت الخطة ..

وظهرت نتيجة الانذار حينمـا قرر الانجليز بعد هذا الحادث ـ مباشرة ـ عدم قتل الفدائى المعتقل وحافظوا عليه وعلى حياته حتى تسلمته السلطات المصرية فى أعقاب توقيع اتفاقية الجلاء !

ولم تتوقف العمليات الانتقاميه الخاطفة عنـد هـذا الحد وانما توالت بسرعة البرق ..

وبعـد يومين اثنين من حادث مصرع الضـابط ندا وقع أول حادث انتقامى للفدائيين فى بحيرة التمساح ..

كانت السـاعة التاسعة مساء ، وكان اللنش البريطـانى السريع يحمـل ١٦ جنديا ويمر فى البحيرة لحراسـة ماكينة المياه . ودخل اللنش فى منطقة ضيقه عرض الماء فيها خمسة أمتار فقط واضطر أن يهدىء سرعته ..!

ومرة واحـدة فتحت عليهم أبواب جهنم من مدافع الفدائيين السريعه وأخذت النيران تجتاحهم من كل جانب ..

وقفز بعضهم فى الماء لكى ينجو بنفسه، وأخذ البعض الاخـر يرد على النـيران الموجهـة اليه وكان الفدائيون يختبئون وسط الغابات على ساحل البحيرة

واستمرت المعركة بضع دقائق خاطفه ثم اختفى الفدائيون بنفس السرعة التى ظهروا بهـا بعـد أن قتلوا ستة جنود بريطانيين وجرحوا خمســة آخرين ، وعرفنا هذه النتيجة من تقرير المخابرات البريطانية السرى بعد ذلك !

ثلاث عمليات فى خطة

ولم يكتف الفدائيون بذلك ..

وانما قررت قيادتهم تنفيـــذ ثلاث عمليات فى ليلة واحدة ووضعت الخطة على أساس تنفيذها فى أماكن مختلفة وبجماعات مختلفة فى نفس المنطقه وذلك لضمان نجاح احداها على الاقل ..

● العمليـــة الاولى : على طـريق الاسماعيلية ـ البلاح ..

كان هناك ضابطان بريطانيان عائدان من سهرتهما فى الاسماعيلية الى معسكر البلاح بعـد منتصف الليـل ، وكانت السـيارة الخاصـة بهما تنطلق بسرعة كبيرة ولكن بعـد ان تركا الاسماعيلية بمسافة قصيرة ظهر امامهما الفـدائيون على الطريق ـ بغتة ـ وارتبك الضابطان لحظات ، كانت كافيـة لتنفيذ الخطة وفتحت نيران الفدائيين عليهمـا وقتل واحد منهمـا وأصيب الثـانى بجروح خطيرة !..

● العملية الثانية : فى مسكن العائلات فى فايد ..

ولكنها لم تتم لان جماعة الفـدائيين تسـللوا الى مسكن أحد الضـباط البريطانيين ولكنهم لم يجدوه ووجدوا زوجته وأطفاله ، وعلى الفور انسحبوا من البيت ولم يحاولوا الاعتـداء على أسرة الضابط ـ وكان من أخطر ضباط المخابرات البريطانية ـ وكانت الاوامر الصريحة لهم : (اخطفوا الضباط فقط ولا تتعرضوا للنساء والاطفال) ويمكن أن يقال انهـا كانت تعليمـات جمـال عبد الناصر شخصيا !

● العملية الثالثة : فى نادى الضباط بالسويس ..

اتجهت الجماعة الثالثـة الى النادى لاصطياد أى عدد من الضباط البريطانيين

ولكن الفدائيين لم يجدوا ضابطا واحدا فى النادى ، والتزم الجميع معسـكراتهم وخيامهم خوفا على حياتهم وكانت أنجح عملية ـ فى رأينا ـ لانها أثبتت لنـا مدى الطبيعة المدى الكبير الذى وصلنا اليه فى التأثير على الروح المعنوية للضباط والجنـــود البريطانيين وراء الاســلاك الشائكة ..!

قائمة الانتقام

وتوالت الاحداث بعد ذلك ..

كل عملية انتقامية كان يقوم بهـا الانجليز كنا نرد عليها بعشر عمليـات أخرى ..

وفى احدى المرات قتل الانجليز أحد الوطنيين فى الاسـماعيلية وفى نفس الليلة أعد الفدائيون كمينا قرب مطار الفردان واطلقوا الرصاص على أربعة جنود كانوا عائدين الى المطار وقتلوا جميعا !

وفى مرة أخرى قتل الانجليز جنديا مصريا ولم تمض ساعات على ذلك حتى انتقم الفدائيون له بطريقـة غريبـة ، وركبوا قطارا حربيـا خاصـا للجيش البريطانى وعند توقفه عنـد نقطة فرز (تفتيشة) قفزوا الى عربة السبنسة وقتلوا الشـاويش وجنـدى الحراسـة واسـتولوا على أسلحتهما واختفـوا بسرعة !..

وفى مرة ثالثة تسلل الفدائيون بعـد منتصف الليل الى معسـكر (ابو سلطان) القريب من الاسماعيلية وحفروا خندقا صغيرا فى الارض واختفوا فيه وانتظروا حتى مرت من أمامهم دورية الحراسـة وكانت تتكون من ثلاثة جنود ، وعندما أصبحت المسـافة بين الطـرفين مترين فقط انطلقت بنادق الفدائيين السريعة تحصـد الثـلاثة .. ثم ابتلع الظـلام الفدائيين !

وفى مرة رابعـة أطلقت النار احدى نقط التفتيش البريطانية المنتشرة على طول الطرق فى القنـال وكانت تقصـد ارهاب الاهالى.. ولم يسكت الفدائيون

وفى نفس الليـلة كان ثلاثة جنـود بريطانيين من نفس النقطة يتنزهون على البر الشرقى للاسماعيليـة فى ضـوء القمر وفاجأهم أحد الفدائيين وقتلهم جميعا !

الموت فى كل معسكر

والمهم فى العمليات كلها ..

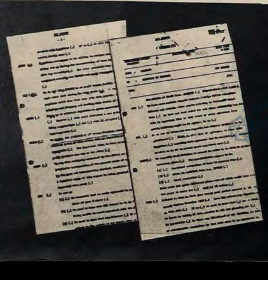
اننا كنا نرتبها بحيث تشمل جميع الوحدات البريطانية فى أرجاء القنال ..

وكنا نضع فى حسابنا أيضا أن يقتل أو يجرح جندى أو ضـابط بريطانى من كل معسكر حتى يعم الرعب فى كل مكان بينهم ..

وكانت هناك قاعدة متبعة فى قيادة الفدائيين بصفة دائمة وهى أن أى وحدة بريطانية جديدة تصل الى منطقة القنال ـ من انجلترا أو ألمانيـا أو كوريا ـ لا بد أن يستقبلها الفدائيـون ويقتلوا جنديا منها على الاقل وقبل مرور أسبوع على وصولها ! !

البقية فى الاسبوع القادم

خطفنا ضابطا بريطانيا أثناء النهار فى بورسعيد !



صفحتان من التقرير السرى للقيـادة البريطـانية عن خطة الاحتلال لمواجهة عمليـات الفدائيين ..



صفحة من مجـلة الجيش البريطانى ترسم الرعب الذى انتشر فى القنال ..

ناس وراء الأخبار

مدرستان لتعليم اللغة العربية فى سيلان



● الحاج عبد الرزاق فريد .. زعيم المسلمين فى سيلان .. جاء فى الاسبوع الماضى الى القاهرة ليطلب الى كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى مساعدته فى التعاقد مع مدرستين من القاهرة لتدريس اللغة العربية للبنات فى الكلية الاسلامية فى مدينة كولومبو .. عاصمة سيلان ..

ويقول الحاج عبد الرزاق .. وهو عضو فى مجلس الشيوخ السيلانى .. ان فى بلاده ٧٠٠ الف مسلم .. ولا يوجد بينهم احد يستطيع ان يرشدهم الى تعاليم الدين الاسلامى الحنيف ..

وقررت ادارة البعوث الاسلامية فى الازهر ان تبعث الى سيلان بعدد من الوعاظ للمساهمة فى نشر الثقافة الاسلامية بين هؤلاء المسلمين ..

كما تقرر اجابة الزعيم السيلانى الى رغبته فى الحصول على المدرستين العربيتين ..

وينزل الحاج عبد الرزاق فريد فى الوقت الحاضر ضيفا على الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة اعياد الثورة ..

وتسمع من يقول لك .. انه تبرع فى سيلان من جيبه الخاص بمبلغ نصف مليون روبية .. اى نحو ٥٠ الف جنيه لبناء كلية اسلامية للبنات فى سيلان ..

وتضم هذه الكلية نحو ٦٠٠ طالبة .. وقد تقرر ان تعيش المدرستان مع هؤلاء الطالبات فى مبنى الكلية ..



صبى انجليزى يصنع صاروخا للفضاء

● استطاع الصبى الانجليزى بيتر فينى – وعمره ١٥ سنة – أن يصنع صاروخا طوله خمسة أقدام ..

ويقول .. بيتر الذى انتهى من دراسته الابتدائية منذ عدة سنوات والتحق أخيرا بمدرسة متوسطة راقية – للعلوم – : ان هذا الصاروخ كله من تصميمى الخاص ..

والصاروخ مصنوع من الالومنيوم والصفيح وهو يعمل فى الوقت الحاضر على تجهيزه من الداخل حتى يصبح صالحا للانطلاق .. ومن المتوقع أن يصل الصاروخ الى مسافة ٢٠٠٠ قدم .

ويؤكد بيتر أن الصاروخ سيسير بواسطة موتور خاص وانه سيكون من الممكن التحكم فيه واعادته الى الارض مرة ثانية ..

يعذبونه .. رغم الحكم عليه بالبراءة !

● السيد عيسات ايدير .. رئيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين فى الجزائر .. كانت السلطات الفرنسية فى الجزائر قد قبضت عليه فى شهر مايو سنة ١٩٥٦ .

وبقى الزعيم الجزائرى يتنقل بين معتقلات الفرنسيين لمدة سنة كاملة حتى قررت القيادة الفرنسية فى الجزائر نقله فى طائرة عسكرية الى عاصمة الجزائر .

وفى شهر مايو سنة ١٩٥٧ أخذ جنود المظلات الفرنسية يحققون معه بطريقة وحشية . واستخدموا معه جميع وسائل التعذيب دون جدوى ..

واستمرت عمليات تعذيبه ليل نهار حتى شهر سبتمبر سنة ١٩٥٨ عندما وجهت اليه تهمة الاساءة الى أمن الدولة الفرنسية الخارجى ..

وفى هذه الاثناء تدخلت منظمات العمال الدولية حتى وافقت السلطات الفرنسية على انتداب الاستاذ اندرى رولان .. وزير الدولة والعضو فى مجلس الشيوخ البلجيكى للدفاع عنه ..

وكان ان انتهت محاكمته فى شهر يناير أمام المحكمة العسكرية الفرنسية فى عاصمة الجزائر بالحكم ببراءته ..

وتوقعت منظمات العمال الدولية الافراج عن زعيم العمال الجزائرى .. ولكن السلطات الفرنسية الاستعمارية رفضت اطلاق سراحه .. وقد ظل مصيره مجهولا لمدة شهرين كاملين حتى اذاعت السلطات الفرنسية بلاغا ادعت به أن السيد عيسات أيدير قد حاول الانتحار مرتين .. وانه نقل الى المستشفى وفشلت جميع المحاولات للحصول على ترخيص من السلطات الفرنسية لزيارته فى المستشفى ..

ولم يكن من قيادة جيش التحرير الجزائرى الا أن دبرت خطة سرية للاتصال به بعد أن عرفت مكانه ..

وفى المستشفى الفرنسى يرقد الآن السيد عيسات أيدير .. وقد امتلأت رجلاه بآثار حروق التعذيب ..

وقد أكد للذين اتصلوا به انه لم يحاول الانتحار .. ولكن الفرنسيين هم الذين حاولوا اغتياله أكثر من مرة فى داخل السجن .. رغم الحكم عليه بالبراءة !

سرير لاصغر باحث فى المركز القومى للبحوث

● محمد طلعت الابراشى .. رفض أن يشتغل بالتدريس فى كلية العلوم فى جامعة القاهرة .. وفضل أن يلتحق بالمركز القومى للبحوث ..

انه اصغر باحث يعمل فى هذا المركز .. وكان قد تخرج بتفوق فى كلية العلوم فى جامعة القاهرة بعد أن تخصص فى علم الحشرات . ولم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين من عمره ..

وعرضت عليه كلية العلوم .. وظيفة معيد فى الكلية .. ولكنه اعتذر من عدم قبول هذه الوظيفة ..

وفى المركز القومى للبحوث يجرى الباحث الصغير فى الوقت الحاضر أبحاثا عن مكافحة دودة ورق القطن .. انه يعتبرها اخطر آفة ضارة تهدد القطن الذى يزرع فى بلادنا ..

وتسمع طلعت الابراشى .. وهو يقول لك .. انه يبدأ أبحاثه مع الدكتور هيرتميش يوهامس بارنشك .. وهو عالم المانى كان يعمل فى أبحاث مكافحة دودة القطن فى المركز القومى للبحوث .. وقد عاد هذا العالم الى بلاده .. وترك للباحث الصغير أن يقوم باستكمالها ..

ويعمل طلعت الابراشى الآن فى استكمال هذه الابحاث .. لقد ترك بيته .. وترك زوجته فى شهر العسل ليواصل دراساته ليل نهار .. ومنذ عدة ايام حمل من بيته سريرا « سفريا » صغيرا .. ووضعه فى أحد أركان معمله ليستريح عليه كلما أصيب بالتعب ..

ولم تمانع الزوجة .. اخذت تشجعه .. وهى تكتفى فى كل يوم بالذهاب الى المركز القومى للبحوث لزيارته .. ولتحمل اليه طعام غدائه .. وعشائه .

آخر ساعة

تصفق



للقوات العربية المسلحة

التى استطاعت أن تصل فى أقل من سنتين كما أعلن المشير عبد الحكيم عامر الى أعلى مستوى فى التدريب والاستعداد فى منطقة الشرق الأوسط ..

وتصفق أيضا



لبنات الاقليم الشمالى

اللاتى ظهرن بمظهر رائع أثناء الاستعراض العسكرى الكبير الذى أقيم بمناسبة الاحتفال بالعيد السابع لثورة ٢٣ يوليو فى القاهرة!



مغنية انجليزية تتبارك بالجمل! ..

● مارجو – أكثر المغنيات الانجليزيات شهرة هذا العام وهى تضع فى احدى حقائبها (الجمل الصغير) .. الذى بعثت به اليها احدى صديقاتها من القاهرة .. ومارجو تتفاءل جدا بهذا الجمل ، وتعتقد انه يجلب لها الحظ .. حتى وهى فى طريقها الى ستوكهولم .. بالسويد .. لتغنى فيها وتقوم بتسجيلات عدة أغنيات على اسطوانات .. وينتظر أن تطير مارجو بعد ذلك مباشرة الى باريس لتمثل أمام سير الك جينس وآفا جاردنر أول فيلم فرنسى تظهر فيه .!

صحوة المارد .. اسم ديوان شعر الامير

● الشيخ صقر بن سلطان القاسمى .. حاكم الشارقة فى منطقة الخليج العربى .. جاء الى القاهرة ليشهد احتفالات اعياد الثورة ..

انه شاعر معروف .. وقد انتهز فرصة زيارته للقاهرة واخذ يفتش عن مطبعة ليطبع فيها الديوان الرابع من دواوين شعره ..

ويطلق الامير على هذا الديوان اسم : صحوة المارد .. وهو يضم عدة قصائد وطنية تدور كلها حول العدوان الثلاثى الآثم على بور سعيد .. والقومية العربية ..

وفى احدى قصائده فى هذا الديوان يقول بالحرف الواحد .

مارد هب من عميق سباته
يتحدى الخطوب فى وثباته
جاوز النجم رفعة وسناء
والمنى الرحب فى سمو سماته
يلهث الفكر حين يسمو اليه
فسل الوهم هل درى عن شيانه
ملا الشرق عزة فاذا به
كبد الغرب شفرة من قناته

الى ان يقول بالحرف الواحد ايضا فى نفس القصيدة :

يا جمالا وحسبنا ان فينا
كل فرد جمال فى وثباته
انت الهمتنا الشعور فسرنا
فى طريق امتنته من عداته
انت بصرتنا بما يضمر الغرب
وماذا ينوى لنا من دعاته
انت حطمت كل وغد خسيس
عاش يبنى علاه من موبقاته
وشققت الطريق تستبين الدهر
وتجلى الفخار من طياته

* * *

يرفض وظيفة فى امريكا

● الدكتور محمود هاشم البرقوقى .. مدرس الفاكهة فى كلية الزراعة بجامعة عين شمس .. ان راتبه لا يزيد على الاربعين جنيها فى الشهر ، ومع ذلك رفض عرضا تلقاه من احدى الشركات الامريكية للسفر الى الولايات المتحدة والعمل فيها مقابل ١٠٠٠ دولار فى الشهر .. أى ما يقرب من الاربعمائة جنيه فى كل شهر ..

وتستطيع أن تعرف سبب هذا العرض الامريكى الغريب .. ان الدكتور محمود هاشم البرقوقى حصل على شهادة الدكتوراه منذ عدة أشهر بعد أن تقدم الى كلية الزراعة ببحث علمى عن تخزين اليوسفى

والمعروف أن اليوسفى يعطب أثناء عملية تصديره بسبب اصابته بالامراض الفطرية .. وهذه الامراض كانت السبب المباشر لفشل جميع المحاولات التى بذلت من قبل لتصديره

وكان أن كللت أبحاث الدكتور البرقوقى بالنجاح بعد أن استغرقت اربع سنوات كاملة من الدراسات والعمل المتواصل ..

وانتهت هذه الابحاث الى ضرورة قطف الثمار وهى خضراء عندما تبلغ درجة معينة من النضج ، على أن يتم تسويتها صناعيا بواسطة غاز الاستيلين .. على أن تغسل الثمار بعد تسويتها صناعيا بمادة كيميائية مقاومة للامراض الفطرية .. ثم تدهن بالشمع قبل تصديرها الى الخارج ..

وقد حدث بعد نجاح هذه التجارب أن نشرت نتائجها فى المجلات العلمية فى الخارج .. وعرفت بها الشركة الامريكية التى تنتج هذه المادة الكيميائية ..

وكان أن بادرت الشركة بالكتابة الى الدكتور البرقوقى فى القاهرة تعرض عليه السفر الى الولايات المتحدة ومواصلة أبحاثه فيها مقابل ١٠٠٠ دولار فى كل شهر .

ورفض الدكتور البرقوقى .. وفضل أن يبقى فى وظيفته فى جامعة عين شمس

حديث بعيد عن السياسة فى عيد ميلاد جروميكو!



جروميكو وزير خارجية روسيا احتفل بعيد ميلاده الخمسين فى جنيف فى الاسبوع الماضى . واقام الوزير الروسى حفلة فى الفيللا الفخمة التى ينزل بها هو وزوجته ، دعا اليها وزراء الغرب المشتركين معه فى المحادثات التى لا تريد أن تنتهى ابدا . وقدمت زوجة جروميكو الكافيار والفودكا للضيوف .

وكان كريستيان هيرتر وزير خارجية امريكا وزوجته فى مقدمة المدعوين . وفى الصالون الانيق فى فيللا جروميكو جلس الاربعة : جروميكو وزوجته وهيرتر وزوجته يتبادلون الحديث فى كل شىء ما عدا السياسة .

أقوى جيش في الشرق الأوسط



القائد الاعلى : الرئيس جمال عبد الناصر يستعرض طوابير المدرعات على كورنيش النيل وبجواره المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة بعد ان اعلن على العالم مولد اقوى جيش في المنطقة ..

•

آخر ساعة تنقل لك صورة كاملة للعرض الكبير

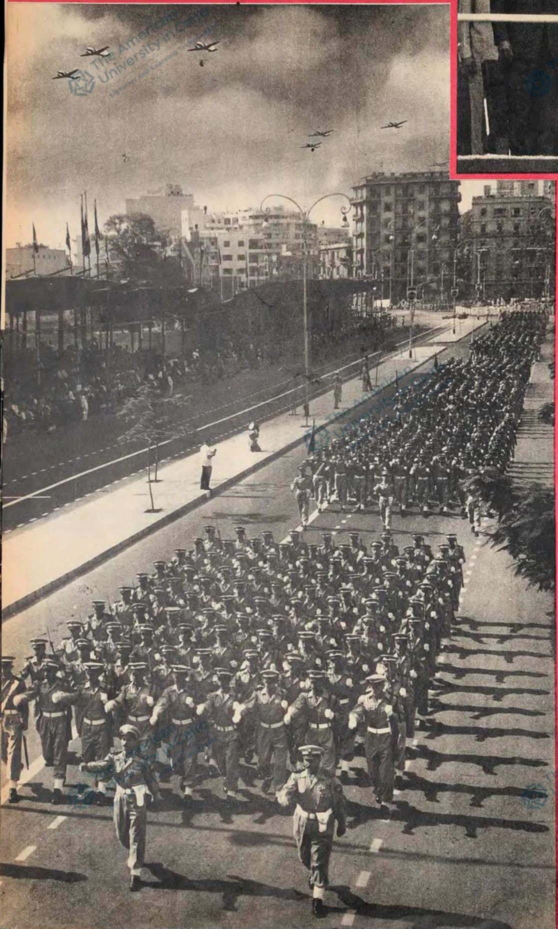
•

كان العرض العسكرى الضخم لقواتنا المسلحة فى ٢٣ يوليو .. الدليل العملى على كلمات المشير عبد الحكيم عامر قبل بدء العرض وقبل مرور الطوابير .

قال عبد الحكيم عامر : اننا نملك قوة هجومية ضخمة ! ان جيشنا مستعد لصد اى عدوان! ان جيشنا خفيف الحركة قوى النيران ! ان التدريب قوى وشاق وعنيف ! ان غواصاتنا تشكل أكبر اسطول للغواصات فى البحار المحيطة من حولنا ! اننا نملك اقوى طيران فى الشرق الاوسط!

وبعد هذه الكلمات البسيطة الصريحة الواضحة .. التى تعلن التطور الضخم الذى جرى فى جيشنا عبر سبع سنوات !..

قدم عبد الحكيم عامر الدليل على الكلام ومرت طوابير اقوى جيش فى المنطقة كلها . ان «آخر ساعة» تاخذك الى العرض العسكرى الكبير الذى بهر الملحقين العسكريين الأجانب ، وتقدم لك صورة كاملة للعرض من اول دقيقة الى آخر دقيقة !



الجيش الجديد : من طلبة الكلية الحربية يمرون فى اول العرض العسكرى ومن فوقهم مرقت طائرات الاليوشين فى سماء القاهرة ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄



المدفعية الخفيفة : المضادة للطائرات تمر امام منصة الرئيس جمال عبد الناصر وفي كل سيارة كان يجلس طاقم الجنود الخاص بكل مدفع وتعتبر اسرع مدفعية مضادة ..



المدفعية المدرعة : اقوى ... انها اخطر مدفعيه ثقيله

تابع : أقوى جيش في الشرق الأوسط

فرقة الصاعقة : في خطواتها السريعة المفاجئة وصيحتها (صاعقة .. صاعقة) اثارت اعجاب جميع الحاضرين من الملحقين العسكريين الاجانب والضيوف العرب ..



فرقة المظلات : مرت ايضا في خطوات سريعه وظهر منها اكبر عدد وكانت مفاجاة اخرى في العرض العسكري وكانت تحوى جنود الاقليم الشمالي ايضا ..



فكرة الفترينة التي اشتركت بها محلات افيرينو قامت على أساس وطني



اشتركت محلات (افيرينو) في مسابقة اجمل فترينة بمناسبة عيد الثورة السابع .. قامت فكرة تنظيم الفترينة على اساس وطني خالص اذ وقفت بها فتاة تمثل الجمهورية العربية المتحدة وقد ارتدت علم التحرير ، وبجوارها صدفة كبيرة تفتحت فجاة .. فظهر منها نورساطع ، يشع من لؤلؤة براقة ، هذه اللؤلؤة هي رئيسنا المفدى رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .



طوابير اخرى : من المدافع الهاون الثقيلة التى ظهرت لاول مرة فى العرض العسكرى يوم ٢٣ يوليو تمر فى تشكيل مكون من اربعة مدافع متجاورة على جانبى طريق الكورنيش بين جماهير الشعب

سلاح جديد ظهر فى العرض العسكرى الكبير ويسمونها فى الجيش (المدفعية ذاتية الحركة) ويقول عنها الخبراء العسكريون متحركة ظهرت فى جيوش العالم خلال السنوات الاخيرة، وظهر منها اكثر من ٢٥٠ قطعة فى العرض كقوات رمزية ..



اقلب الصفحة من فضلك





مفاجأة فى السماء : اثنان من الملحقين العسكريين الاجانب يتطلعان فى دهشة الى الاسراب المتلاحقة من الميج والاليوشين ..



عين من الصين : الملحق العسكرى الصينى كان يتابع فى صمت جميع الاسلحة التى مرت فى العرض ومن حوله باقى الملحقين ..

تابع : أقوى جيش فى الشرق الأوسط

افسحوا الطريق : هذه هى اكبر قوة مدرعة ضاربة فى جيوش الشرق الاوسط ، وحينما ظهرت الدبابات الثقيلة (جوزيف ستالين) فى نهاية العـ

هـذه هى الفـرقـة المـدرعة التى بهرت

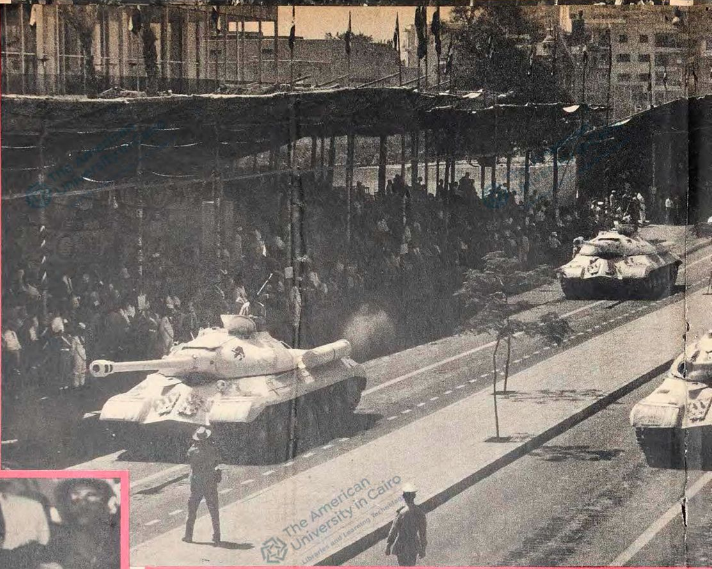
حاملات الجنود المصفحة : من احدث طراز (A- B- C-) استغرق مرورها اكثر من ١٥ دقيقة وظهر فى العرض كله حوالى ١٢٠٠ قطعة ثقيلة ..

دبابات (ت ٣٤٠





اقلب الصفحة من فضلك



... العسكرى دوى التصفيق فى كل مكان على جانبى الطريق وكانت كل دبابة ... (قلعة متحركة على الارض) ..

...ت الملحقين العسكريين الأجانب

... ٣٤٠) ظهر منها وحدها ٣٠١ دبابة وهى متوسطة سريعة بعيدة المدى وحولت الدبابة الاولى برج مدفعها نحو منصة الرئيس وكانت تحية الفرسان للعربة ...

الدهشة والانبهار : تظهران بوضوح على وجه الملحق العسكرى الامريكى خلال مرور المدرعات ..



الاهتمام ايضا : على وجه احد الملحقين العسكريين الاجانب عندما ظهرت الفرقة المدرعة العربية ..



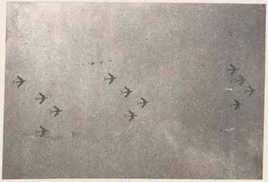


تابع: أقوى جيش في الشرق الأوسط



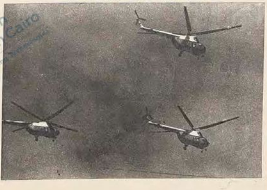
قاذفات القنابل الاليوشن ٢٨ : تمرق اسرابها بسرعة الصوت فى سماء العرض العسكرى وعندنا - وحدنا - القاذفات النفاثة فى الشرق الاوسط ..





المقاتلات الميج ١٩ : اسرع نفاثات فى الشرق الاوسط .. فاجات الحاضرين وهى فوق رؤوسهم ..

اسراب الهليكوبتر : الكبيرة والصغيرة لاول مرة تظهر فى العرض العسكرى الكبير امام الشعب ..



ستوديو مصر يكرم أقدم سائقيه بمناسبة اعتزاله الخدمة بعد ٢٥ عاما



الاستاذ محمد رجائى والحاج محمد امين

اعتزل الحاج محمد احمد امين اقدم سائقى شركة مصر للتمثيل والسينما (ستوديو مصر) عمله ، فاقام له الاستاذ محمد رجائى عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة ورؤساء اقسام الاستوديو وموظفوه وعماله حفلة تكريم بمناسبة اعتزاله خدمة الشركة بعد ٢٥ عاما ، معبرين عن شعورهم الفياض نحو رجل كان له اثر طيب وذكرى حميدة طوال هذه الاعوام .



عقد قران سيمون انطون هورنس والعريس يقيم فى امريكا مع عروسه وسيذهب الى المانيا والنمسا ووالدته لمقابلته ولتهنئته والعروسان يقضيان شهر العسل فى اوربا فتهانينا الحارة



جمال محمود التسبينى

احتفلت العائلة بعيد ميلاده الثانى وعقبال .. ١٠٠ سنة



طوابير المدافع : اثارت اهتمام الملحقين العسكريين الاجانب لكثرة عددها والتقطوا لها افلاما سينمائية وقالوا عنها : انها تمثل قوة ضاربة هجومية ضخمة فى الشرق الاوسط ..

المدافع الصاروخية : لم تكد تظهر امام العيون من بعيد حتى دوى التصفيق وصاح الشعب : الصواريخ .. الصواريخ .. وبرغم العدد الضخم الذى مر منها فى العرض فقد قال المسئولون : انها مجرد طوابير رمزية من قوات منطقة القاهرة فقط ..



اقلب الصفحة من فضلك



فلاحات الاقليم الشمالى : لوحن بالمناديل الملونة عند مرورهن امام الرئيس وكانت تحية من الشمال لرئيس الجمهورية ..



بنات الحرس الوطنى : اثرن اهتمام الضيوف العرب والاجانب على السواء ومعهن ايضا طوابير من بنات الفتوة فى الشمال ..

اكاليل الغار : فى ايدى بنات المعاهد الرياضية فى الاقليمين الشمالى والجنوبى وكانت ترمز الى انتصارنا فى سبع سنوات .

قام بالتصوير :

- شوقى مصطفى
- رجاء العادلى
- جمال يوسف
- خميس عبد اللطيف
- محمد يوسف



النصف الحلو
تقدمه
نعمة بهيج

احذرى من سمرة الشمس !



حسناوات على البلاج .. تقوم احداهن بدهان جسم زميلاتها بالكريم لتخفف من حدة الشمس على جلدها الناعم

نصيحتى لك وانت على البلاج .. لاتجلسى ساعات طويله بالمايوه تحت الشمس . ان السمرة الجذابة التى تمنحها لك حمامات الشمس سوف تتحول بعد مدة الى تجاعيد تشوه الوجه . فحرارة الشمس تجفف مسام الجلد الى درجة يصعب عليها التنفس بسهولة ويتحول هذا الجفاف فيما بعد الى تجاعيد عميقة .

ولكن اذا كنت مصممة على حمام الشمس فاحرصى على البقاء ساعة واحدة كل صباح قبل النزول الى البلاج فى (بانيو) ملىء بالماء الدافىء الممزوج بكوب من زيت الزيتون الذى يمنح بشرتك ليونة تقاوم بها اشعة الشمس المحرقة .

واليك بعض اقنعة التجميل لتبييض لون الجلد وازاله سمرة الشمس وهى مناسبة لجميع انواع الجلد ..

● مركب يتكون من أوقيتين من دقيق اللوز وتعجن مع جزأين من ماء الاوكسوجين وجزء من عصير الليمون وجزأين من ماء الورد وتغمس فيه قطعة من الشاش وتوضع على الوجه وبعض أجزاء الجسم مدة .

● مركب يحضر بمزج أجزاء متساوية من دقيق الشوفان مع دقيق اللوز مع كميه من اللبن مزجا جيدا ويتكون منها معجون مناسب يضاف اليه نقط من عصير الليمون ثم يوضع على الوجه بغزارة مع ترك مسافه حول العينين والفم .

● وهناك اقنعة تجميل كيميائية وهى غالبا ما تباع جاهزة فى أنابيب رصاصية خاصة وهى تشبه الكريم فى قوامها ، وتستعمل بتدفئة الانبوبة الرصاصية فى ماء ساخن حتى يتفكك المعجون قليلا ثم يفرد على الوجه مباشرة ويترك حتى يجف ويمكنك ازالته بقطعة من القماش مغموسة فى مزيج من ماء الورد مضافا اليه ماء الكولونيا .

واخيرا انصحك بالتحكم فى اعصابك قليلا وعدم التهالك على الدش البارد والجلاس بعد حمام الشمس مباشرة ولابد من الانتظار مدة ربع ساعة تحت ظل الشمسية .

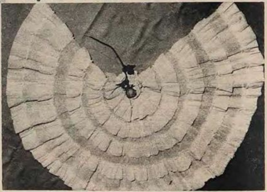
أجمل ما فى السوق

اجمل ما فى السوق هذا الاسبوع فى محل الشوربجى بشارع عماد الدين وقد اخترت لك مجموعة من الجيبونات المصنوعه فى الاقليم الجنوبى

● جيبون أبيض من التول الجومين وبها كرانيش تول .. ثمنها ٨٠٠ قرش .

● جيبون من النايلون المبطن ثمنها ٨٠٠ قرش .

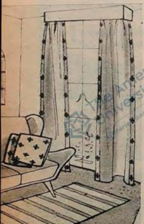
● جيبون للاطفال من النايلون وبها كرانيش من النايلون البليسيه ثمنها ٣٥٠ قرشا .







اصنعى ديكور بيتك بنفسك !





يمكنك ان تجعلى من جميع مفروشات حجرتك قطعة منسجمة واحدة . وهذا ليس صعبا ولن يكلفك كثيرا .

احضرى الستائر من نفس القماش الذى يكسو الكراسى والسرير او مفرش السفرة . واذا كان هذا اللون قاتما يمكنك ادخال لون آخر فاتح بطريقة متناسقة ايضا . اصنعى وسائد صغيرة وضعيها فى اكياس من قماش الكريتون الزاهى .. كما يمكنك اضافة شريط من نفس القماش الى اطراف الستائر كما تبين الصورة .

● وهذه التسريحة يمكنك صنعها بنفسك .. تستطيعين أن تهديها لابنتك وهى تتكون من لوح واحد من الخشب المدهون يوضع على حمالات خاصة .. احضرى حوالى مترين من الخشب الذى يستعمل فى براويز الصور والصقيه حول الرف بمسامير صغيرة .

احضرى مرآة مستديرة محاطة ببرواز من الخشب وضعيها فوق الرف بقليل . ثم احضرى كرسيا صغيرا واصنعى له غطاء من القماش الذى يناسب لون الحجرة

ولكى تزيدى هذا الركن جمالا يمكنك وضع ورق ملون مناسب خلف التسريحة

الرجيم مطلوب فى الصيف !



هل تريدين انقاص وزنك .. حتى يصل الى الوزن السليم .. ؟ يجب ان تعرفى اولا ان زيادة الوزن أصبحت شيئا من السهل التغلب عليه باتباع نظام خاص فى الاكل ..

وهناك حقائق بسيطة عن «السمنة» تجهلها اغلب السيدات .

واول هذه الحقائق هى أن زيادة الوزن ليست وراثية .. فكثير من السيدات النحيفات لهن بنات فى وزن الفيل .. والعكس صحيح ..

لا تحلق هذه المواد من قائمة طعامك ..

● يستحسن أن تتناولى الشاى .. أو القهوة مستخدمة لهما السكرين بدلا من السكر ..

● شرب الماء .. لا يؤثر مطلقا فى زيادة الوزن .. أو نقصه .. ولكن يجب أن تمتنعى تماما عن تناول المشروبات الروحية .. والنصف الحلو يقدم لك فيما يلى نظاما للرجيم يستغرق خمسة أيام ..

اليوم الاول :

الافطار : نصف جراب فروت – بيضتين – شاى ..

الغداء : لحم مشوى ربع رطل .. سبانخ مسلوقة . سلطة خضراء – تفاحة واحدة .. أو فاكهة أخرى ..

العشاء : لبن زبادى فقط ..

والحقيقة الثانية هى أن الرجيم القاسى لا يفيد مطلقا فى حالة زيادة الوزن بل على العكس قد يؤدى الى احداث أمراض مختلفة .. أخطر من زيادة الوزن ..

والسبب الرئيسى لزيادة الوزن هو الافراط فى الاكل دون حساب ..

ولكى تتخلصى من الزيادة فى وزنك يجب أن تتبعى الارشادات البسيطة التالية ..

● اذا كنت تريدين اكل لحوم .. أو دجاج .. أو سمك .. فيجب أن تكون هذه المواد مشوية ..

قللى من الدهنيات والنشويات .. والسكريات فى طعامك ..

اليوم الثانى : الافطار – جبنة – قهوة – تفاحة واحدة أو فاكهة أخرى ..

الغداء : خرشوف مسلوق بالجزر .. لحم مشوى . سلطة خضراء .. قليل من الفواكه ..

العشاء : لبن زبادى فقط ..

اليوم الثالث : الافطار – بيضة بالتوست .. كوب عصير طماطم . قهوة

الغداء : كبده مشوية .. فاصوليا مسلوقة برتقالتين ..

العشاء : لبن زبادى فقط ..

اليوم الرابع : الافطار – نصف جراب فروت – تونة بالتوست – شاى ..

الغداء : ربع فرخة – قرنبيط .. خس طماطم – تفاحة او برتقالة

العشاء : لبن زبادى فقط ..

اليوم الخامس : الافطار – بيضتين .. توست شاى ..

الغداء : سمك مشوى .. سلطة خضراء .. فواكه مشكلة ..

العشاء : لبن زبادى فقط ..

هذه هى قائمة الريجيم التى ننصحك باتباعها .. ويجب أن تلاحظى دائما العلاقة بين طولك ووزنك .. وهذا الجدول الصغير يحدد لك الاوزان بالكيلو جرام والاطوال المناسبة لها بالسنتيمترات

الطول	الوزن
١٤٥	٤٥
١٥٠	٥٠
١٥٥	٥٥
١٦٠	٦٠
١٦٥	٦٥
١٧٠	٧٠
١٧٥	٧٥

واذا لم يكن وزنك مناسبا .. او مقاربا لهذا الجدول .. فيجب عليك ان تسرعى باتباعى هذا الرجيم فى حالة زيادة وزنك ..

اما اذا كان وزنك اقل من الجدول فالى اللقاء فى الاسبوع القادم لكى اقدم لك افضل الطرق لعلاج النحافة ..

اخبارها



زهرة رجب



اقبال نصار



جاذبية صدقى

● قررت السيدة زهرة رجب انشاء جمعية لتربية المواشى وذلك للقضاء على أزمة اللحوم بالجيزة وسيشترك فى الجمعية جميع الجزارين بالجيزة ويبلغ عددهم حوالى ٢٠٠ جزار

● احسان القوصى رئيسة جمعية نساء الاسلام .. تتردد هذه الايام على وزارة الشئون الاجتماعية لتنظيم الاعمال الجديدة التى أسندتها اليها الوزارة وهى توجيه العمال المفصولين واللذين انقضت مدة خدمتهم وارشادهم الى استغلال مكافأتهم فى صالح الاسرة وقد كونت جمعية نساء الاسلام اللجنة الاجتماعية لهذا الغرض .

● سيادة أباظة حرم وكيل وزارة الاشغال التنفيذى مشغولة بالقضية التى رفعتها على وزارة الاوقاف للحصول على نصيبها من وقف جدها فى الشرقية .. كان جدها قد أوصى بحرمان بناته من الميراث .

● السيدة اقبال نصار عادت الى الاسكندرية ، وكانت قد حضرت يوم الاحد الماضى الى القاهرة لتوديع والدها الاستاذ راغب نصار وأمها السيدة نعيمة لسفرهما الى بادن بادن للاستشفاء ، وسيقضيان فى المانيا ثلاثة أسابيع فقط .

● وفيه الحسنى رئيسة قسم الشابات بجمعية نساء الاسلام ستقضى الصيف فى القاهرة لتقوم بعملها فى الجمعية .. اكتفت بارسال ابنها لقضاء العطلة على شاطىء البحر الاحمر .

● سنية الخولى عضو لجنة الاتحاد القومى عن دائرة مصر الجديدة . حضرت حفل زواج احد عمال منطقة المائلة .

● راوية عطية قاطعت الحياة العامة واعتكفت فى منزلها بالدقى .. اتصل زوجها باحدى الصحفيات التى كتبت عن زوجته يهددها بالضرب .

● جاذبية صدقى كادت تصاب بانهيار عصبى حينما سمعت بالحريق الذى اشتعل فى شقتها بعمارة نسيم باشا بشارع الهرم بعد أن أفاقت من تأثير البنج فى مستشفى المبرة .. وكانت قد دخلتها فى الاسبوع الماضى لاجراء عملية الزائدة .

● أعدت الطالبة السورية هند تماش رسالة ماجستير عن الفرق بين الشباب المراهقين بالاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى .

● قدمت الطالبة فايزة شحاته عزت بحثا ممتازا الى لجنة وعى الجماهير بادارة التخطيط القومى ويتناول البحث علاقة الوعظ والارشاد الدينى بالخدمة الاجتماعية .

منع غش اللبن .. فى يدك !

غالبا ما يلجأ بائعو اللبن الى غشه وذلك بنزع جزء من مركباته أو اضافة مركب آخر خارجى .. يغير تركيبه الكيمائى الحقيقى .. وذلك نظرا لوجود الصعوبات فى تحديد تركيب اللبن الطبيعى ، فمثلا : الدهن وهو اهم المركبات تتغير نسبه فى المواشى .. وكثافة اللبن النوعية يمكن تعديلها بسهولة بنزع الدهن واضافة الماء والمواد التى تزيد فى كثافته . كذلك يمكن حفظه من التلف حتى يظهر للمستهلك كأنه طازج ، وذلك بغليه أو اضافة بعض المواد التى توقف عمل البكتريا .

ولكن لا تنزعجى يا سيدتى فان اللبن يختبر فى المعامل بعدة طرق وباستعمال أدوات خاصة ، وان كان لا يمكن اجراء هذه التجارب فى المنزل فيمكنك اختبار اللبن كالآتى باحدى هذه الطرق :

١ – يصب مقدار ملعقة من اللبن فى زجاجة بيضاء صغيرة ثم يسكب ما بها من اللبن ، فان انصب ببطء وترك أثرا على جدران الزجاجة دل ذلك على احتوائه على مادة الدهن .

٢ – توضع نقطة من اللبن على سطح أملس كالظفر فان تفرطحت وشغلت مسطحا كبيرا كان اللبن قليل الدهن أما اذا شغلت شكلا كرويا كان اللبن كثير الدهن

٣ – وضع بعض نقط من اللبن فى راحة اليد ثم فركها جيدا براحة اليد الاخرى حتى تجف ، فان كثر لمعان سطح راحة اليد دل ذلك على كثرة الدهن والعكس بالعكس

٤ – تغمس قطعة من النشاف فى اللبن ثم تنزع وتترك فى الهواء حتى تجف ثم تعرض لحرارة متوسطة ، فاذا ظهرت بقع دهن كبيرة كان اللبن غزير الدهن .

نتيجة مسابقة

ثوب الزفاف !

■ عروستين من الإقليم الشمالى وثلاثة من الإقليم الجنوبى !





الآنسة نبيلة عبد الله شاهين
من ميت غمر

كوبون مسابقة ثوب الزفاف
- اسم العروس : ...
- العنوان : ...
- الطول : ...
- محيط الصدر : ...
- محيط الخصر : ...
- تاريخ الزفاف : ...

كوبون مسابقة ثوب الزفاف
- اسم العروس : ...
- العنوان : ...
- الطول : ...
- محيط الصدر : ...
- محيط الخصر : ...
- تاريخ الزفاف : ...









توحيدة محمد
من السويس



سلمى شفيق
من دمشق



الآنسة قدرية
عقيل من حلب

آخر كوبون مسابقة ثوب الزفاف
- اسم العروس : ...
- العنوان : ...
- الطول : ١٦٢ ...
- محيط الصدر : ٩٠ ...
- محيط الخصر : ٦٤ ...
- تاريخ الزفاف : ...

كوبون مسابقة ثوب الزفاف
- اسم العروس : ...
- العنوان : ...
- الطول : ...
- محيط الصدر : ...
- محيط الخصر : ...
- تاريخ الزفاف : ...

هذه هى نتيجة مسابقة (ثوب الزفاف) !
ان آخر ساعة تعلن فى هذا العدد نتيجة المسابقة !

وقد فاز فى هذه المسابقة خمس عرائس الاولى من [redacted] والثانية من دمشق : والثالثة من السويس .. والرابعة من ميت غمر .. والخامسة من القاهرة !

ان النجوم سيقدمن بانفسهن فساتين زفافهن الى العرائس الفائزات !

فى الاسبوع الماضى اجتمعت فى مجلة آخر ساعة لجنة فحص ردود مسابقة « فستان فرحك من دواليب النجوم » !

اكثر من الف « عروسة » من الاقليم الجنوبى والشمالى تقدمن للفوز بفساتين الفرح ..

وبدأت المسابقة بان اتصلت آخر ساعة بأشيك كواكب السينما العربية وعرضت عليهن فكرة اهداء خمسة فساتين زفاف الى خمس عرائس من قارئات آخر ساعة .. ورحب النجوم الخمس اللاتى اختارتهن آخر ساعة بالفكرة .. كما عرضن أن يقدمن هذه الفساتين الى العرائس الفائزات بمجرد اعلان النتيجة ..

ولجنة فحص الردود تم تكوينها من النجوم الخمس : صباح ولبنى عبد العزيز وايمان ومريم فخر الدين وفاتن حمامة بالاشتراك مع بيير كلوفاس وايفون ماضى .. !

ويسر مجلة آخر ساعة أن تدعو الفائزات الخمس للحضور الى دار اخبار اليوم وذلك حتى تقوم الكواكب بتسليمهن فساتينهن بانفسهن !

وهؤلاء هن الفائزات فى المسابقة ..

الفائزة الاولى من الاقليم الشمالى

الفائزة الاولى .. هى الآنسة قدرية عقيل من حلب بالاقليم الشمالى .. وقد فازت بالفستان المهدى من النجمة صباح

وطول العروس الفائزة بالجائزة الاولى هو ١٧٠ سم وثمن هذا الفستان ٢٥٠ جنيها .

الفائزة الثانية

الفائزة الثانية هى الآنسة نبيلة عبد الله شاهين من ميت غمر .. وقد فازت بالفستان المهدى من السيدة فاتن حمامة ..

وطول العروس التى فازت بالجائزة الثانية ١٥٨ سم وهو نفس طول فاتن حمامة ..

والفائزة الثانية سيتم زفافها يوم ١٦ اغسطس القادم وثمن الفستان الذى فازت به هو ٢٥٠ جنيها .

الفائزة الثالثة

فازت العروس توحيدة محمد شريف من السويس بالجائزة الثالثة وهى الفستان المهدى من نجمة السينما مريم فخر الدين .. وطول العروس التى فازت بالجائزة الثالثة هو ١٦٢ سم .. الا أن محيط خصرها يزيد سم واحدا عن نجمة السينما ! ! وثمن الفستان الذى فازت به هو ٢٥٠ جنيها .

الفائزة الرابعة

فازت الآنسة سلمى شفيق الجلاد من دمشق .. بالفستان الرابع المهدى من النجمة لبنى عبد العزيز ..

وطول الفائزة الرابعة هو ١٦٢ سم وهو نفس طول النجمة لبنى عبد العزيز

وقد حددت الفائزة الرابعة تاريخ زواجها فى يوم ١٠ أغسطس او خلال العشرة الايام التاليه لهذا التاريخ .

الفائزة الخامسة

وفازت بالجائزة الخامسة .. العروس عنايات زاهر محمود من قصر النيل .. والجائزة التى فازت بها هى فستان النجمة ايمان ..

وسيتم زفاف العروس الخامسة فى الايام القلية القادمة .. !

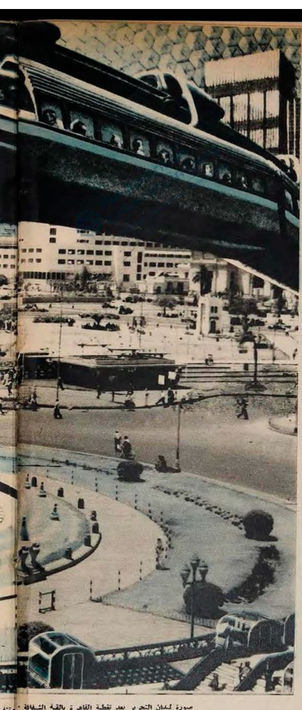
.. ومقدما

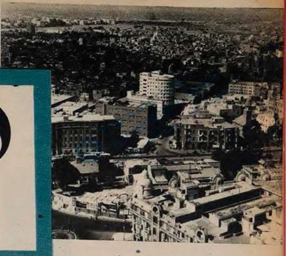
مبروك .. الف مبروك !





عنايات زاهر محمود
من قصر النيل





مطلوب رئيس وزراء لبلدية القاهرة !

بقلم :
مصطفى أمين

بلدية القاهرة اصغر كثيرا من مدينة القاهرة . ولعل البلدية لا تعرف ان هذه المدينة اصبحت اشبه بالدولة ، وانه يجب ان يديرها رجال دولة ، لا مديرو الادارات ورؤساء الاقسام ويجب ان تدار المدينة بعقلية الدولة ، وبخيال الدولة ، لا بعقلية ادارة القرى او حكم مشايخ الحارات !

فسكان القاهرة الآن يزيدون على ثلاثة ملايين . اى انهم يزيدون مرتين على سكان مملكة ليبيا (مليون ونصف مليون) ويزيدون اكثر من مرتين على سكان جمهورية لبنان (مليون و ٤٠٠ الف) ويزيدون اكثر من مرتين على سكان المملكة الهاشمية الاردنية (مليون و ٤٠٠ الف) وهم اكثر من نصف عدد سكان جمهورية العراق (٤ ملايين و ٩٠٠ الف)

وهنا يقتضى ان يكون مجلس بلدى مدينة القاهرة هو مجلس وزراء ، وان يكون مدير بلدية القاهرة فى درجة رئيس وزراء ، وفى كفاية رئيس وزراء .. وان يكون رؤساء الاقسام فى درجة وزراء ، او فى كفاية الوزراء ..

ويجب ان يكون لهذه المدينة ميزانيتها الضخمة واستقلالها الكامل عن الاشراف الروتينى لدستة ونصف دستة من المصالح والوزارات والادارات والاقسام .

وفى لندن يطلقون على رئيس بلدية لندن لقب رئيس وزراء لندن . وفى نيويورك يدير المدينة محافظ ، كثيرا ما يقفز هذا المحافظ الى منصب رئيس الجمهورية . وكثيرا ما تكون كفاية المحافظ فى ادارة المدينة هى التى تؤهله لرياسة الدولة كلها ، فان الرئيس تيودور روزفلت والرئيس فرانكلين روزفلت وهما من أعظم رؤساء الجمهورية فى الولايات المتحدة قفزا من منصب محافظ نيويورك الى منصب الرئيس !

ولو اننا نظرنا الى مدينة القاهرة هذه النظرة لما وقعت المشكلة الكبرى التى واجهتها بلدية القاهرة الآن وهى مشكلة انكسار مواسير المياه ، وانقطاع الماء عن احياء القاهرة عدة أيام ... ولما سمعنا من فار السبتية الذى يحول نور المدينة الى ظلام ، ولما زاد عدد مرضى الامراض العصبية فى مدينة القاهرة بسبب سوء نظام التليفونات !

ويجب أن تكون بلدية القاهرة قادرة على اقتراض مبالغ طائلة للقيام بمشروعات تحصل على دخل كبير ضخم يتناسب مع المدينة الكبيرة الضخمة ، وأن تكون قادرة على اقتراض مبالغ طائلة للقيام بمشروعات المستقبل .

فلو أن فى البلدية رجلا فى مستوى رئيس وزارة لاستطاع مثلا اقناع أمير الكويت أن يقرض بلدية القاهرة عشرة ملايين من الجنيهات كما أقرض بلدية لندن !

ولست أشك فى أن كثيرين من الامراء واصحاب الملايين العرب يفضلون أن يقرضوا بلدية القاهرة أو بلدية بيروت أو بلدية دمشق أو بلدية الخرطوم على ان يقرضوا بلدية لندن أو بلدية مانشستر!

ولست أشك فى أنه من الممكن فى هذه الحالة مثلا انشاء مترو تحت أرض مدينة القاهرة كما هو الحال فى نيويورك وباريس ولندن ..

وبهذا لا تدور بلدية القاهرة على الوزارات المختلفة تحاول أن تحصل على نصيب الاسد من الميزانيات على حساب الريف وحساب المدن الصغيرة . وبذلك تستطيع البلدية أن تبنى فورا جسرا على النيل بدل كوبرى أبو العلاء الذى تختنق فيه المواصلات !

وبذلك تستطيع البلدية أن تبنى على حسابها دارا جديدة للاوبرا و١٠ مسارح جديدة !

فليست هذه المسارح من اختصاص وزارة الارشاد ، وانما هى من صميم اختصاص البلدية .. ولا تستطيع وزارة الارشاد أن تقترض من بنك المبلغ اللازم لبناء مسرح ، وانما بلدية القاهرة قادرة أن تتعاقد على صفقة تجارية كهذه .. ممكن أن تدر أرباحا لو كانت فى يد لها عقلية اقتصادية .

مدنية الغد

واذا منحنا بلدية القاهرة استقلالها ، واطلقنا يدها ، وجعلناها فى أيدى رجال فى كفاية الوزراء ، واذا رفعنا المجلس البلدى الى مستوى مجلس وزراء ، فاننا نستطيع بذلك أن نجعل البلدية تفكر بعقلية المستقبل لا بعقلية الماضى ، ونرفعها من الروتين الى التخطيط ، ونخلصها من الروح المسكينة التى تعيش فيها الآن !

وفى الوقت الذى يتكلم فيه الناس عن عجز البلدية فى مرفق المياه تفكر بلديات اخرى فى مشروعات اخرى لاعلاقة لها اطلاقا بكسر المواسير ولا فار السبتية، ولا عجز التليفونات !

انهم يبحثون الآن فى مدينة الغد وكيف ستكون !

كنت أقرأ اليوم بحثا للكولونيل س.هـ. بنجهام الخبير العالمى المتخصص فى تصميم المدن !

انه لا يتحدث عن كيفية توصيل المياه فى المواسير ، وانما يتحدث عن توصيل التبريد الى كل بيت !

وهو يقول فى بحثه ان بيوت المستقبل سوف لا تحتاج الى أجهزة للتدفئة والتبريد .. وانما مهمة بلدية المدينة انشاء مؤسسة للهواء البارد والهواء الساخن .. وأن تمد من هذه المؤسسة مواسير لكل بيت كما هو متبع فى توصيل الغاز والكهرباء والمياه الآن !

بمعنى ان تكييف الهواء أصبح يعتبر الآن بالنسبة للمدينة الكبيرة مثل الماء والنور .. وان كل ما يفعله الساكن هو أن يدفع اشتراكا شهريا لمؤسسة التبريد فتمد له الهواء الساخن فى الشتاء والهواء البارد فى الصيف ! ويوضع فى شقة الساكن عداد يسجل كل أول شهر مقدار ما استهلكه من تكييف الهواء !

وهو يرى أن يكون أجر تكييف الهواء رخيصا لايزيد على أجر الكهرباء أو أجر المياه ..

فهل فكرت بلدية القاهرة فى هذا المشروع .. أو هل سمعت به ! .. أو هل وجدت وقتا فارغا وسط وقتها المملوء باصلاح مواسير المياه المكسورة لبحث مشروع تعميم تكييف الهواء لمدينة القاهرة فى المستقبل

مشروع رجعى !

ان الكولونيل بنجهام الخبير العالمى يرى أن مشروع تكييف الهواء بواسطة المواسير هو مشروع رجعى !

ويقول ان واجب المدن ان تفكر فى مشروعات أكثر تقدمية وجراة من هذا المشروع الرجعى !

صورة لميدان التحرير بعد تغطية القاهرة بالقبة الشفافة . وتنفيـ



وتنفيذ مشروع القطار المعلق .. واستبعاد السيارات .. وانشاء نظام الارصفة المتحركة .. هل وصلت هذه الابحاث الى بلدية القاهرة ..؟ او هى لاتزال مشغولة بمواسير شبرا .. وفار السبتية .. !

وهو يذهب فى الجرأة الى أن يكتفى بمد تكييف الهواء الى الضواحى أما قلب المدينة نفسه فانه يقترح له اقتراحا مذهلا !

فالخبير العالمى يقترح تغطية قلب المدينة بقبة شفافة ، بحيث يمكن أن تحتفظ هذه القبة قلب المدينة كله بما فيه من شوارع وميادين وعمارات فى درجة حرارة معينة !

وهذا الغلاف السحرى يمنع الامطار والثلوج والجليد والرطوبة والعرق ! وتنهى مشكلة الذباب والحشرات والزكام والانفلونزا . ويذهب الخبير العالمى الى القول بأنه يمكن اختيار درجة حرارة معينة لتسيطر على جو المدينة فى الصيف والشتاء والربيع والخريف !

ويوفر هذا ملايين الجنيهات التى تصرف فى شراء المعاطف والمظلات وملابس الشتاء والصيف ، بل يكون للعام كله نوع واحد من الملابس .

ولو نجح مشروع الخبير العالمى هذا فسوف تثار مشكلة !

بعض الناس يحب الجو الدافىء ، وبعض الناس يحب أن يسيطر الجو البارد طول السنة ، وبعض الناس يفضلون الجو الربيعى .. وسوف يختلف الناس فى شأن درجة الحرارة التى تسود المدينة طوال السنة

ومن يعرف فقد تتألف فى بعض المدن أحزاب مثل حزب النسيم العليل وحزب الجو البارد وحزب الدفء اللذيذ وحزب الجو المتقلب .. وتجرى انتخابات على هذا الاساس ، ويسيطر الجو الذى تختاره الاغلبية !

وهنا قد تطل مشكلة وهى ان تغير فصول السنة يعطى الحياة شيئا من التغيير والتبديل والحركة .. وأنا شخصيا سأشعر بكثير من الملل والضيق اذا بقى الجو كما هو عاما بأكمله !

ولكن من رأى الخبراء أن شعور رجل مثلى بالملل لايجوز أن يكون سببا لتعرض الناس للبرد والعواصف والرياح والزكام والانفلونزا والزحلقة فى الشوارع أثناء موسم الامطار !

ويقول الخبير العالمى أن وضع قبة فوق المدينة سبق تجربته بواسطة المهندس باكمنستر فولر الذى صنع مثل هذه القبة الضخمة لحماية مخازن السكة الحديد الكبرى من اختلاف الجو ، وانه اذا أمكن نجاح هذه التجربة فى مساحة ضخمة فلماذا لا تجرب فى قلب مدينة بأكملها .

حل عجيب !

ويرى الخبير العالمى أن المدينة الكبيرة الجديدة سوف تكون خالية من الضوضاء فأسوأ ما فى المدن الكبيرة الضوضاء وحركة المرور ، والزحام ، وكثرة عربات اللورى ..

وقد وضع الخبير حلا عجيبا لهذه المشاكل !

ان المدينة الكبرى سوف تكون خالية من السيارات الخاصة .

فالرجل الذى يقيم فى الضواحى سوف يترك سيارته خارج حدود المدينة وسوف تدخل السيارة بطريقة آلية فى مكان مخصص لها فى جراج كبير تحت الارض ، كالجراج الذى تراه موجودا فى يونيون سكوير فى محطة سان فرانسيسكو ..

ويركب الانسان داخل المدينة قطارا معلقا يسير على قضيب واحد أشبه بالسلك . أن القطار المعلق لايحدث صوتا ولا ضوضاء . وهو قطار يستطيع أن يسير فوق الارض ويغوص تحت الارض ، ولا يعطل حركة المرور فى الشوارع !

وهذا القطار ليس اختراعا جديدا . انه موجود الآن فى مدينة دالاس فى الولايات المتحدة وفى مدينة كولونى فى المانيا الغربية .

ومدينة الغد ستكون خالية تماما من المواصلات فيما عدا القطار ذا القضيب الواحد . وهكذا تعود المدن مرة أخرى للمارة ! .

ان مدينة القاهرة مثلا لم تعد مدينة امارة . انها تكاد تكون مملوكة للترام والاتوبيس والسيارات والعربات الكارو !

ومن أجل هذا اتجه الرأى فى تخطيط المدن الجديدة الى ان ينزل هذا كله الى تحت الارض بمعنى أنك لاترى فوق الارض عربة ترام .. لو عربة اسعاف أو عربة مطافىء أو سيارات نقل !

وفى مدينة سان باولو فى البرازيل ابعدت المواصلات كلها عن منطقة الاسواق فى وسط المدينة خلال ساعات النهار دون أن يضايق ذلك الناس !

تصور مثلا لو أنك مشيت فى شارع ٢٦ يوليو وفى ميدان الاوبرا وشارع سليمان بغير أن تجد سيارة واحدة !

وقد تمكنت بلدية ساو باولو بهذا القرار من أن تجعل مهمة البيع والشراء فى وسط المدينة مهمة لذيذة فلا يتعرض المشترى دائما لكى يدهسه اوتوبيس أو تمر فوق رأسه سيارة !

ولكن التصميم الحديث للمدن الكبيرة لايكتفى بتجنب الضوضاء فى وسط المدينة حيث توجد المحلات الكبرى .. انه يعتبر أن من حق كل سكان المدينة أن يعيشوا بلا ضوضاء .. ولهذا فهم يرون أن تمنع السيارات كلها من السير فى المدينة !

أرصفة متحركة

ولكن كيف تستطيع أن تتجول فى المدينة ! هنا يتقدم الخبراء باقتراح جديد وهو انشاء أرصفة تتحرك ! .. فبدلا من أن يمشى الناس ، يمشى الرصيف !

وبهذا تستطيع وانت واقف أو وانت تمشى على مهلك أن تشاهد جميع الفترينات وجميع المحال التجارية بأسرع وقت دون أن ينهمر العرق من جسمك ..

وقد جرب الرصيف المتحرك على نطاق ضيق فى مدينتين امريكيتين هما مدينة جيرسى ومدينة هوستون . وشعر الزبائن لاول مرة بلذة عجيبة فى عملية الشراء وانتقاء المشتريات !

وتضاعف عدد المشترين .. واستطاعت بلدية جيرسى أن تحصل من الضرائب على المبيعات الجديدة اضعاف ثمن الرصيف المتحرك ! .

ومن الغريب ان تفكر المدن فى هذه التكاليف الباهظة لمنع ضوضاء السيارات ! .

ونحن نستطيع أن نمنع ضوضاء المدينة بتكاليف لاتزيد على خمسة مليمات هى ثمن الورق الذى يكتب عليه وزير البلديات قرارا بمنع الميكرفونات !

فالميكرفونات الموجودة فى المآتم والافراح والجنازات فى مدينة القاهرة مثلا لامثيل لها فى أى عاصمة فى العالم ! انها تؤدى الى زيادة عدد المجانين والى زيادة مرضى الاعصاب ، والى اقلاق راحة الناس ، والى سقوط الطلبة فى الامتحانات ، والى كثير من المشاجرات والخناقات ! وقد تكون البلديات حريصة على دخل أطباء الامراض العقلية وامراض الاعصاب ! .

ولكن من الممكن ان تفكر البلديات فى طريقة أخرى لتحسين حالتهم ورفع مستواهم بغير حاجة الى « تجنين » كل سكان مدينة القاهرة !

ولو أن رئيس وزراء بلدية القاهرة يجرى اختياره بالاستفتاء العام لما نال الرئيس الذى يبيح الميكرفونات فى الشوارع صوتا واحدا فى الانتخابات !

اللهم الا صوت أطباء الامراض العقلية واطباء الاعصاب !

***

ان الكولونيل بنجهام وضع هذه الابحاث ، منذ بضعة شهور ..

وتدرسها الان بلديه كراكاس فى جمهورية فنزويلا وبلدية ساو باولو فى البرازيل وبلدية نيواورليانس فى الولايات المتحدة وبلدية مونتريال فى كندا وبلدية ستوكهلم فى السويد .

ولا نظن ان بلدية القاهرة وصلت اليها هذه الابحاث ! ولو انها وصلتها فلا وقت لديها لدراستها !

انها مشغولة بانفجار ماسورة المياه للمرة الثالثة بشارع شبرا فى خلال شهر واحد .. مما أدى الى تعطل المواصلات وتحول الشارع والحوارى الجانبية الى برك وتدفق المياه الى جميع الادوار الارضية والمحال التجارية !

الى آخر الخبر الذى أصبح بابا ثابتا فى الصحف اليومية مثل باب « اين تذهب هذا المساء » وباب « الوفيات » ..

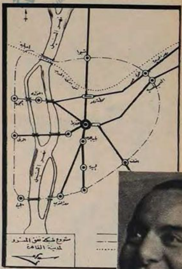
مصطفى أمين

أنفاق تحت القاهرة!

■ آخر ساعة تناقش الفكرة مع ثلاثة خبراء لحل أزمة المواصلات !

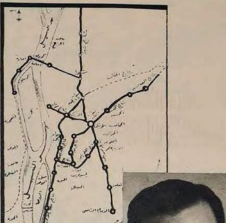


حتى البريد : ٤٠ قطارا اتوماتيكيا تسير فى انفاق على عمق سبعين قدما وهى متصلة بادارات البريد وأطراف المدينة ..



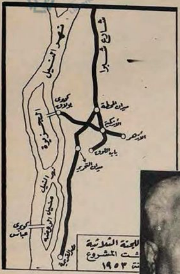


الدكتور سيد كريم .. اول مهندس عربى درس المشروع عام ١٩٣٥





الدكتور على صبرى .. قدم مشروع الانفاق للرئاسة عام ١٩٥٣





الدكتور وليم سليم حنا .. مقتنع تماما بالفكرة ..

ان ازمة المواصلات عندنا أصبحت تفوق الوصف .. زحام القاهرة لم يعد محتملا .. أمواج السيارات تتلاحق بسرعة مذهلة .. مئات الحوادث تقع كل ساعة فى كل مكان .. الضغط الكبير تواجهه العاصمة وتحس به فى هذه الفترة بالذات !

اذن .. ماهو الحل ؟ فى كلمة واحدة: الانفاق تحت الارض !
ان « آخر ساعة » تكشف المشكلة وتقدم لها الحل فى نفس الوقت .. !
ان ثلاثة من كبار المهندسين يتكلمون - لاول مرة - عن انشاء شبكة حديدية تحت ارض القاهرة ويعلنون : ان الانفاق هى الحل الوحيد العملى لحل ازمة المواصلات فى القاهرة !

الزحام بالارقام !

ان الارقام وحدها هى التى تنطق بالواقع الملموس الذى تعيشه القاهرة و« آخر ساعة » فى هذا التحقيق تعرض صورا واقعية لحياة الملايين الذين يعيشون فيها .. ويتنقلون فى طرقاتها .

● ان فى طرقات القاهرة وحدها نحو ٤٢٣٧٨ سيارة خصوصية وأجرة واتوبيس ونقل . وذلك علاوة على سيارات الحكومة التى يبلغ عددها ٨٠٠٠ سيارة تقريبا ومعها حوالى ٣٩٠ عربة حنطور ، و ٢٣ الف عربة كارو ، اى مايزيد على نصف عدد السيارات فى المدينة .

● ان الحوادث الناشئة عن السيارات بصفة عامة بلغ عددها نحو ٢٠٨٠ حادثة فى عام ١٩٥٨ نتج عنها حالات وفاة لاتقل عن مائتى حالة بالاضافة الى حالات المشوهين ، كما أن حوادث الترام وحدها بلغت فى عام ١٩٥٦ حوالى ٥٥١٠ حادثة وهى تعد اكبر نسبة لحوادث الترام فى السنوات العشر الاخيرة .

● ان عدد سكان مدينة القاهرة عام ١٩٣٥ **بلغ نحو مليون وربع مليون نسمة** بينما بلغ عدد السيارات ١١٫١٢١ سيارة وفى عام ١٩٥٩ كان الاحصاء الاخير لعدد السكان المقيمين فى القاهرة يبلغ ٢٫٨٧٧٫٢٠٠ نسمة ، وعدد السيارات ٤٢٫٣٧٨ وهذه النسبة توضح الزيادة المطردة بين عدد السكان وعدد السيارات فى العاصمة .

● أنه ثبت ان اكثر أحياء القاهرة ازدحاما بالسكان هو حى شبرا الذى يبلغ تعداده ٣٦٠٣٧٧ نسمة ثم يليه حى الوايلى ويبلغ تعداده ٢٤٤٤٤٢ ثم حى السيدة زينب وتعداده ٢٢٩٣٦٩ نسمة .

● ان عدد التذاكر التى تصرف يوميا فى مواصلات القاهرة بجميع انواعها يزيد على مليون ونصف مليون تذكرة منها حوالى ثلث مليون تذكرة تصرف لسكان حى شبرا وحده

فترات الضغط

وسجل البيان الخاص بالسيارات التى تدخل وتخرج من المدينة فى فترة واحدة من فترات الضغط الاربع التى تتعرض لها المدينة والتى تبدأ من منتصف الساعة الواحدة الى الثانية مساء ، ان عدد السيارات التى تمر بمحطة كوبرى الليمون الى داخل المدينة يبلغ ١٩٠٠ سيارة ثم تخرج منها ١٨٥٠ سيارة ومن تقاطع شارعى ٢٦ يوليو ورمسيس تدخل ٨٠٤ سيارة وتخرج ١١٧٨ سيارة ومن تقاطع شارعى ٢٦ يوليو والجمهورية تدخل ٦٦٠ سيارة وتخرج ١٠٨٥

وبعد ان كشفت « آخر ساعة » عن هذه الارقام .. ذهبت تسأل كبار المهندسين عن رأيهم فى ازمة المواصلات ؟ وماهى الطرق الايجابية لحل الازمة ؟

وهل نحن فى حاجة ماسة الى شبكة انفاق حديدية تحت ارض المدينة ؟

وهل هناك عقبات فنية تقف فى وجه هذا المشروع ؟

نحن فى حاجة الى المشروع

فقال الدكتور **على عبد العزيز صبرى** المهندس الاستشارى فى الشئون الهندسية والذى وضع عدة مشروعات أهمها مشروع شبكة الطرق العربية ومشروع شبكة انفاق تحت قناة السويس .. قال :

- لقد قمت بدراسة مشروع شبكة خطوط حديدية تحت الارض بالقاهرة وكانت الدراسة تشمل الناحيتين التخطيطية والانشائية ومازلت اؤمن بأن هذا المشروع هو الحل الوحيد لمشكلة المواصلات عندنا وقد دلت جميع الشواهد على ضرورة تنفيذه فى أقرب وقت ممكن .

ومن الشاهد انك تجد خليطا عجيبا للمواصلات فى مدينة القاهرة ، يبدأ بالعربات التى تجرها الدواب الى السيارات .. فاذا أخذنا فى الاعتبار ازدياد وسائل المواصلات مع التقدم التجارى والصناعى وزيادة الدخل القومى وارتفاع مستوى المعيشة وانقراض العربات الحنطور والكارو والاستعاضة عنها بوسائل مواصلات حديثة لوجدنا احتمال ان يصل العدد المنتظر من الانواع المختلفة لوسائل النقل عام ١٩٧٣ الى حوالى ربع مليون سيارة

ثم أن مركبات الترام بوضعها الحالى وهى تزيد على ٤٥٠ مركبة ، تشوه جمال المدينة نظرا لعدم صلاحيتها اطلاقا كما انها لاتترك مكانا كافيا للسيارات فى اكثر الطرق

ولهذا أصبح مشروع انشاء شبكة خطوط حديدية تحت ارض المدينة ضروريا

ان الخطوط الرئيسية المقترحة هى :

● شبرا - ميدان رمسيس - ميدان العتبة .

● مصر القديمة (الى شارع قصر العينى) - ميدان التحرير - ميدان العتبة

● الدراسة - الازهر - ميدان العتبة - السيدة زينب

● السيدة زينب (الى شارع خيرت) ميدان لاظوغلى - ميدان العتبة

٢٧ مليون جنيه

اما تكاليف المشروع فتتوقف على الاختيار النهائى لطرق النفق وطبيعة الارض وحالة الاساسات المجاورة لخط سير النفق ، ومن المعتقد ان متوسط تكاليف انشاء المتر الواحد للخط المزدوج يبلغ حوالى ٨٥٠ جنيها أى ان الشبكة المقترحة وطولها حوالى ٣١ كيلو مترا تتكلف نحو **٢٧ مليونا** من الجنيهات وهذا المبلغ يقرب من تكاليف مشروع **خزان اسوان** .. وان الفائدة التى ستجنيها البلاد من مشروع هذه الشبكة الارضية لاتقل اهمية عن مشروع خزان اسوان .

العقيد وفى ابو العز .. يطالب بعمل انفاق للمشاه فقط ..



وسائله :

ويمكن تمويل المشروع باحدى الوسائل التالية :

● انشاء شركة مساهمة مصرية تحت اشراف الحكومة :

● او أن تقوم بلدية القاهرة بتمويل المشروع عن طريق قرض من أحد البنوك ويمكن استهلاك الاسهم من رأس المال سنويا بالطرق المالية المعروفة ..

● حصيلة الرسوم التى تجمع من الاسواق التى تنشأ فى محطات النفق .

● حصيلة الرسوم التى تجمع من الاعلانات سواء بالقطارات أو المحطات .

● حصيلة الضريبة التى تفرض على العقارات نتيجة لتجميل المدينة وتحسينها

القاهرة بعد تنفيذ المشروع

وبعد أن شرح الدكتور صبرى تفاصيل المشروع راح يعدد الثمار التى تجنيها القاهرة من تنفيذه فقال : يمكننى تلخيص المزايا التى تترتب على هذا المشروع فى النقط الآتية :

● سرعة الانتقال بين مختلف أنحاء المدينة مما يوفر وقت الركاب وتخفيض أجور الانتقال عن الاجر الحالى بالاضافة الى الراحة التامة والنظافة وعدم الازدحام

● أن توافر المواصلات وتوزيعها فوق وتحت المدينة يساعدان على امتداد المبانى السكنية وتأتى هذه النتيجة تلقائيا من المواطنين وبذلك تتلاشى فكرة التركيز فى منطقة معينة بالذات .

● قلة عدد الحوادث مع ازالة الترام من الشوارع عموما .

● انشاء أسواق جديدة للتجارة .. واتاحة الفرصة لتعميم متنزهات وحدائق يمكن الوصول اليها من قلب المدينة فى دقائق معدودة مما يكون له أجمل الاثر فى رفع مستوى المعيشة والمستوى الصحى للسكان .

● يمكن استعمال هذه الانفاق فى حالة الطوارىء بنجاح تام للوقاية من أخطار الحروب والذرة مما لا يكلف الدولة شيئا .

مقارنات

والتقت « آخر ساعة » بالدكتور وليم سليم حنا .. وزير الشئون البلدية السابق وسألته الرأى فقال :

- سبق لى أن اخترت لذلك المشروع لجنة من كبار المهندسين الفرنسيين المشتغلين بأعمال النقل وقدموا تقريرا يعتبر من أهم الدراسات التى أجريت فى الاقليم الجنوبى فى هذا الموضوع وقد تم اختيار هذه اللجنة من فرنسا بالذات نظرا لوجود تشابه كبير بين مشكلتى مرور القاهرة وباريس وان ظروف انشاء مواصلات كهربية داخل النفق لو تقررت لامكن تطبيق ما تم فى مدينة باريس على ما يراد تنفيذه بالقاهرة .

وقد انتهت ابحاث اللجنة الى الحقائق التالية :

● أن تكاليف الانتقال فى مدينة القاهرة بعد تحديد الركاب ستصبح بالنسبة

للترام	٧٫٧ مليم
(مع استخدام عربات جديدة)	
وفى الاتوبيس	١٢٫٤٥ مليم
وفى التروللى باس	١٣٫٢٥ «
ومواصلات النفق	٩٫٥٧ «

ورأت اللجنة انه لكى تصبح المواصلات فى مدينة القاهرة مربحة بوسائل التروللى باس والترام والاتوبيس فقط يستلزم ذلك صرف ما يقرب من مليونى جنيه .. ومع التقدم المطرد فى عدد السكان فى السنوات المقبلة .. فان المبالغ المطلوب استغلالها فى النقل بالمدينة تزيد تدريجيا .

ويمكن بوجه عام القول بان الحاجة الى النقل تحت الارض سوف تصبح ضرورة فى أوائل عام ١٩٧٥ وبالتالى فان التفكير يجب أن يتجه من الآن الى اعداد مشروعاته ودراسة تفصيلاته ..

مشروع لجنة ١٩٥٣

وقال دكتور وليم سليم حنا لآخر ساعة :

- وقد اقترحت اللجنة أن تكون شبكة الخطوط الحديدية هى :

أن يمتد الخط الاول من شبرا الى باب اللوق عن طريق ميدان المحطة وحديقة الازبكية .

والخط الثانى يبدأ من كوبرى بولاق الى الازهر مارا بحديقة الازبكية .

ويتلوه خط ثالث من مصر القديمة الى ميدان التحرير فشارع رمسيس وميدان المحطة .

كما اقترحت ان يمر خط مترو مصر الجديدة داخل النفق فى ميدان المحطة ويتصل خط حلوان بخط مصر القديمة

عقبات ومشاكل

ويقول الدكتور وليم سليم حنا: ان انشاء هذه الخطوط الرئيسية للمشروع لا يعنى ان المشكلة تحل بهذه السهولة فانه لابد



كل المهندسين يطالبون بانشاء نفق تحت شارع رمسيس باعتباره من اهم شوارع القاهرة ..

من دراسة التفصيلات أولا لان المياه الجوفية من المشاكل الهمة كما أن شبكة مواسير المياه والغاز والكهرباء والتليفون الموضوعة فى طرقات المدينة والتى تخترقها فى كل مكان – كما هو الحال فى شبرا مثلا – تحتاج هى الاخرى الى الدراسة العميقة .

ويتضح من هذه الدراسات أيضا ان الانفاق ستكون فى شكلها كانفاق مدينة باريس أى قريبة من سطح الارض ، وليست مثل نفق لندن حيث يزيد عمق بعض خطوطه على مائة وخمسين مترا .

ليست مشكلة

ان الدكتور سيد كريم قال لآخر ساعة :

– فى اعتقادى أن شبكة الانفاق الارضية ضرورة كبرى لمدينة القاهرة رغم تكاليفها الباهظة الا أنها بالاضافة الى الطرقات المعلقة فى بعض الشوارع الرئيسية تعتبر عملية جراحية من عمليات التخطيط لحفظ حياة المدينة وضمان النقل والمرور خلال شرايينها .. أما المشروع من الناحية الفنية فيمكن تنفيذه بسهولة ولا توجد عقبات بالمرة .. فاذا كانت هناك مشروعات انفاق تصل بين ايطاليا وفرنسا عبر جبال الالب ويبلغ طولها سبعة اميال ونصف ميل وعرضها ست ياردات وتتكلف نحو عشرة مليارات من الفرنكات ويمر بالنفق حوالى ٢٥٠٠ سيارة يوميا ونفق آخر تحت مضيق جبل طارق لربط أوربا وافريقيا وثالث تحت بحر المانش يصل انجلترا بفرنسا ويتعرض للتيارات المائية والارض الرخوة .. وان كل هذه المشروعات قد خرجت من دور الاقتراحات الى دور التنفيذ .. اذا كان الامر كذلك فان هذه الامثلة تكفى لان يكون مشروع **شبكة الانفاق** فى مدينة القاهرة موضع البحث والتنفيذ أيضا .

طريقة استخدام المواسير

ويرى الدكتور سيد كريم ان هناك طرقا كثيرة لعمل الانفاق الارضية فمنها ما يتم عن طريق الحفر فى وسط الشارع بدرجة ميل معين فى الاطراف الجانبية للنفق .. وطريقة أخرى وهى عبارة عن تمرير مواسير ضخمة تحت الارض بقطر خاص وهذه الطريقة لا يستخدم فيها حفر التربة .. ويمكن بعد عمل دراسات وأبحاث استخدام الطريقة التى تصلح مع نوع التربة فى مصر ..

أما التخطيط الشامل للانفاق الارضية بالقاهرة فهو الذى يجمع بين التكوين المحورى والدائرى ويكون مركزه فى ميدان الاوبرا حيث تنشأ محطة على شكل ميدان كبير تحت الارض ليكون من اهم **الميادين التجارية والسياحية بالعاصمة اذ تشتمل على سوق كبير به ما لا يقل** عن مائتى معرض تجارى وسينما اخبارية ومطاعم ويتشعب من الميدان ثمانية خطوط تصل المركز بأطراف المدينة وأحيائها المتعددة ..

- فيمتد خط من ميدان الاوبرا **الى المحطة وشبرا** مارا تحت شارع الجمهورية .
- والثانى الى ميدان العتبة والقلعة والامام يمر تحت شارع القلعة .
- والثالث الى ميدان الجمهورية والسيدة زينب .
- والخط الرابع الى العباسية .
- والخط الخامس يمر حتى المحطة وغمره ومصر الجديدة تحت شارع رمسيس
- والسادس الى ميدان سليمان باشا والتحرير ومنه الى الجزيرة والدقى عبر نهر النيل .
- وخط سابع يمر حتى مصر القديمة والجيزة .
- والخط الاخير يسير تحت شارع ٢٦ يوليو مخترقا نهر النيل الى الجزيرة متجها الى الدقى .

وذلك خلاف الانفاق القصيرة لحل مشكلة تقاطعات المرور عند مداخل الكبارى وتقاطع مداخلها مع شارع الكورنيش .

ومما هو جدير بالذكر أن تمويل المشروع نفسه وتقدر تكاليفه بما يقرب من (٢٠ مليون جنيه) وهى لا تعتبر شيئا اذا قيست بعدد السكان الذى يبلغ حوالى ٣ ملايين شخص أى بواقع سبعة جنيهات للفرد وهذا الرقم يعتبر طبيعيا جدا اذا قورن بشبكات المترو الاخرى فى عواصم العالم الكبرى

رأى قائد مرور القاهرة ..

واخيرا ذهبت « آخر ساعة » الى العقيد راضى ابو العز قائد مرور القاهرة تسأله عن رأيه فى مشروع الانفاق الارضية والحلول التى يمكن عن طريقها مواجهة هذا التضخم السريع فى حركة المرور بالمدينة فقال :

« ان اهم شىء لحل الازمة فى القاهرة هو نشر وعى المرور بين صفوف الشعب وتعليمه القواعد التى يمكنه اتباعها لتفادى الاخطار وحوادث الطريق وانى اقولها صراحة ان فكرة مشروع الشبكة الحديدية عمل غير سليم وغير مجد لمدينة القاهرة ، فالعملية تحتاج الى وجود امكانيات ضخمة وتكاليف باهظة .. وقد تفشل العملية أثناء التنفيذ وبعده ، نظرا لان التربة عندنا غير صالحة لعمل هذه الشبكة .. وأرى أنه يمكن صرف نفقات المشروع فى أوجه عمرانية مختلفة كازالة الاحياء القديمة ، وتوسيع الشوارع ، وعمل أحياء سكنية حديثة ، وبهذه الطريقة يمكن تجميل البلد وحل أزمة المرور ومنع التركيز السكانى فى منطقة واحدة .

وانى أفضل عمل أنفاق أرضية خاصة بمرور المشاه فقط على أن يكون طول النفق بعرض الشارع .

أما الاماكن التى يوجد فيها ضغط كبير فى المرور فهى المنطقة المحصورة فى المثلث ما بين ميدان الجمهورية ومحطة باب الحديد وميدان التحرير ، ولتسهيل ضغط المرور فى هذه المنطقة ، يحسن بقائد السيارة الانتظار بسيارته خارج المنطقة المزدحمة . وعلى هذا الاساس يمكن عمل أماكن لانتظار السيارات فى مداخل المناطق المزدحمة كما هو الحال فى شارع ٢٦ يوليو أمام دار القضاء العالى حيث مكان الانتظار يتسع لحوالى ٢٠٠ سيارة ، فلو قمنا بعمل جراج حلزونى مكون من أربعة طوابق تتسع لـ ٨٠٠ سيارة وذلك نظير أجر معين يدفعه صاحب السيارة لأمكن بهذه الطريقة أن يخف الضغط فى منطقة وسط البلد ..!

أما فى شارع الازهر الذى يعتبر من أهم الطرقات التجارية فيمكننا انشاء طريق معلق فوق الشارع يبدأ من ميدان العتبة وينتهى عند الدراسة وهذا الطريق يستخدم للسيارات السريعة ، أما سيارات النقل التى يزدحم بها الشارع فتمر من تحت هذا الطريق .

.. **ولكننى ضد فكرة مشروع شبكة الانفاق الحديدية بالمدينة !**

***

المطلوب الآن وعلى الفور .. بحث هذه الفكرة وابداء الرأى فيها !

اسحق حبيب

شارع كلوت بك عرضه ١٢ مترا من الرصيف للرصيف .. ان كل أنواع المواصلات تلتقى فى نقطة واحدة من هـذا الشارع



فى البيت أو فى المكتب



... لن تشعر بوطأة الحر فترتاح أعصابك ويتضاعف انتاجك وتستمتع بلذة الحياة

فى هذا الصيف بفضل جهاز ايديال لتكييف الهواء

١ حصان

سوف تكون الأوقات التى تمضينها فى البيت ، فى أشد أيام الحر ، مريحة ممتعة وستسعدين بالحفلات الصيفية الناجحة التى تقيمينها فى منزلك فى الجو المنعش الجميل الذى يكفله لك الهواء المكيف

لقد أصبح تكييف الهواء من مستلزمات نجاح الاعمال فى المكتب العصرى وعلى الاخص فى المناطق الحارة . فهو يريح الأعصاب ويجدد النشاط ويرفع الروح المعنوية فيزيد الانتاج مما يكفل تغطية ثمنه ومصاريف تشغيله

أول جهاز تكييف هواء يخرجه الاقليم المصرى

- قدرة فائقة
- طراز جميل
- وفر فى الاستهلاك
- إدارة صامتة
- تركيب سهل قليل التكاليف

جهاز تكييف الهواء "إيديال" يضارع أرقى الأجهزة الأمريكية بل ويتفوق عليها بأنه مصمم خصيصا للتيار الكهربائى فى مصر . وهو يبرد الجو ويجرده من الرطوبة فى الصيف ويدفئه فى الشتاء . وفى جميع فصول السنة يزيل الأتربة العالقة بالهواء وينقى جو الغرفة ويهويها

مضمون ٥ سنوات

نقدًا ٢٦٠ جنيها

أو ٥٩ جنيها دفعة أولى
و ١١ جنيها شهريا لمدة ٢٣ شهرًا

س . ت ٩٩١٧

مسابقة مليونيرة آخر ساعة

أنت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة !



كل الامكانيات التى عند المليونيرة ستكون تحت امرك

تستطيعين ان تستاجرى طائرة خاصة تذهبين بها مع صديقاتك الى الاسكندرية او مرسى مطروح اودمشق او بيروت !

تستطيعين ان تطلبى سيارة بويك ، لتكون تحت امرك لمدة ٢٤ ساعة

تستطيعين ان تستاجرى جناحا فى فندق هيلتون او شبرد او سميراميس

تستطيعين ان تشترى اجمل ثوب فى السوق ! ولكنك لا تستطيعين التوصية على تفصيل الثوب ، فانت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة ، وعندما تنتهى الخياطة من تفصيل الفستان ، لن تكونى مليونيرة !

يمكنك ان تطلبى الحلاق سقراط ليصفف لك شعرك !

يمكنك ان تذهبى الى اى حفلة ساهرة او الى اى ناد !

يمكنك ان تذهبى الى بلاج المعمورة او الى حمام مينا هاوس !

يمكنك ان تنامى النهار وتسهرى الليل .. او تسهرى الاثنين معا !

ويمكنك أن تدقى التليفون ، وتطلبى محمد عبد الوهاب أو عبد الحليم حافظ او فريد الاطرش ليغنى لك وحدك !

ويمكنك ان تطلبى سامية جمال اونجوى فؤاد لترقص لك وحدك !

فانت مليونيرة ، وفى استطاعتك أن تحققى كل الاحلام التى تتسع لها مدة ٢٤ ساعة !

ان آخر ساعة ستحقق لك كل هذا . انها ستختار صاحبة احسن رد ، وتحقق لها كل امانيها واحلامها وكل ماتتصور انها تستطيع تحقيقه فى ٢٤ساعة

كل المطلوب منك ان تكتبى اسمك وعنوانك واحلامك وترفقى معها صورتك .

اكتبى احلامك ! اكتبى كيف تريدين أن تقضى الاربع والعشرين ساعة ! الاماكن التى تتمنين زيارتها ! الثوب الذى تريدين شراءه ، الناس الذين تتمنين مقابلتهم .

لاتسرفى فى طلباتك . تذكرى ان عندك ٢٤ ساعة فقط ! لاتحاولى ان تحققى أحلام عام فى يوم واحد ! عندك فقط ٢٤ ساعة ! وعندما تنتهى المدة سينتهى الحلم !

ان الاسلوب لايهمنا ... المهم هو المعانى والكلمات الخارجة من القلب !

ارسلى ردك الى مجلة آخر ساعة شارع الصحافة .

اكتبى على المظروف «مليونيرة آخر ساعة ، حتى لا يضيع خطابك بين الوف الخطابات التى تصل يوميا الى دار اخبار اليوم

أنت مليونيرة لمدة ٢٤ ساعة .. تصرفى باه !

ارفقى مع ردك الكوبون المنشور مع هذا الكلام :

مليونيرة آخر ساعة			٥
الاسم :			
تاريخ الميلاد :			
العنوان :			
تاريخ التقاط الصورة :			
حالتك الاجتماعية :			
متزوجة	موظفة	تلميذة	الخ

آخر موعد لقبول الردود يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٥٩



« النيل الازرق » رابضة على ارض مطار القاهرة الدولى للتموين والكشف استعدادا للرحلة الى لندن عن طريق روما واثينا

النيل الأزرق يحلق فى سماء القاهرة

أنت على موعد مع "الفايكونت" الفاخرة فى رحلة العمر !!

هل ركبت طائرة ؟.. هل شاهدت النيل الازرق ؟.. اذا كان الجواب لا .. فتعال معنا فى رحلة العمر ، من القاهرة الى لندن على اجنحة (النيل الازرق) الفاخرة فى اقل من ١٠ ساعات!

قد يتبادر الى ذهنك ان « النيل الازرق » ، ما هو الا احد فرعى النيل عند منبعه .. ولكن فى الحقيقة ان «النيل الازرق» ما هو الا الاسم الذى تحمله احدث طائرات شركة الطيران السودانى « السوبر فايكونت » الجبارة ، والتى افتتحت خطها الجديد يوم الخميس ١١ يونيه الماضى ، بين الخرطوم ولندن مارا بالقاهرة واثينا وروما

معنا فى رحلة العمر !

تعال معنا الآن الى مطار القاهرة الدولى ، لنحضر حفل الاستقبال الذى حضره لفيف من المسئولين . . على رأسهم السيد عبد الباقى محمد ، مدير عام الخطوط السودانية ، والسيدة قرينته ، والسيد مصطفى كامل وكيل الشركة ، والسيد اميل توفيق مدير عام شركة الكرنك .. وعدد كبير من مندوبى الصحف والمسافرين والمدعوين .. ولقد اقيم هذا الحفل بمناسبة افتتاح هذا الخط ، ولتوديع اول المسافرين لاول رحلة على هذا الخط الجديد

الفايكونت الفاخرة

وصعدنا الى داخل الطائرة الجبارة .. انها مجهزة بالرادار الذى يلعب دورا هاما فى تامين الطيران ، ومزودة باربعة محركات توربينية ، وهى مكيفة الضغط والهواء ، وتستطيع السير على ارتفاع عال ، وبهذا تتجنب المطبات الهوائية التى تسبب الشعور بالاهتزازات . .

هذا بالاضافة الى قدرتها الفائقة على السير بسرعة كبيرة ولمسافات طويلة .. وهى مقسمة الى درجتين ، الدرجة الاولى والدرجة السياحية .. هكذا تقول المنشورات الاعلانية التى وزعت علينا

رقصة « فاستلا »

وارتفعت بنا الطائرة فى الجو كأنها بساط الريح .. وبعد عدة ساعات هبطت بنا الطائرة فى مطار اثينا . . وهناك استقبلنا لفيف من رجال السفارة السودانية ورجال الطيران . . واقيمت لنا حفلة استقبال فخمة .. وتذكرت فى مطار اثينا رقصة « الفاستلا » المشهورة لدى اليونانيين ، والتى ورثوها عن اجدادهم شأنهم فى ذلك شأن طريقة كلامهم وعاداتهم ومظهرهم .. وفى الملابس التى ترتديها فرقة الحرس ، فانهم يلبسون « جونلة » كما كان يفعل الاغريق القدامى .. وحتى فى طريقة حبهم ، انهم شعب يحافظ على تراثه القديم

وتابعنا الرحلة حيث تركنا البلد الجبلى الحار الى روما حيث الجو الممتع اللذيذ ، وحيث تكرر الاحتفاء بنا ..

وغادرنا روما الى لندن نهاية رحلتنا فوصلناها بعد ١٢ ساعة من مغادرتنا القاهرة مع العلم ان الحفلات استغرقت ما لا يقل عن ٣ ساعات

أثر الرحلة !

وما كادت الطائرة تستقر على ارض مطار لندن ، حتى التقينا باول من غادر « النيل الازرق » .. انه الاستاذ امين عدلى مدير عام شركة توزيع الاخبار .. وسألناه ان يصف لنا تلك الرحلة .. فقال : « بصراحة انا اخشى دائما السفر بالطائرات ، وكنت اتبع دائما طريقة الاستاذ التابعى فى السفر بالبواخر .. ولكن اجازتى لم تسمح لى بضياع الوقت للسفر بالباخرة .. فقررت السفر بالطائرة ، واخترت هذه الطائرة بالذات لانها ستكون اول رحلة لها .. وفى الحقيقة كنت مستعدا لكل ما سيحدث ، فودعت الاهل والاصدقاء بحرارة ! .. ولكنى الآن اعترف بانها كانت امتع وآمن رحلة فى حياتى ! .. لم اشعر بأى اهتزازات طول الرحلة ، بل شعرت براحة مطلقة .. فالمقاعد مريحة ، والجو جميل .. كنت كأنى فى احدى دور السينما الكبرى المكيفة الهواء ، ومن خلال النافذة الواسعة كانت المناظر الطبيعية تمر تحت نظرى كفيلم سينمائى ، يصور الجبال والبحار .. وكنت اذا ادرت نظرى لداخل الطائرة ، اشاهد جمالا من نوع آخر .. جمالا طبيعيا تحمله كل مضيفات الطائرة ! .. »

جولة فى لندن

وقد دعت شركة الخطوط السودانية المسافرين الى حفلة فى السفارة السودانية بدعوة من سيادة السفير السودانى الاستاذ محمد حامد النيل .. ثم دعتهم لزيارة متحف الشمع المعروف ، متحف « مدام تسود »

وفى اليوم التالى دعتهم شركة الطيران لزيارة الريف الانجليزى ، حيث شاهدوا اللندنيين وهم يستمتعون بعطلة نهاية الاسبوع المقدسة لديهم ! ..

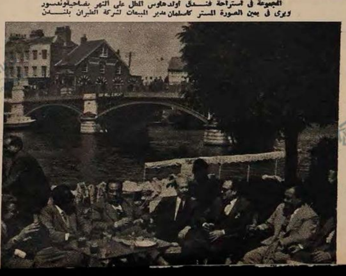
واخيرا قاموا بزيارة جامع شاه جيهان الشهير الذى انشىء عام ١٨٦٤ .. حيث تناول المدعوون الشاى الانجليزى مع امام الجامع .

⊙

حقا لقد كانت الضخم واسرع .. بل وامتع طائرة وضعتها شركة الخطوط السودانية فى خدمتنا وخدمة الجمهور .. فالى العام القادم حيث استقل « النيل الازرق » الى اى عاصمة اوربية اخرى !



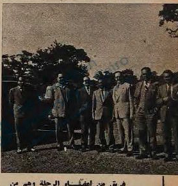
بعض اعضاء الرحلة اثناء خروجهم من استراحة مطار اثينا لاستئناف السفر وهم من اليمين الاستاذ اميل توفيق المدير العام لشركة الكرنك للسياحة ـ الوكلاء العموميون للخطوط الجوية السودانية فى الجمهورية العربية المتحدة ويليه الاستاذ على ثروت المحامى فالاستاذ رشدى مراد المدير العام لمصلحة السياحة فالاستاذ احمد حكمت مدير عام الاستيراد فالاستاذ ابراهيم جازارين رئيس مجلس ادارة شركة الكرنك



المجموعة فى استراحة فندق أولدهاوس المطل على النهر بضاحية ونسور ويرى فى يمين الصورة المستر كاسلمان مدير المبيعات لشركة الطيران بلندن



أثناء التجوال والمرور على جامع شاه جيهان بضواحى لندن . لبت المجموعة دعوة شيخ الجامع لتناول الشاى وتبادل الاحاديث لزيادة الروابط الاسلامية بين المقربين



فريق من اعضاء الرحلة وهم من اليمين الاستاذ عبد المنعم محرز مدير العلاقات بمصلحة الاستعلامات والاستاذ احمد حكمت والاستاذ امين عدلى والاستاذ امير الامين مدير المبيعات لشركة الخطوط الجوية السودانية فالاستاذ عبد الحفيظ فودة فالاستاذ ادوارد حايك وذلك اثناء تجوالهم فى حدائق الريف بضواحى لندن

الرئيس يفتتح المصانع الجديدة للشركة المصرية للمنتجات الكهربائية

- عزيز صدقي يقول : هذه هي أولى المصانع في الشرق الأوسط لصناعة المعدات الكهربائية
- مندوب شركة سيمنس الألمانية يؤكد التعاون بين مصانعه والمصنع الجديد
- محمد على حسين يشكر الرئيس على تفضله بافتتاح المصنع ..



الرئيس يجرب بنفسه احدى الالات بعد ان قام السيد المهندس محمد على حسين بشرح كيفية استعمالها ..

افتتح الرئيس جمال عبد الناصر في يوم الجمعة الماضي اول مصنع في الشرق الاوسط لصناعة الادوات الكهربائية . سيواجه المصنع الجديد الزيادة في استهلاك التيار الكهربائي . سينتج في مرحلته الاولى المحولات الكهربائية لمختلف الضغوط ولوحات التوزيع وبعض المعدات الكهربائية كالسكاكين والمفاتيح الكهربائية. القدرة الانتاجية للمصنع في هذه المرحلة هي ١٠ كيلو فولت امبير من المحولات قيمتها ٢٥٠ الف جنيه و٥٠٠ الف مفتاح ضغط عالي ومنخفض و٣٠٠ لوح توزيع و١٠٠٠ صندوق توزيع . هذا المصنع هو احد مشروعات برنامج السنوات الخمس .

وصول الرئيس

وصل الرئيس جمال عبد الناصر في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة الماضي الى ارض مصانع الشركة المصرية للمنتجات الكهربائية بروض الفرج .. كان يرافقه المشير عبد الحكيم عامر. وعبد اللطيف البغدادي . كان في استقباله أكرم الحوراني نائب الرئيس والوزراء الدكتور عزيز صدقي وأمين النافورى وتوفيق عبد الفتاح وزكريا محيى الدين وعبده الشرباصي وكمال رفعت وعلى صبرى واحمد عبد الكريم والفريق محمد ابراهيم والمهندس احمد عبود وكبار رجال الاقتصاد والسفراء والوزراء المفوضون وكبار رجال السلك السياسي ومندوبو الصحف والسينما والتلفزيون وأعضاء هيئة تنفيذ برنامج السنوات الخمس .

وقد كان في استقباله من جانب الشركة السيد المهندس **محمد على حسين** رئيس مجلس الادارة والسيد المهندس **مصطفى عفت** عضو مجلس الادارة المنتدب، **والهر كنوب** مبعوث شركة سيمنس الذى حضر الى القاهرة لحضور الاحتفال بافتتاح المصانع الجديدة

كلمة الدكتور عزيز صدقي

وقد بدأ الحفل بتلاوة القرآن الكريم . ثم القى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزى كلمة جاء فيها :

اليوم .. تتفضلون يا سيدى بافتتاح أول مشروع من هذه المجموعة التى بدأت لانتاج المعدات الكهربائية . وهو أول مصنع في الشرق الاوسط انشىء لسد حاجاتنا من هذه الصناعة .. وسترون سيادتكم هذه المنتجات مصنوعة لاول مرة في بلادنا . وبذلك نكون قد اضفنا حلقة جديدة الى سلسلة المشروعات التى تحقق للبلاد النهضة الصناعية . والتى مهدتم لها الطريق وحددتم لها الاهداف .

مبعوث شركة سيمنس

ثم تحدث الهر كنوب مبعوث شركة سيمنس الالمانية فالقى كلمة رحب فيها بالرئيس جمال عبد الناصر .. وأبدى سروره بأن يكون ضيفهم في هذه المناسبة السعيدة هو رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، ثم تحدث بعد ذلك عن التعاون القائم بين شركة سيمنس الالمانية وبين الشركة المصرية للمنتجات الكهربائية ، أثناء تدريبهم للعمال والمهندسين المصريين .. ثم تحدث بعد ذلك عن السر في نجاح أى مشروع صناعى فقال انه يعتمد على التعاون القائم بين العامل وصاحب العمل .. وقد ذكر الهر كنوب في خطابه أن شركة سيمنس الالمانية قد بدأت انتاجها منذ مائة عام في مصنع لم يكن به سوى عشرة عمال .. وقد بلغ عدد العمال حوالى ٢٧٠ الف عامل .

وقد كانت هذه العبارة موضع تعليق من الرئيس عندما القى خطابه .

كلمة المهندس محمد على حسين

ثم تحدث بعد ذلك المهندس محمد على حسين رئيس مجلس الادارة المنتدب للشركة المصرية للمنتجات الكهربائية فقال: سيدى الرئيس .. تحتفل البلاد الآن بالعيد السابع للثورة التى توليتم قيادتها وحملتم لواءها. وقد رأيتم بثاقب نظركم ألا تكون هذه الاحتفالات أعلاما وزينات وأقواس نصر . ولكن اعلانا ساطعا لما تحرزه البلاد في عهدها الجديد من تقدم في شتى الميادين الصناعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ثم تفضلتم سيادتكم ورضيتم أن تتعهدوا هذا الغرس تشجيعا منكم للعاملين ، واستنهاضا لهممهم . وانه لمن يمن الطالع أن تحظى شركتنا برعايتكم. ونعاهدكم على أن نعمل دواما لتحقيق الآمال المعقودة علينا .

ثم قال : والشركة المصرية للمنتجات الكهربائية التى تحظى اليوم بزيارة رئيس البلاد في هذا العهد السعيد تأسست عام ١٩٥٧ لسد حاجة البلاد ، والمعاونة على تحقيق كفايتها الذاتية من هذا الجانب الهام من انتاج المحولات الكهربائية ولوحات التوزيع والسكاكين والمفاتيح الكهربائية ، وذلك للاغراض الصناعية . ولمواجهة مطالب البلاد التى تعتبر عصب الصناعة مثل مشروع السد العالى .. وتوليد الكهرباء من خزان اسوان . ولما كانت صناعة الكهرباء من الصناعات الدقيقة ، فقد اخترنا لها مجموعة من خيرة المهندسين والعمال .

ثم استطرد قائلا : لقد دلت الاحصائيات على ان الاستهلاك يتضاعف كل عشر سنوات وقد أقيم المصنع بنظام يجعله قابلا للتوسع بنسبة زيادة الاستهلاك . بحيث يكون انتاجه يكفى لفترة لا تقل عن خمسة عشر عاما .

وقد وفقنا الى التعاقد مع البيوت الصناعية ، واشتركنا في المناقصات الرسمية ، ومما لاشك فيه ان انتاج هذه المصانع.. سوف يضارع الانتاج الاجنبى من الاعتدال في الاسعار ، وبذلك نكون قد ساهمنا في بناء الصرح الصناعى ، وساعدنا في تحقيق الاكتفاء الذاتى

وختم كلمته قائلا : وقد أوفدنا البعثات الى شركة سيمنس بالمانيا ، من مهندسين وعمال لتعد لنا فنيين لا غنى عنهم وقد كان من مؤازرة السلطات الرسمية ، خاصة وزارة الصناعة اكبر الاثر في مساعدتنا على تأدية رسالتنا . كذلك لم تتوان شركة سيمنس عن تقديم المساعدة لنا ، وانى اذ اكرر الشكر للسيد الرئيس نرجو الله ان يسدد خطاكم ، ويسعد بكم بلادنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرئيس يتحدث

ووسط التصفيق الحاد ، والهتافات الحماسية ، وقف الرئيس جمال عبد الناصر والقى كلمة جاء فيها :

أيها الاخوة المواطنون :

يسعدنى أن أشترك معكم في افتتاح مصنع المعدات الكهربائية .

وافتتاح هذا المصنع له معنى بالنسبة لثورتنا الصناعية لانه يمثل أول حجر في طريق الصناعة الكهربائية . واذا أردنا أن نبنى بلدنا وتطورنا حتى نحقق الآمال التى تمنيناها لابد لنا من أن نسير في جميع الميادين الصناعية مهما اختلفت



السيد المهندس محمد على حسين رئيس مجلس ادارة الشركة يلقى خطابه ، وقد عاهد فيه الرئيس على الاستمرار في العمل من اجل تحقيق الاهداف التى انشىء من اجلها المصنع ...

ولا يمنع هذا من أن نبدأ السير بعمل ليس بالكبير ولكنه يمثل بناء الأساس الصناعى في فرع صناعى . الاساس لخلق الصناعة وخلق الرجال .

وأنا كما قلت في الماضى أشعر أن علينا أن نعمل بجهد كبير حتى نستطيع أن نقلل الثغرة التى تفرق بين مستوانا ومستوى الدول التى استطاعت أن تبنى نهضتها منذ مئات السنين .

نسير بسرعتين

قد سمعنا اليوم من ممثل شركة سيمنس الالمانية انهم بدأوا مصنعهم منذ اكثر من مائة عام بعشرة عمال ونحن اليوم نبدأ هذه الصناعة ونضع انفسنا أننا قد تأخرنا اكثر من مائة عام وان علينا أن نسير بسرعتين لنعوض المائة عام الماضية . ثم لنعمل حتى نسير مع تطور العالم حتى لا تزيد هذه الثغرة . بل نستطيع أن نصل مع الزمن ونسير مع العالم في تقدمه وفى حضارته .

كنا نعتمد على الزراعة

ثم قال :

لقد تركنا أو فاتنا عهد الكهرباء . وفاتنا عهد البخار وفاتنا عهد البترول ايضا لاننا انما كنا نسير ونعتمد على الزراعة .

واليوم نحاول أن نعوض ما فات . نبدأ اليوم الصناعة الكهربائية . ثم ايضا نبدأ الصناعات الاخرى .. صناعة الآلات .. آلات الديزل . وآلات البترول والبنزين التى سبقتنا فيها الدول منذ اكثر من مائة عام .

وعلينا في نفس الوقت أن نسير مع العالم في تطوره الحديث فاننا في الوقت الذى نفتتح فيه اليوم هذا المصنع كبدء صناعتنا في الآلات الكهربائية نبنى مدينة للابحاث الذرية والدراسات الذرية حتى لا يفوتنا عهد الذرة كما فاتنا في الماضى عهد الكهرباء وعهد البترول .

شكر مبعوث شركة سيمنس ..

ثم تحدث عن شركة سيمنس فقال :

وانا انتهز هذه الفرصة واشكر مندوب شركة سيمنس وشركة سيمنس على اقامة هذا المصنع وبهذه المناسبة احب أن اقول ان الدول الصغيرة التى فاتتها الفرص في الماضى لا تستطيع أن تجد وحدها المعرفة الفنية ولا تستطيع ان تجد وحدها وسائل التطور ووسائل التنمية وأن العالم الذى يسعى اليوم الى السلام ويسعى الى خلق رفاهية عالية ويسعى الى تطوير الانسانية ورفع شأنها ان هذا يبنى على التعاون بين هؤلاء الذين وجدوا الفرصة والخبرة في الماضى وهؤلاء الذين حرموا من هذه الفرصة ومن هذه الخبرة

تدريب العمال والمهندسين

وان المثل الذى اعطته لنا شركة سيمنس وجميع الشركات أو المؤسسات الاخرى التى اشتركت في تنفيذ برنامجنا الصناعى انما هو مثل على التعاون الانسانى . التعاون بين الانسان والانسان مهما اختلفت الدول واختلفت الاجناس ولكنه تعاون على الرفاهية وتعاون على التقدم وتعاون على رفع شأن الانسانية فان الدول التى تقدمت في الماضى أو استطاعت أن تجد الفرصة لتتقدم وتتطور علومها وتطور اساليبها لا حق لها أن تحتكر لنفسها هذه المعرفة ولكنه واجب عليها أن تساعد الدول التى حرمت أن تجد الفرصة من أن تطور نفسها في الماضى وقد اعطتنا شركة سيمنس مشكورة هذه المساعدة القيمة سواء في اقامة المصنع أو في تدريب العمال او المهندسين وان هذا انما يعتبر مثلا أعلى للتعاون بين الانسانية ومن أجل رفعة شأنها وأرجو لهذه الصناعة . الصناعة التى بدأناها اليوم دوام التقدم والتطور وأشكر الذين قاموا عليها وأرجو لهم التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله .

افتتاح المصانع ..

وبعد ان انتهى الرئيس من القاء كلمته توجه مع مرافقيه الى المصانع الجديدة حيث قص الشريط ايذانا ببدء الانتاج بها . ثم اخذ يتفقد اقسامها .. ويتوقف عند كل آلة يسأل عن طريقة استعمالها والعمليات التى تتم بها مراحل الانتاج .

تصريح المهندس مصطفى عفت

وفى نهاية الحفل صرح السيد المهندس مصطفى عفت عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة لمندوب « آخر ساعة » بما يلى:

- تأسست الشركة المصرية للمنتجات الكهربائية عام ١٩٥٧ برأس مال قدره ١٠٠ الف جنيه زيد الى ١٦٠ الف جنيه في مارس ١٩٥٩ واكتتب في الزيادة جميع أفراد الشعب، وقد ساهمت شركة (سيمنس) بما يوازى ٢٠ ٠/٠ من رأس المال .
- يقع المصنع على قطعة أرض مساحتها ٤ أفدنة بجهة روض الفرج
- يحتوى على مصنع كبير مزود بالآلات والمعدات لانتاج المحولات الكهربائية لمختلف الضغوط التى تخفض من شدة التيار الذى يصل اليها من شبكات الضغط العالى وجعل شدة التيار مهيئة للاستعمال في المصانع أو الانارة بالمدن
- به قسم خاص بانشاء لوحات التوزيع لتوزيع القوى الكهربائية من داخل المصانع والمدن ، كما به قسم آخر لصناعة المفاتيح ذات الضغين العالى والمنخفض وصناديق التوزيع المزودة بمصهرات المفاتيح اللازمة لتوزيع الكهرباء
- تمتاز منتجات المصانع بأنها مطابقة تماما لما تنتجه شركة سيمنس العالمية من منتجات ذات كفاءة عالية في التحويل والنقل والتوزيع مما يوفر في استهلاك الكهرباء ، ويضمن العمر الطويل لهذه الآلات .

الرئيس يغادر المصانع ..

وبنفس الروح الحماسية التى قوبل بها الرئيس . وبنفس الهتافات الوطنية، غادر سيادته أرض المصانع بعد أن حيا المسئولين بهذه الصناعة الجديدة التى نزلنا الى ميدانها ...

- ستفيد الشركة المصرية للمنتجات الكهربائية بمقتضى اشتراك شركة سيمنس معها في التأسيس من خبرة هذه الشركة العالمية وأبحاثها ومتابعة التقدم الصناعى في هذه النواحى في العالم ، ومسايرته وادخاله على منتجاتها أولا بأول .
- خصصت الشركة جناحا لاصلاح المحركات الكهربائية واعادة لفها وخرطها واصلاحها على أسس سليمة
- تبلغ قدرة المصانع الحالية في مرحلتها الاولى ما يكفى انتاج مائة الف كيلوفولت امبير من المحولات و٥ الآف مفتاح ضغط عال ومنخفض وحوالى ٣٠٠ لوحة توزيع و١٠ الاف صندوق توزيع
- بالدور العلوى يوجد قسم خاص باصلاح الاجهزة اللاسلكية للاستقبال والارسال والاجهزة الدقيقة لقياس التيار والفولت والمقاومة واجهزة التليفونات و (التلى بنتر) وقياس وضبط آلات الكهرباء الدقيقة وفحص نوع التيار وشدته وذبذبته .
- يتبع المصنع مكاتب الادارة وهى مجهزة على أحدث طراز وقد روعى فيها البساطة مع الذوق السليم
- خصصت الشركة جناحا خاصا يتوسط الادارة والمصانع لوسائل الترفيه والراحة للعمال .. وبه صالة كبيرة للطعام وحمامات مباحة ، ودواليب لحفظ الملابس .

احمد كامل



الرئيس في احد اقسام المصنع وقد ظهر الى جواره المهندس يوسف مظهر مهندس المصنع ...



في أسبوع الثورة بدأ أسبوع التعاون

• أضخم محطات لتموين وخدمة السيارات .. في القاهرة والاسكندرية

"رمسيس وسيدي بشر"

• وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي يناقش العمال ويثني على خبرتهم الفنية



السيد محمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي وهو يرسي حجر الاساس لمبنى محطة رمسيس ..

في هذه الايام الخالدة في تاريخ بلادنا . في تاريخ عروبتنا . ونحن نحتفل جميعا بالعيد السابع للثورة . ونحتفل معها ببدء الزحف المقدس لثورتنا الاقتصادية والانتاجية . بدأت الجمعية التعاونية للبترول عهدا جديدا يضيف الى مفاخرها في محيط البترول مفخرة جديدة

والذي رأيته هذا الاسبوع يؤكد المعنى الكبير الرائع الذي قاله الرئيس جمال عبد الناصر حول الحقيقة الكبرى وهي اننا بدأنا عهدا قويا في قطاع التصنيع واستغلال الطاقات المعطلة في محيط هذا الوطن الكبير

وانت تعرف بلاشك الجمعية التعاونية للبترول كمؤسسة ضخمة للبترول

وتعرف ماضيها الملىء بالكفاح والعرق والجهد ، وتعرف كيف استطاعت ان تنمو وان تتقدم وان تواجه اكبر الاحتكارات حتى اصبحت حاليا رمزا لكفاحنا وتقدمنا في ميدان البترول . وفي هذا الاسبوع رأيت مستقبل الجمعية التعاونية . ورأيت جهودها الضخمة في سبيل تحقيق الاحلام الكبرى التي راودت الناس جميعا .

كنت مع الوزير توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية . وهو يرسي حجر الاساس في اكبر محطة لتموين وخدمة السيارات بالشرق العربي كله وهي ذلك النموذج الجديد من المحطات ذات الطابقين التي بدأت الجمعية تعممها املا بكل جديد في محيط خدمة السيارات . والمحطة الجديدة بها ١٢ طلمبة مقامة على قطعة ارض مساحتها ٢٥٠٠ متر وتطل على اكبر ثلاثة شوارع بالقاهرة .

وحضر توفيق عبد الفتاح وكان في استقباله المهندس محمود يونس رئيس مجلس الادارة ومحمود فهمي المدير العام وعدد كبير من مهندسي الجمعية وكبار موظفيها واداريها .

وبعد ذلك تقدم وزير الشئون فارسي حجر الاساس باسم الله وباسم الثورة وراعيها القائد جمال عبد الناصر وسط تصفيق الجماهير وابناء الشعب .

كم كان جميلا وقتها وانا المح انفعالات محمود يونس ومحمود فهمي وهما يحسان بالامل الكبير وقد اصبح حقيقة ضخمة واقعة . لقد انتهى عهد الاحتكارات البترولية وبدأ عهد جديد . سيادتنا فيه لارادة هذا الشعب وابناء هذا الشعب وبترول العرب للعرب .

وبعد ذلك واصل وزير الشئون الشاب جولته لكي يضيف الى سجل الجمعية نصرة جديدة وذلك بافتتاح محطة خدمة وتموين سيارات عين شمس وهي احدى النماذج الجديدة التي انبثقت عن جهود الجمعية التعاونية للبترول في محيط خدمة السيارات وتموينها .

احنا الشعب

وحول المحطة ، وفي شرفات المنازل المحيطة بها استقبلت الجماهير موكب الزحف الثوري البترولي المقدس . موكب وزير الشئون ومعه محمود يونس ومحمود فهمي وكبار مهندسي الجمعية .

ووقف الوزير وقص الشريط الاخضر ايذانا ببدء العمل .

وبدأ يتجول داخل المحطة ويقف مع العمال ويناقشهم في كل صغيرة وكبيرة ويشاهد أحدث أجهزة التشحيم والطلمبات الجديدة . وسمعت وقتها المهندس محمود يونس يقول له لقد استحضرنا احدث طلمبات تموين السيارات من أكبر المصانع التي تخصصت في هذه الصناعة ، ونحن بهذا نبدأ عهدا جديدا لمواجهة تصنيع السيارات في بلادنا . نحن نواجه الرخاء الذي بدأ يزحف الينا ونواجه سيارات الملايين من أبناء هذا الشعب « السيارة الشعبية » وجعلنا المحطة ذات طابقين حتى يمكن لاصحاب السيارات ان يجدوا متعتهم أثناء تموينها وتشحيمها والعناية بها .

في الاسكندرية

وفي الاسكندرية واصل الموكب المقدس زحفه في يوم من الخلد ايام الاسكندرية . يوم الاسكندرية الكبير . يوم سقط الطغيان .. وذهب وزير الشئون ومعه محمود فهمي المدير العام ومحمد عبد المنعم صالح وكيل المدير العام والمهندس حسن محمد حسن وكيل المدير العام للشئون الفنية ومحرم عثمان مدير فرع الاسكندرية وعبد سليم مدير فرع البوتاجاز .

وبدأ الوزير في افتتاح محطة سيدي بشر . وهي احدى حلقات السلسلة الضخمة التي بدأتها الجمعية . والمحطة الجديدة نموذج رائع لنوع الخدمة في الاسكندرية وقد توخت الجمعية ان تجعل من محطة سيدي بشر مثلا رائعا يواجه تطورات الاسكندرية باعتبارها اضخم ميناء على البحر الابيض المتوسط .

يا الهي من كان يصدق هذا كله ..! من كان يصدق ان الجمعية اصبحت تواجه احتياجات الجماهير في كل مكان وتضرب المثل الاعلى لنجاح المؤسسات العربية في محيط البترول وقد ظل غريبا علينا مئات السنين ولكنها الثورة التي طورت كل شيء ودفعت جهود هذا الشعب لكي يعمل وينتج ويكافح ويسبق الزمن ويسجل التاريخ .

مستودعات المكس

وواصل سيادته جولته بالاسكندرية فذهب الى المكس بصحبة مديري الجمعية وتفقد المستودعات الجديدة . وابدى ارتياحه التام للنشاط الدائب والاهتمام الذي تلاقيه صناعة البترول من جانب الجمعية

ثم وقف الاستاذ محمود فهمي مدير عام الجمعية فالقى الكلمة التالية :

سيدي الوزير

سادتي . اخواني :

يعتذر السيد المهندس محمود يونس رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبترول عن مشاركتكم هذه اللحظة السعيدة من تاريخ كفاح الجمعية التعاونية من أجل النهوض بالصناعة البترولية وذلك لانشغاله في حادث المأسوف عليه المرحوم صلاح نسيم أحد الرواد الذين ساهموا في نهضتنا البترولية .. واننا في هذه اللحظة لنذكر الفقيد بكرمه وعلمه الواسع وفضله على صناعة البترول . متمنين له الرحمة والمغفرة ولاهله واصدقائه وعارفي فضله الصبر والسلوان .

ولقد تفضل السيد الوزير في الاسبوع الماضي بافتتاح محطة عين شمس لخدمة وتموين السيارات وارساء الحجر الاساسي لمحطة رمسيس .

واليوم يتفضل مشكورا بفتح مؤسستين بالاسكندرية .. وليست هذه المؤسسات الاربع هي كل ما تقوم به الجمعية في هذه الايام .. ولكن العمل جار على انشاء مئات الصهاريج وعشرات من محطات الخدمة في جميع انحاء البلاد .. وذلك لتسهيل تموين البلاد بالبترول بعد ان كسرت الثورة عهود احتكار البترول، ومكنت المواطنين من ادارة شئون البترول بانفسهم .

ولقد بني مبنى ادارة مستودعات المكس على أحدث قواعد المباني . اذ يتوفر فيه تسلسل العمليات وسهولة المراقبة أو الاتصال مع مراعاة عدم الاسراف في المباني ، وسوف يحتوي هذا المبنى على ٧٤ موظفا . ويبلغ عدد عمال الجمعية بمستودعات المكس ٢٥٠ عاملا من مختلف المهن .

الوزير يثني على جهود المسئولين

وقد أثنى السيد الوزير على الجهود التي بذلت في انشاء هذه المحطة وخاطب المهندسين الذين اشرفوا على اقامتها ، وطالبهم بالمضي قدما في الاخلاص في عملهم منكرين ذاتهم متجهين الى الله داعيا الذي حثنا جميعا على التعاون . وفي ختام زيارته للمحطة كتب كلمة في دفتر الزيارات :

« اني اتمنى ان يرفرف علم التعاون في كل ركن من أركان الاقليم الجنوبي والجمهورية العربية المتحدة حتى تتحقق العدالة والديمقراطية الحقة »

وعند مغادرة السيد الوزير المحطة بدأ العمل بالمحطة بتموين السيارات بما يلزمها من بنزين وزيوت .

حقائق عن نشاط الجمعية بالاسكندرية

صرح الاستاذ محرم عثمان مدير فرع الجمعية التعاونية للبترول بالاسكندرية لمندوب اخر ساعة عن نشاط الجمعية بالاسكندرية بما يلي :

- أقامت الجمعية مستودعات تخزين البترول بالمكس
- أقامت الجمعية مستودعات تخزين الكيماويات والزيوت بالمكس
- مخازن توزيع البوتاجاز بانحاء المدينة
- محطات خدمة السيارات وتموينها بانحاء المدينة وهي عبارة عن ١٢ محطة على أحدث طراز
- مخازن زيوت كبيرة بالعوايد
- ناقلة بترول لتموين السفن
- مكتب فرع الجمعية التعاونية للبترول بالاسكندرية بميدان التحرير

اما المشروعات المستقبلة بالاسكندرية فهي :

- اتمام المنشآت الخاصة بمستودع المكس
- زيادة عدد محطات البنزين نظرا لزيادة الاقبال عليها
- زيادة مخازن توزيع البوتاجاز واجهزة البوتاجاز نظرا لشدة الاقبال عليها

واخيرا التوسع في عملية التموين البحري لمواجهة المطالب الكثيرة التي تطالب بها الجمعية حاليا .

وهكذا احتفلت البلاد من اقصاها الى اقصاها بعيد الثورة السابع واحتفلت بعيد من أعياد البترول أيضا ..

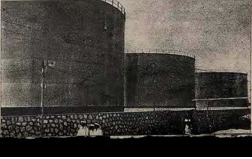


السيد محمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي يقص الشريط ايذانا بافتتاح محطة جامعة عين شمس .



السيد الوزير يقص الشريط ايذانا ببدء العمل في مبنى موظفي مستودعات المكس

محطة الجمعية التعاونية للبترول بسيدي بشر وهي تعتبر من احدث المحطات بالاسكندرية .



مستودعات المكس الضخمة تتسع لمائة الف طن



محطة جامعة عين شمس بعد ان افتتحها محمد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية التنفيذي وقد ظهرت بجمالها وروعتها والوانها الهادئة الجذابة وطابعها الهندسي الفريد .



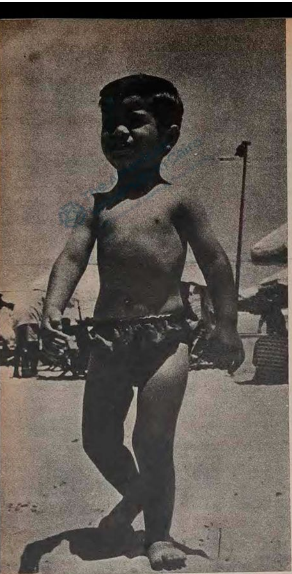


ايليان وداني .. انهما حديث مجتمع الاسكندريه





صحف الاقليم الجنوبى تلف « نجوى » بعد البلع الامهات !



« على » فتى احلام بنات الاسكندرية !

تغيرت عقلية بنت اليوم ..
وبقى الشباب كما هو !

مجتمع الاسكندرية

● سافر الاميران عبد المحسن والبدر الى الاسكندرية لتمضية بضعة أيام فى قصر الامير طلال فى زيزينيا . كان فى وداعهما الموسيقار محمد عبد الوهاب سيسافر الامير عبد المحسن بعد ذلك الى جنيف . ويسافر الامير البدر الى روما حيث يلتقى بالامير طلال .

● الامير طلال يقيم الان فى روما ، وسيزور بعض البلاد الاوربية ثم يطير على الطائرة النفاثة الجديدة الى نيويورك .. سيقطع المسافة من اوربا الى امريكا فى ٩ ساعات .. أما الايابخسيكون ٦ ساعات ونصف ساعة بين نيويورك وباريس .

● قال الامير طلال أنه فى بعض الاحيان يشعر الناس بالاخبار الصحيحة قبل وقوعها فقد حدث ان تلقى من بعض الامراء فى الرياض برقيه فى بيروت تهنئكم بمولد ولدكم « وليد » ... ووصلت البرقية الى بيروت ولم تكن الاميرة منى زوجته قد وضعت بعد ، ولم يكن أحد يعرف هل ستلد ولدا او بنتا .. ولكن بعد ساعتين وصول البرقية وضعت الاميرة ولدا .. وأسماه طلال « وليد » .

● دفعت شركه الكوكاكولا ١٥ الف جنيه لشركة أقلام النصر لتضع اسمها على عدد من الاقلام الرصاص .

● طلبت المطربة شادية من قرينة النجم كمال الشناوى ان تبحث لها عن كابينة تستاجرها فى بلاج اسكندرية بشرط ان تكون هذه الكابينة فوق كابينتها ! قالت زوجة كمال الشناوى ان كل الكابينات الخالية « تحت » !

● اتصلت أم كلثوم من القاهرة ببعض صديقاتها فى الاسكندرية وقالت لهن انها لاتنوى السفر الى الاسكندرية مادام جهاز تكييف الهواء فى منزلها لم يتعطل بعد ! وعندما يتعطل الجهاز ستمضى طول فترة الاصلاح فى الاسكندرية .. ساعة ساعتين .. يوم .. يومين .. المهندس واصله بقى !

● يدرس بعض الماليين العرب مشروعا لبناء فندق ضخم فى السلسلة فى داخل البحر بالاسكندرية . والمشروع فيه مكان لصيد السمك ، ونادى بحرى ، ومكان لجميع انواع الرياضة البحرية .. والمشروع يتكلف مليونى جنيه ..

فتاتان .. تكسبان الالوف

ان الاسكندرية لاتتحدث عن زبائنها الذين هربوا الى جبال لبنان ، ولا عن القماش القطن « المشجر » الذى يسيطر اليوم على ازياء النساء وازياء الرجال فى البلاجات ! ولا عن البنطلون الطويل الملون مع « البلوزه » القطن او التريكو الابيض الذى تراه أمام كل كابينه وتحت كل مظلة !

ان الاسكندرية لاتتحدث عن كل هذا ... انها تتحدث عن فتاتين اسكندريتين من أصل ايطالى تخصصتا فى ديكورات الفترينات ، وطبعتا واجهات المحلات التجارية بطابعهما البسيط الجميل ، ثم تسللت كل منهما بفنها الى الكابينات والى صالونات الاسكندرية وتخصصتا فى عمل ديكور المنازل ورسم الاقمشة بكل انواعها

ان الاسمين اللذين تتحدث عنهما السيدات فى الاسكندريه هما « ايليبولو » و « ايليان دورا » . ويقال انهما تكسبان آلاف الجنيهات من بيع الذوق البسيط ..

ونجاح الفتاتين أثار جوا جديدا بين بنات الاسكندرية . انهن لايتحدثن اليوم عن الرقصات الجديدة والموضات الجديدة انهن يتحدثن عن اشتغال المرأة ، والفرص السانحة الكثيرة التى امامها لتكسب من عرق الجبين !

وفى الوقت الذى تتطور فيه عقلية الفتاة نرى ان الشباب لايزال يعيش فى أيام زمان .. لا تزال شلل الشبان فى نفس الاركان التى احتلتها فى دور الكازينو من العام الماضى ! ولا يزالون بنفس البنطلونات الملونة القديمة والعقلية القديمة . كل ما حدث من تغييرات هو انهم يرددون اغنية « نار ! يا حبيبى نار » كلما مرت امامهم احدى الفتيات . وهى طريقة جديدة للمعاكسة بدلا من موضة « ابو عيون جريئة » التى كان يغنيها الشباب فى العام الماضى لمعاكسة البنات !

وبنت اليوم لم تعد تعتبر « فتى الاحلام » كل من قلد « جيمس دين » .. ان الاعجاب اليوم بالعمالقة لا بالمقلدين والقرود !

وسألت مندوبة آخر ساعة هذا الاسبوع ست بنات على البلاج عن صفات « فتى الاحلام » طبعة سنة ١٩٥٩ ، فاجابت الست بنات : ان يكون عملاقا ... عملاقا فى كل شىء فى عمله و[illegible] واخلاقه وحبه واناقته ايضا ! ان يكون مثل « على » وسألت مندوبة آخر ساعة « ومن هو على هذا » ؟

واشارت البنات الى طفل اسمه « على » عمره سنة وخمسة أشهر .. انه حديث كل بنات البلاج ، لانه صورة صغيرة لفتى الاحلام الذى تحلم به بنت اليوم . انه معتز بنفسه ! يرفض أن يتكلم اكثر من دقيقة ! فيه رجولة وحزم .. ولا يغنى اذا رأى فتاة جميلة !

وحاولت مندوبة آخر ساعة ان تتحدث مع « على » ، ولكن فتى الاحلام ادار لها ظهره ، وانشغل بالتهام « الايس كريم » . ان فتى احلام هذه الايام لا يؤمن بتقاليد فرسان زمان !

***

وآخر موضه ظهرت فى محلات الاسكندرية حتى الآن هى الاحذية المصنوعة من الجلد والقش .. وشنط اليد الكبيرة الملونة .. والصندل المفتوح

اقلب الصفحة من فضلك

بنت اسكندرية تتحدث اليوم عن هاتين الفتاتين









مجتمع آخر ساعة

بالكعب العالى .. والموضة الاخيرة واحتكرتها بنات ١٧ سنة وان كان يجعل الواحدة منهن تبدو كانها خارجه من الحمام ..

يهمسون فى الاسكندرية

● انه لم تحدث خبطات مثيرة فى السباق فى سبورتنج خلال الاسابيع الثلاثة الماضية وان المراهنات اصبحت تتراوح بين ٢٠ قرشا و٥٠ قرشا فقط

● ان الترابيزة الواحدة فى كازينو الشاطبى كانت تؤجر فى ايام احتفالات الثورة باربعة جنيهات .

● ظهرت موضة جديدة بين البنات فى بلاج ستانلى وهى مشيهن حافيات على البلاج بجوار كازينو الضفدعة بعد منتصف الليل .

● استبدلت معظم السيدات فى بلاج ميامى بالشنط الحريمى الراديوهات الترانسستور التى فى حجم علبة السجاير

● ظهرت فى سيدى بشر تقليعة جديدة جاءت من هولنده وامريكا وهى عبارة من رباط حلاء من الكردون تربطه السيدات حول العنق كالكرافتة. انتقلت عدوى التقليعة الى الرجال ايضا .

● انتشرت على بلاج ميامى موضة البنطلونات الشورت . الموضة قديمة ولكن الجديد ان الشورت اصبح قصيرا اكثر من اللازم .

● حرر البوليس ٥ مخالفات من نوع جديد على شاطىء جليم . مخالفتين بسبب الطهى على البلاج والمخالفات الباقيه لسيدة ورجلين لانهم نزلوا الى البحر بملابسهم الكاملة . جاء فى المحضر ان المخالفين اخلوا بشروط تناسق الازياء بين المستحمين

سمعت لك

● شلة من شباب الجامعة الامريكية انتهزت فرصة وجودها فى الاسكندرية وكونت فرقة جاز . تعمل الفرقة يوميا فى الهانوفيل . الفرقة لاقت نجاحا كبيرا لتقديمها مجموعة من الاغانى الانجليزية والامريكية الحديثة .

● اقبلت المصيفات فى الاسكندرية على نوع جديد من الشنط القش من محلات (ديور) اختفت الشنط فى اسبوع واحد . سبب الاقبال عليها ان القش عليه مادة فسفوريه يصدر منها ضوء بالليل .

● حسين مرزبان الطالب بهندسة الاسكندرية وشقيق الدكتور محمد مرزبان الاستاذ بالجامعة وسكرتير مشروع الخمس سنوات افتتح محلا لتصليح السيارات بجوار بلاج الابراهيمية وكسب فى ٧ ايام فقط ١٠٠ جنيه . قلده طالب واقام مكتبة متنقلة على البلاج وافتتح طالب آخر محلا لبيع الفول والطعمية.

● حفلة كازينو العجمى التى كان مقررا اقامتها يوم اول اغسطس لاختيار فتاة العجمى تقرر تأجيلها الى يوم ٨ اغسطس .

● فى اول اغسطس القادم يقيم فندق سان استفانو حفل عرض ازياء تقدم فيه بيوت الازياء فى الاسكندرية بالاشتراك مع مصممة الازياء ارمنيه سارفيان من القاهرة مجموعة ازياء اواخر الصيف وبداية الخريف .

● الدكتور ابراهيم مجدى يقوم الآن بجولة فى سويسرا وفرنسا لتكملة الدراسة التى قام بها فى العام الماضى بكندا عن مشروع تامين الطب الذى ينوى تنفيذه فى منطقة الدقى بعد عودته فورا ..

● باع السيد كمال ادهم ، عديل الامير فيصل آل سعود .. فيلته المطلة على النيل بالجيزة ..

وكان قد اشتراها منذ مدة بقصد هدمها وبناء عمارة كبيرة فى مكانها .. ثم عدل عن ذلك وفضل استثمار ثمنها فى مشروعات تجارية وصناعية .

● احمد ، ابن الدكتور محمد عثمان ، خطب فى هذا الاسبوع سهير عبدالوهاب والخطيب طالب بكلية الطب .. اما الخطيبة فطالبة بكلية التجارة .

● عفاف فؤاد واحمد رشيد ، المعيدان بالجامعة .. تم عقد قرانهما فى الفونتانا ، فى حفلة عائلية حضرها ٧٠ شخصا .. بدون موسيقى او نمر .. بل عشاء على الموائد فقط . واستمرت هكذا حتى الساعة الواحدة صباحا .

● يغادر المسيو كيسليف السفير الروسى القاهرة يوم الجمعة عائدا الى موسكو ليتولى منصبه الجديد . وكان السفير طيلة عمله فى القاهرة يشكو من ضغط دم متقلب ، اما عال او منخفض..



احتفل فى يوم الاحد الماضى بعقد قران الانسة رفيعه كريمة الاستاذ رياض زغلول مدير التوزيع بالشركة القومية للتوزيع على الرائد طبيب على الباز ابراهيم فاجتمع فى فيلا العروس بالدقى الاقرباء والاصدقاء العروسين من رجال الجيش والاطباء ورجال الصحافة وقد قام باحياء الحفل نخبة من اهل الفن حيث استمتع الجميع بالغناء والموسيقى الى مابعد منتصف الليل وتهانينا للعروسين .

الموضة فى اجازة

ايفون ماضى مصممة الأزياء تستعد لاغلاق محلها يوم ١٥ والقيام باجازتها الصيفية .. سوف تسافر الى أوربا حيث تزور ايطاليا وفرنسا وانجلترا ، ولن تزيد هذه الرحلة على ٢٠ يوما ..

ان الاجازة بالنسبة لايفون ماضى تعنى زيارة معارض الأزياء فى العالم ، ولا تعنى الفسحة أو الاستجمام ، بالرغم من أن الموسم الماضى كان مليئا بالعمل الشاق ..



ايفون ماضى

أحسن زبونة فى هذا الموسم هى السيدة احسان المليح ، حرم احمد المليح الوزير المفوض السابق بسفارة المغرب ، فقد صنعت لها ٢٠ فستانا فى فترة لا تزيد على أسبوعين ، لانها كانت على وشك السفر الى المغرب .

وتقول ايفون : ان العمل طول الموسم الماضى كان شبه آلى ، لان كل الزبائن كانت تطلب الموضة .. فالفساتين كلها متشابهة .. الكول الكبير والدرابيه والحزام العريض وهى تامل ان تظهر فى الموسم القادم عدة موضات مرة واحدة ، لكى يصبح عملها متنوعا وطريفا !

● سجل الادب المصرى فوزا جديدا فى المحافل الدولية . فقد ظهر حديثا بالانجليزيه كتاب الجراح الكبير الدكتور كامل حسين « قريه ظالمه » وهى قصة صلب المسيح. وهو الكتاب الذى نال به الدكتور حسين جائزة الدولة وقد قام بترجمته البروفسير كنيث كراج استاذ العلوم الاسلاميه والعربيه فى امريكا ورئيس تحرير مجلة « موسلم ورلد » أى العالم الاسلامى . وقد كتب له مقدمة قال فيها ان الكتاب يعتبر اول بحث ادبى وعلمى عن المسيحية يصدر من العالم الاسلامى وعرف الدكتور كامل حسين بانه طبيب وأديب مرموق وليس فنانا فحسب بل انه موهوب له دراية وحساسية بالنفس الانسانيه والعوامل المؤثرة فى حياة الفرد والعالم عامة . وله بحوث قيمة فى الادب والفلسفة والطب .

● وافق الوزير ثروت عكاشه على سفر خمس من اعضاء نادى السيدات الجامعيات . وهن الانسة اريس المصرى والدكتورة فضيله عارف والسيدة جملات الجزيرى والسيدة ايفا المصرى والسيدة بلانش باموديس وهى يونانية الاصل وخريجة جامعة اثينا . وذلك لتمثيل الـ ج. ع. م. فى مؤتمر السيدات الجامعيات فى العالم الذى سيعقد فى عاصمة فنلندا ، هلسنكى فى ٤ اغسطس القادم وستسافر الانسة اريس المصرى (بالراء) يوم الجمعة القادم الى هلسنكى للاشتراك فى اللجان التمهيديه للمؤتمر. وتعد الان كل من أعضاء الوفد العربى كلمتها التى ستلقيها فى المؤتمر فى موضوع تطورات النهضة الحديثة فى الـ ج.ع.م.

● شوهدت الانسة زينب الكيلانى كريمة الدكتور محمد الكيلانى الوزير السابق والمستشار الفنى ورئيس مكتب بحوث القطن فى وزارة الزراعة وهى ترتدى حزاما كتب عليه « الحب هو دائما الحب » باللغة الفرنسيه والحزام هديه من الاقطار الحجازية وصاحب الهدية هو والدها .

● اوصى الامير فهد آل سعود سماسرة الزمالك بالبحث عن فيلا ليستاجرها . والامير يقيم الان فى فندق هلتون

● تضع قريبا حرم الاستاذ صلاح الجندى وهى كريمة السيد جميل مردم مولودها الاول

● قطعت فاتن حمامه عطلتها فى الاسكندرية لتشرف على تجديد شقتها فى القاهرة ..

المجتمع فى اسوان

درجة الحرارة ٤١ . العرق « بشر » .. انتشرت أجهزة تكييف الهـواء . رفضت بعض زوجات المهندسين السفر الى الاسـكندرية . فضلن الاقامة فى أسوان . السبب انهن لا يخرجن من البيوت . ولا يرغبن فى قطع المسافة من بيوتهن الى المحطة . ولا تطع المسافة من محطة اسوان الى محطة القاهرة . تصور ان قطار أسوان تأخر ١٢ ساعة كاملة عن موعد وصوله الى القاهرة فى الاسبوع الماضى . امضى الركاب الوقت فى التنكيت على السكة الحديد .. قال راكب انه ركب من اسوان بنصف تذكرة وعندما وصل الى القـاهرة طالبـه الكمسـارى بتذكرة كاملة لان عمره تضاعف أثناء الرحلة الطويلة !

● يقول المهندسون ان العمل فى مشروع كهربة خزان أسوان يتقدم بسرعة ملحلة . سيتم فى شهر أكتوبر . العمل فى مشروع مصنع السماد يجرى بسرعة ليتم افتتاحه فى مارس .

● بلدية اسوان تعمل فى توسيع طريق كسر الحجر الموصل الى السد العالى . سيصبح اتساع هـذا الطريق الجبلى ٢٠ مترا بعد ان كان ٥ امتار فقط .

● أنشأت شركة كيما ميناء نهريا لمدينة اسوان لاستخدامه فى شحن انتاج مصانعها من السماد . حاز الميناء اعجاب الخبراء الاجانب الذين زاروا المدينة .

● يدرس بعض المهندسين مشروعا ضخما بخلق مدينة اسوان من جديد . يجرى البحث فى انشاء دار سينما كبيرة ومسرح كبير وتحويل المشتى الى مدينة يمكن أن تزورها فى أى يوم من الاثنى عشر شهرا ! .. قل ان شاء الله !

حفلة مزاد على العشاء

فى حديقة فيلتها بالزمالك .. اقامت ادنا خياط حفلة عشاء حضرها رجال السفارات وزوجاتهم وعلى رأسهم مستر روس القائم باعمال السفارة الامريكية وحرمه .. والسفير الاسبانى وسامى سميكه مدير ادارة الصحافة بوزارة الخارجية ..

بدات الحفله بمزاد على سلال احضرها كل مدعو وزوجته .. كانت السلال تحوى عشاء فاخرا وزجاجة ويسكى او براندى .. وبطاقة باسم صاحبةالسلة .. قام مستر روس باعمال الدلال .. كل من رسا عليه المزاد من الحاضرين كان له الحق فى تناول العشاء مع صاحبة البطاقة التى وجدها بالسلة الفائز بها .



مارى .. اجمل مضيفة فى الخطوط الجوية السورية



رجاء بهلول .. حسناء من دمشق



هيام بهلول .. اجمل من حضر الحفل

دمشق تسهر حتى الصباح ..

بمناسبة اعياد التحرير دعا مدير مطار دمشق الجديد مائتى شخص من نجوم المجتمع السورى الى حفلة ساهرة استمرت حتى الساعة الثالثة صباحا .

● **كان** مستوى الجمال والاناقة مرتفعا بشكل يلفت الانظار .

● **رقصت** هدى شمس الدين ساعة كاملة .. استحوذ على الحاضرين عازف الطبلة فؤاد الذى كان يقوم بحركات اكروباتية مضحكة .

● **وقفت** المطربة مواهب تغنى وقد امسكت بذيل فستانها الواسع الطويل حتى لا يطير مع الرياح كما فعل فى بداية السهرة واثار موجة من الضحك !

● **رقصت** ثريا حلمى بجلباب بلدى واجبرت المدعوين والمدعوات على ان يقوموا بدور الكورس عندما القت منولوج « عيب اعمل معروف ! »

● **غنى** محمد سلمان بجميع لغات العالم .. وقلد كل المطربين ..

● **انتهت** الحفلة بتوزيع جوائز اليانصيب .. وكانت اكبر هدية عبارة عن نصف دستة ابر خياطة .. كانت من نصيب مدير المطار !



حرم مدير مطار دمشق .. سحبت ارقام اليانصيب



مواهب .. طير الهواء ثوبها فصفق لها الجمهور

مايوهات هوليوود

الحر ليس عندنا فقط .. ان نجوم هووليود ايضا يعرفن .. نار .. نار ! ان اغلب النجوم هناك يظهرن فى بيوتهن بالمايوهات فقط خلال فترات الراحة بعد الارهاق تحت الاضواء فى الاستديوهات ! وهذه آخر مجموعة من مايوهات هوليوود !



كلير كيل ..
اغمض عينيك من فضلك !

كارمن فيليس ..
فى البكينى الحشمة جدا !



كارمن ايضا ..
ولكن للمايوه شكل آخر !





مامى فان دورين .. بالبرنس فى البيت !

ابتسم من فضلك



سباق وبيرة وبيكينى ..

فى قطار الديزل جلسنا - منطلقين معه الى الاسكندرية - اذ لاحظنا ظاهرة قد تكون غريبة بشأن اعمدة التلغراف المحاذية للقطار على طول الطريق .

لنفرض أننا فى الكيلو ٣٥ .. ستلاحظ أن أول عمود فى هذا الكيلو مكتوب عليه :

● ٣٥ - ١

والثانى :

● ٣٥ - ٢

ثم ٣٥ - ٣ ... ثم ٣٥ - ٤ ... وهكذا حتى تصل الى ٣٥ - ١٦ .. وعند ذلك يبدأ العدد ٣٦ - ١ .. وهكذا برضه .. حتى تقترب من الاسكندرية فتقرأ ٢٠٥ - ٢ .. الى ٢٠٥ - ١٦ ..

ما فائدة هذه الارقام ؟. لا ندرى !. ولكننا ندرى أن لها ضررا كبيرا ، اذ ظللنا طوال الطريق - مدة ثلاث ساعات - نحسب فى دماغنا قائلين :

- ١١٥ - ١ ... ١١٥ - ٢ ... ١١٥ - ٢ .. ١١٥ - ١٦ .. ١١٦ - ١ .. ١١٦ - ٢ ..

وهكذا حتى وصلنا الى الاسكندرية وفى دماغنا المدووش عدد من الارقام لا نظن أحدا غيرنا يتعامل بها ما لم يكن من أصحاب الملايين أو من علماء الفلك أو الميكروبات .. قليه كده يا سكة يا حديد !

السباق

ونظرنا الى الرجل الجالس بجانبنا فوجدنا فى يده نسخة من احدى مجلات سباق الخيل ، وكذلك الرجل الجالس امامنا ، والذى بجانبه ، حتى احصينا ست نسخ من المجلة المذكورة فى أيدى ثمانية أشخاص ، الامر الذى استنتجنا منه أن المقامرين فى البلد أكثر بكثير مما يتصور أنصار الفضيلة وأصحاب الفضيلة ومدير بوليس الاداب ومدير مصلحة الاحصاء مجتمعين !

فالحمد لله الذى لم يجعلنا من ارباب السباق ، ولم يتركنا نفهم من الدوبل توت أكثر من أن الجزء الاخير منه فاكهة تؤكل ..

بيرة ..

ورغبة منا فى الهرب من أولئك المقامرين ، قصدنا الى البوفيه سعيا وراء كوب من الليمونادة المثلجة ، ففوجئنا بنحو من عشرة أشخاص يشربون هناك - صدق أو لا تصدق - ذلك المشروب الذى تعرف من لونه انه بيرة ، الامر الذى جعلنا ندرك أننا لم نهرب من المقامرين الا لكى نقع فى يد السكرية !

لماذا تلقى الاقدار برجل صالح مثلنا وسط هذا الرهط الفاسد لا ندرى .. ولماذا تختار لنا العناية هذا القطار المتحل بالذات لا ندرى .. فلابد أن الله سبحانه وتعالى يمتحننا ويستطلع قدرتنا على مقاومة اغراء الفساد المحيط بنا ..

- آل سباق خيل آل .. آل بيرة آل ..

هكذا قلنا فى ذهننا قبل أن نقول للمشرف على البوفيه :

- ادينى واحد ويسكى قوام ..

استراحة ..

واصابنا ما يصيب الجنس البشرى من حاجة وظيفية لا مفر منها ، فقصدنا الى المكان المعد لاداء تلك الوظيفة من الديزل ، وهناك قرأنا على الحائط تعليقا بخط أحد الركاب الذين سبقونا الى ذلك المكان ، ذلك التعليق الذى يقول :

« اعظم مكان فى العالم .. شكرا والى اللقاء » ! !

فتصور بقى أن القطر ده كان فيه حشاشين كمان ! !

بيكينى

وعلى البلاج جلسنا - بعد أن وصلنا الى الاسكندرية طبعا - فاذا بشلة من الخواجات تقبل لتجلس بجانبنا وفيها فتاة تلبس مايوها بيكينيا لو رآه المايوه البيكينى العادى لصاح مستنكرا :

- استغفر الله !

حاجه كده زى ما تقول ورقتين توت فوق ، وورقتين زيهم تحت ، وادينى عقلك بقى !

وقد عجبنا مدى لحظات من هذه الجراة على الاداب التقليدية ، ثم تذكرنا أننا رأينا هذه الشلة من قبل ، وانها شلة من البهلوانات المحترفين الذين يعملون فى أحد كازينوهات الاسكندرية .. وعند ذلك خطر لنا خاطر فلسفى (بعد نحو من ربع ساعة تأمل) .. ذلك الخاطر الذى رأينا الا نبخل به على السيدة زوجتنا ، فالتفتنا نحوها حيث كانت تجلس خلفنا قائلين :

- تعرف أن البهلوان هو الرجل اللى تغلب على الجاذبية الارضية ؟

وهذا كما ترى تعريف جميل للبهلوان ولكنه لم يحظ باعجاب كبير من السيدة المذكورة ، اذ قالت لنا وهى تتنهد :

- نفسى أشوف راجل واحد قدر يتغلب على الجاذبية الجنسية !

لطيفة فعلا - النكتة يعنى - موش كده ؟ ها ها ..

خاطر فلسفى آخر

وبمناسبة المايوهات رأينا فى ترام الرمل خواجاية أخرى تلبس المايوه وتغطى نصفها الاعلى بالبلوزة . فلما لم نكن فى الترام .. « ولا نستطيع ان نلحقه) فقد اكتفينا جريا على العادة السالفة بالتفلسف ، اذ قلنا فى نفسنا :

- فى بلد سياحى مثل الاسكندرية ، وفى عربات ترام الرمل المزدحمة . هل يصح أن يرى الرجل فتاة تلبس المايوه .. فتاة واحدة ؟

محمد عفيفى

من نحن

قرأنا فى العدد الماضى رسالة من فتاة بالمنصورة تسأل عنا - نحن كاتب هذه السطور - من نكون ومن أين طلعنا وما الى ذلك . لماذا تجاوزتنا - الفتاة - وكتبت الى الشخص المعنوى الذى هو المجلة لا ندرى ، ولماذا لم تستشرنا المجلة قبل أن تجيب بالنيابة عنا لا ندرى ، اذ قالت المجلة للفتاة :

● أن عمرنا ٣٠ سنة وهذه غلطة فاحشة اذ أن عمرنا سبعة وثلاثون ، أى أننا لسنا عيالا كما تريد المجلة أن توهم الفتاة لكى تعطيها فكرة مهينة عنا .

● وقالت المجلة للفتاة أن عندنا ليسانس حقوق وهذا صحيح ، ولكنها نسيت أن تقول لها أننا لم نستعمل ذلك الليسانس بالمرة (اذا استثنينا القضية الكاملة التى أجلناها بنجاح ساحق) كما نسيت - المجلة - أن تقول لها أن عندنا دبلوم صحافة أيضا ، وهو الدبلوم الذى نعتز به لاننا أخذناه بعرق جبيننا لا عرق جبين الطالب الذى كان يجلس بجانبنا فى اللجنة

● وقالت المجلة للفتاة أن الفتى اكتشفنا هو الاستاذ التابعى وهذا صحيح ، وان كنا نفضل لو استعملت - المجلة كلمة غير « الاكتشاف » ، تلك الكلمة التى تعطينا احساسا غير مريح باننا أقرب الى دواء جديد للزكام منا الى انسان .

● وقالت المجلة للفتاة ان حجمنا لا يزيد عن حجم السبع أفندى ، وهذه مبالغة فى تصغيرنا ، علما بأن الطول - كما سبق أن ذكرناه مرة - شىء فى القلب والبال !

● وقد طلبت الفتاة من المجلة أن تنشر صورتنا ، وهذا أمر لا نظن أننا نستطيع تلبيته ، لاننا - بصراحة وبرغم ثقافتنا العميقة - نخاف من العين .

ومهما كان من أمر ، فمبروك على المنصورة هذه الفتاة ذات الذوق العالى فى هوايتها ، و .... هى التذكرة من مصر للمنصورة بكام ؟؟

- انا سمعت عنك كتير .
- ما تصدقيش يا حبيبتى دول بيشوهوا سمعتى !..



يوميات آخر ساعة

يكتبها لك :

على امين

كل شيء هادئ في آخر ساعة !

انني ملخوم لشوشتي !

احضر اجتماع المحررين والمصورين وابحث معهم التحقيقات الصحفية القادمة ثم اجتمع برؤساء الاقسام واناقشهم فى انتاج كل قسم ومن من المحررين نضعه فى الصفحة الاولى ومن منهم نضعه فى سلة المهملات ! ثم اجتمع بسكرتيرية تحرير مجلة آخر ساعة واحاول معهم ان نضع ٤ جالونات من حبر اقلام المحررين فى زجاجة واحدة لاتتسع الا للتر واحد ! وتنتهى عادة هذه المحاولة بادخال اللتر فى الزجاجة ، وسكب ٣ جالونات حبر على بدلتى !



وفى خلال هذه الفترة اسمع دويا هائلا خارج غرفتى ، اشبه بصوت المرحوم جورج ابيض عندما يكتشف ان السيدة دولت ابيض تخونه وهما يمثلان عطيل وديدمونة !

واخرج من مكتبى فاجد صاحبة الصوت الضخم هى محررة صغيرة فى حجم الكارت بوستال ، تشخط فى احد العمالقة المسئولين عن جمع الحروف !

واخلص العملاق من عضلات لسان المحررة طرزان ، واعود الى مكتبى !

وفجأة يقتحم الباب مدير المطبعة وهو يصرخ ، ويقول ان آخر ساعة لن تصدر هذا الاسبوع ، لان التحرير متاخر جدا فى تقديم الاصول الى عمال جمع الحروف !

وما يكاد يخرج مدير المطبعة حتى يدخل سكرتير التحرير ويقول لى : عاوزين منك خدمة بسيطة ! انت تذكر طبعا المقال الذى كتبته ؟ نرجو ان تكتبه لنا من جديد !

واصرخ : اكتبه من جديد ازاى ؟ معقول اكتب ثلاثين صفحة مرتين ؟

ويقول سكرتير التحرير : اصلنا مستعجلين ! وخايفين نتاخر عن موعد الطبع ومقالك فى درج نائب سكرتير التحرير وخرج للغذاء ومعه المفتاح ! فنرجوك ان تكتب الثلاثين صفحة حتى لانتاخر !

واصرخ واقول : ولماذا لاتكسرون الدرج وتخرجون المقال !

ويقول سكرتير التحرير : كسر الدرج ح ياخد وقت !

واقول : وكسر راسى لن يستغرق اى وقت !

ويقول سكرتير التحرير : بلاش ٣٠ صفحة ! كفاية ٢٥ صفحة !

وهنا نسمع دويا هائلا خارج الغرفة !

لابد انهم فتحوا درج مكتب مساعد سكرتير التحرير بالديناميت ، واخرجوا مقالى المفقود !

كلا ! لم يكن دوى انفجار الديناميت ! ان المحررة الكارت بوستال كانت تمرن عضلات حنجرتها الصغيرة !

ويدخل ساعى شركة التوزيع يحمل خطابا رقيقا من مدير الشركة ! انه لفت نظر ! ان توزيع آخر ساعة زاد فى الاقليم المصرى هذا الاسبوع ٢٠ الف نسخة ،

ولكنه بسبب عدم التبكير فى الطبع نقص التوزيع ١٥ نسخة فى منطقة شبراخيت

فنرجو ملافاة ذلك فى المستقبل ، وتسليم نسخ شبراخيت فى الموعد المحدد !

وتدخل سيدة تشكو من ان زوجها خرج من البيت ولم يعد بعد زواج دام عشرين عاما !

واتطلع الى وجهها القبيح ، وادهش كيف خرج من البيت عشرين عاما وعاد اليه عشرين عاما !

والسيدة فى الستين من عمرها ، وهى تقول لى انها تخشى على نفسها من الفتنة !

وهى تخشى ان تطول مدة غياب زوجها ، فتضعف امام المغريات ! واودعها حتى الباب ، واعود الى مكتبى لاستانف الكتابة ، ويدق التليفون :

– اسمع يا جورج ! انت بتحبنى ؟

– أنا باحبك ! لكن اسمى موش جورج !

وتقفل جولييت التليفون فى وجهى غاضبة !

ويدق التليفون ويقول صوت : واحد قهوة وثلاثة شاى بصالة التحرير !

واعرف ان النمرة خطا ، وان ساعى صالة التحرير اخطا فى ادارة القرص وطلب نمرتى بدلا من نمرة البوفيه !

واعود الى قلمى ، لاستانف الكتابة !

ويدق التليفون ! ان النمرة خطا ! ان المتحدثة تريد ان تتكلم مع انور وجدى !

واقول لها ان الممثل الكبير ذهب الى قرافة الامام ، ولم يحدد موعد عودته !

واخيرا ارفع كل سماعات التليفون ، وابدأ اكتب !

واذا بالتليفون يدق والسماعة مرفوعة !

انها سنترال الراديو تشخط فى لاننى رفعت السماعة ! وتقول لى :

– انت موش طلبت بيروت مستعجل ؟

– ايوه ياستى من ٧ أيام !

– طيب ورفعت سماعة التليفون ليه ؟

– رفعتها من يومين بس !

– طيب ! حطها مكانها ! علشان بيروت ح تكلمك ؟

– امتى ؟

– بكره ! او بعد بكره !

واعيد السماعة الى مكانها وابدأ اكتب !

وفجاة اسمع انفجارا هائلا !

واخرج من مكتبى الى مكتب المحررة الكارت بوستال ، اسالها عن سبب الانفجار !

ويتضح اننى ظلمتها ! ان الانفجار الذى حدث هو عمارة مجاورة سقطت على سكانها !

وفى هذا الهدوء الجميل اشترك فى تحرير مجلة آخر ساعة !

الا تحسدنى على هذا العز الذى اعيش فيه ؟





الدار الجديدة

اننى اكره السلف !

فكل الاصدقاء الذين اقترضوا منى فى شبابى ، اختفوا من حياتى ! تصوروا

اننى ساطالبهم بالسداد ، فحرصوا على ان لايمروا فى الشوارع التى امشى فيها !

ولهذا عشت طول عمرى لا اقترض من احد ، ولا اقرض احدا ... حتى لا اهرب من اصدقائى ، ولايهربوا منى !

واكتشفت بعد صدور اخبار اليوم ، انه يجب ان اضحى بصداقتى لمديرى البنوك !

واقترضنا ستة الاف جنيه من شركة مصر للتامين لشراء الارض التى بنينا عليها دار اخبار اليوم !

ولم انم الليل ، ولم ينم مصطفى امين ... ولم ينم مدير شركة مصر للتامين !

. ثم دارت الايام ، واكتشفنا ان المؤسسات يجب ان تتسع ، وان المؤسسة الناجحة

هى التى تقترض من البنك لتحقق مشروعات العشر السنوات فى عشرة أشهر ..

وارتفعت ديون أخبار اليوم الى مائة الف جنيه ثم الى ٢٠٠ الف ثم الى ٣٠٠ الف !

ونمت أنا ومصطفى امين ، وطار النوم من عيون كل مديرى البنوك فى الجمهورية العربية المتحدة !

فقد كنت مطمئنا انا ومصطفى الى اننا سنسدد ديوننا للبنوك ، لاننا لانستدين لنلعب القمار او لنقيم السهرات والليالى

الملاح ، ولا لنشترى الفيلات والعمارات ، ولكننا كنا نستدين لنشترى ماكينات جديدة ، تسترد ثمنها على مر السنين .

وزاد اطمئناننا حينما شجعنا كبار رجال الاقتصاد على الاقتراض فى حدود رسموها لنا وعلى آجال طويلة لاترهق ميزانية دار اخبار اليوم .

واستطعنا بهذه الطريقة ان نبنى اكبر دار صحفية فى الشرق الاوسط .

وبدات الديون تنكمش شهرا بعد شهر ... وبدأ مديرو البنوك ينامون الليل !

ولكن فى الاسبوع الماضى جاءنا الدكتور سيد ابو النجا مدير عام اخبار اليوم وهو يقول : الحالة سيئة جدا ! ان توزيع جريدة الاخبار فى السنوات الثلاث الماضية يزداد بنسبة ٢٠ ٪ عن العام السابق . وتوزيع اخبار اليوم يزداد فى نفس المدة بنسبة ٥٠ ٪ عن العام السابق !

فضحكت وضحك مصطفى !

ولكن الدكتور ابو النجا نظر لنا فى دهشة وقال : بتضحكوا ليه ؟

قلنا : بنضحك لان هذه اخبار سارة وليست اخبارا سيئة !

قال : انها اخبار سيئة ! لان مطابع اخبار اليوم لن تستطيع احتمال هذه الزيادات الكبيرة فى التوزيع ! لازم نشترى ماكينة جديدة لطبع الاخبار واخبار

اليوم ونشترى ماكينة جديدة لطبع آخر ساعة والجيل !

قلنا له : اشترى !

قال : ماعنديش فلوس !

قلنا : استلف !

قال : وما عندناش مساحة نضع فيها الماكينات الجديدة ، لازم نبنى دار جديد

قلنا له : ابن دارا جديدة !

قال : ماعنديش فلوس !

قلنا : استلف !

قال : اى مبلغ ؟

قلنا : اى مبلغ تحتاج اليه ؟

قال : ارهن دار أخبار اليوم ؟

قلنا : ارهنها !

قال : موش نتناقش ؟

قلت : عندى مقالة مهمه لآخر ساعة !

وقال مصطفى : وانا عندى مقال مهم لآخر ساعة !

وخرج الدكتور ابو النجا من مكتبى وهو فى دهشة من الذين يهتمون بكتابة مقال اكثر من اهتمامهم ببناء دار جديدة !

وابتداء من اليوم والايام التالية سيطير النوم من عيون جميع مديرى البنوك فى الجمهورية العربية المتحدة !

على امين

حظك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
ستكون اكثر عرضة للخطا هذا الاسبوع . . احداث معينة تدور امام عينيك .. لا تحاول ان تتدخل فى شئون الاخرين .. السعداء هم مواليد ٣ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تقدم ملموس فى اكثر من مجال .. نشاط يزيد عن الحدود التى وصلت اليها من قبل .. احتفظ بهذا المستوى اطول مدة ممكنة .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مشكلة تعوق الطريق الذى تتقدم فيه .. لا تغير طريقك ولكن حاول ان تتغلب على المشكلة وحسب .. السعداء هم مواليد اول ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
افكار تشغل راسك وتدفعك الى نوع من الحيرة .. تصل الى لحظات من الهدوء والاستقرار فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
كلام كثير يدور حولك بين اناس يعرفونك جيدا .. يحاولون ان ينالوا منك .. لكن شخصا معينا سيقف فى وجههم .. السعداء هم مواليد ٢٠ يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
دخلك ينمو . . او اموال تاتيك من حيث لا تدرى .. ستستخدم هذه الاموال فى تحقيق فكرة جديدة .. السعداء هم مواليد ١٢ يوليه ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
تقدم فى النواحى العاطفية والاجتماعية .. رنى من العائلة او من اشخاص تحبهم جدا .. سؤال عنك من قريب او زميل .. السعداء هم مواليد ٦ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فكرة تشغل راسك .. مشكلة تتجدد بعد ان نسيتها مدة طويلة .. حاول ان تجد لنفسك خلاصا منها .. السعداء هم مواليد ١٠ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اخبار جديدة تهمك ، وتهم كثيرا من الذين يعيشون معك .. ستصل هذه الاخبار فى نهاية الاسبوع .. اخبار سارة غالبا .. السعداء هم مواليد ٥ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
لا تتدخل فى اعمال الاخرين .. ولا تنظر الى الخلف .. حاول ان تنظر الى الامام وحسب .. ان امامك اشياء كثيرة يجب ان تراها .. السعداء هم مواليد ١٦ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
فكرة تسيطر عليك ايام الاسبوع جميعا .. لم تزول فى نهاية الاسبوع ، وتحس ان الفكرة كانت من صنع يديك انت .. السعداء هم مواليد اول ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
لا تفكر بشان المستقبل . . امامك طريق مرسوم لو نظرت اليه لوجدته واضح المعالم جدا .. حاول فقط ان تفتح عينيك وان تنظر بامعان .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير ..

مجموعة رائعة من الماركات العالمية



آر. سي. إي
RCA

اجهزة راديو • محولات
اجهزة تكييف هواء
فونوغرافات • أجهزة تسجيل فونو
بيك اب ... الخ ..

كارير
Carrier

تكييف هواء

كرايزلر
DE SOTO

سيارات ملاكي ونقل دي سوتو

ڤولكس واجنبرك

سيارات V.W.

أوميجا
OMEGA

ساعات موديلات مختلفة

زايس ايكون
ZEISS IKON

آلات تصوير

دهان رستوليوم
RUST-OLEUM

لمنع الصدأ

رويال
ROYAL

آلات كاتبة

مراد يوسف البهبهاني

ساحة الصفا تليفون ٢٥٢٢ - ٣١٥٥ ص.ب ١٤٦ كويت
برقيا (بركات)